

# الأجهزة الأمنية في ملحق جديد تكشف مخططات منافقي العدوان الإجرامية

الشهيد الإعلامي صلاح العزي من محرراً لصحيفة الحقيقة إلى عميد الجبهة الإعلامية

نموذج العطاء الحقيقي وعنوان التضحية الفريد..

## الحقيقة

لتبقى مقاييسنا قرآنية

سياسية - ثقافية - شاملة

الخميس | 24 صفر 1438 هـ | العدد (190)

صفحة 16



تجسد إرادة الشعب وأصالته في التضحية والفداء

الإنجازات المعتمدة بدماء الشهداء والجرحى:

## لقاء قبلي موسع وعرض عسكري مهيب لأبناء قبائل حاشد وقافلة غذائية بأكثر من ستين مليون ريال



بالمال والرجال والعتاد حتى تحقيق النصر الكبير على أعداء الوطن .  
تلى اللقاء تسيير قافلة غذائية هي الأكبر من محافظة عمران في حجمها وقيمتها حتى الآن حيث احتوت على أكثر من ثلاثون مليون ريال نقدا ومواد غذائية ومواشي وحبوب بقيمة تقدر بأكثر من ثلاثين مليون ريال دعما ومساندات من ابنا حاشد الأبطال للجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات العز والشرف والبطولة وسط تأكيد أحرار حاشد على مواصلة تقديم قوافل الدعم بالمال والرجال للجيش واللجان الشعبية حتى يتطهر الوطن من دنس الغزاة وأعاونهم المرتزقة شذاذ الأفاق وينعم الوطن بالأمن والأمان والاستقرار .

الشيخ صالح المخلوس والأستاذ/ صلاح احمد حطبه مشرف عام المحافظة والشيخ ضيف الله رسام رئيس الهيئة العليا لمجلس التلاحم القبلي والشيخ/أسد صالح محمد الحاذق وعدد كبير من مشائخ ووجها واعيان حاشد الأحرار . على الاصطفاف الوطني والتصدي الحازم للعدوان البربري وإفشال مخططاته القذرة التي تستهدف الوطن أرضا وإنسانا باعتبار ذلك واجب وطني وديني.  
تخلل اللقاء القبلي عرض عسكري لوحدات رمزية من ابنا حاشد استعرض فيه مدى جاهزية الأبطال القتالية لردع قوى البغي والعدوان الغزاة المعتدين.  
وأكد أبناء حاشد مواصلة دعمهم للجبهات

في جمع قبلي كبير يدل على هيبة وندية القبائل اليمنية واستعدادها لردع أي خطر يهدد امن الوطن وسلامة أراضيها حشدت حاشد عدتها وعتادها في لقاء قبلي موسع بمدينه خمر محافظه عمران ضم أبناء حاشد بمديرياتها العشر الذين تقاطروا من جميع قري وعزل حاشد إلى ساحة الاجتماع القبلي حامين السلاح والأموال وعلى كامل الجهوزية القتالية معلنين النفير العام لمواجهة العدوان السعودي الأمريكي ومرتزقتهم .ورفد الجبهات بالمال والسلاح والمقاتلين الأشداء.  
حيث شدد أبناء قبائل حاشد المشاركون في اللقاء القبلي الذي حضره محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان وأمين عام المجلس المحلي

## أبطال الجيش واللجان الشعبية يواصلون تقدم مهمهم ويسيطرون على مواقع صحراوية في البقع بنجران

تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من السيطرة على آخر موقع للمنافقين المحاذية للتياب الرملية في صحراء البقع جاء ذلك بالتزامن مع السيطرة الكاملة على ثلاثة مواقع في منطقة الطلعة بنجران وسط هروب جماعي للجيش السعودي والمنافقين ومصرع وإصابة عدد كبير منهم . وفي عسير لقي ٤ جنود سعوديين مصرعهم في موقع نشما في منطقة الربوعة كما تم تدمير طقم عسكري سعودي وهو في طريقه إلى موقع نشما في الربوعة

## ٢١ شهيداً وجريحاً من المدنيين في مجزرة جديدة لتحالف العدوان الأمريكي السعودي بمحافظة حجة

استشهد ١٢ مواطناً وجرح ٦ آخرين في قصف جوي لطائرات العدوان استهدفت سياراتهم في منطقة عقاوة بمديرية حيران بحجة ويأتي ارتكاب هذه الجريمة بالتزامن مع قيامها بشن عشرات الغارات على عدد من المحافظات ففي العاصمة صنعاء شن طيران العدوان غارتين على معسكر الدفاع الجوي في صرف

وفي محافظة صعدة شن طيران العدوان غارة على منزل أحد المواطنين في منطقة آل مزروع بمديرية سحار وشن غارتين على معسكر الصيفي وفي مأرب شن طيران العدوان غارة على مديرية صرواح وغارة على منطقة بيت حجلان في مديرية صرواح كما شن غارتين على منطقة المشجع بنهم وفي حجة شن طيران العدوان على مديرية حرص غارة على مديرية حرص وغارتين على شمال صحراء ميدي والقي ب٣ قتابل عنقودية على شمال صحراء ميدي كما غارة على منطقة ملاحه في مديرية المصلوب بالجوف.

## بحضور القائم بأعمال رئيس الوزراء..اجتماع في إب لمناقشة الأوضاع الراهنة بالمحافظة

عقد يوم أمس الأربعاء اجتماع استثنائي بمحافظة إب ناقش فيه القائم بأعمال رئيس الوزراء طلال عقلان مع السلطة التنفيذية والقيادات الأمنية وعلماء ووجهاء المحافظة الأوضاع الراهنة في المحافظة.

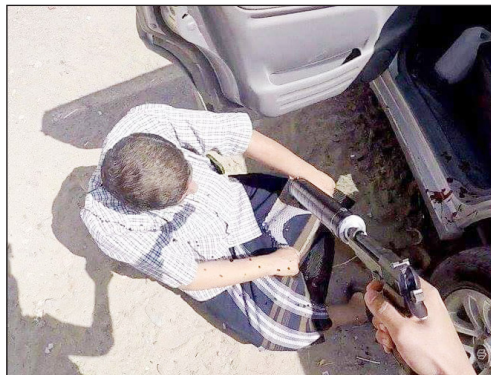
وفي الاجتماع أكد القائم بأعمال رئيس الوزراء على دور المحافظة البارز وموقفها الصامد في مواجهة العدوان ومنافقيه.

كما زار عقلان كلية الطب والعلوم الصحية بالمحافظة، واطلع على سير الأعمال الدراسية فيها.

## داعش يغتال ضابط أمن في مطار عدن وينشر صوراً للجريمة بهدف إثارة الرعب في قلوب الناس



أقدم تنظيم داعش على اغتيال الضابط في أمن مطار عدن "عبد الرحيم الضالعي" .. وقد تبنى التنظيم الإجرامي عملية الاغتيال ناشرا في نفس الوقت صوراً قبل تنفيذه للجريمة وبعدها بهدف إثارة الرعب في قلوب الناس وتخويفهم من أعماله الإجرامية والتي لا تمت للإنسانية بصلة.



## تعز: الجيش واللجان يسيطرون على السائلة المجاورة وجبل الرضعة وهروب جماعي للمنافقين من المواقع المجاورة

السودة والضباب ..  
وقال المصدر إن الجيش واللجان الشعبية وصلوا إلى جبل الرضعة الاستراتيجي وسيطروا عليه بعد مصرع العشرات وهروب جماعي من المواقع المجاورة إلى ذلك تمكن الجيش واللجان من احراق طقم تابع للمنافقين وقتلى وجرحى في صفوفهم واغتنام أسلحة إثر عملية نوعية في منطقة صالة.

تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية بفضل الله من السيطرة الكاملة على مدرسة الخلل والسائلة المجاورة لجبل الرضعة جاء هذا التقدم وسط انهيار كبير في صفوف منافقي العدوان بعد المعارك التي اندلعت مؤخرا بشكل كبير في منطقة الجحلمية ومديرية الصلو والجبهة الغربية والتي اسفرت عن مصرع مئات المرتزقة بينهم قيادات كبيرة فيما لا تزال المعارك على أشدها في منطقة

## حزب الإصلاح يواصل التخطيط لتنفيذ عملياته الإجرامية المساندة للعدوان وعيون الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية بالمرصاد " ملحق اعترافات الخلايا السرية "



من ثبت تورطه .. مشيرة إلى أن الاعترافات الأخيرة والمعلومات التي حصلت عليها اتضح أن ثمة أنشطة إجرامية كبيرة ومتنوعة تورطت فيها عناصر وقيادات تابعة للحزب تم اعتقالها من قبل وأنها بصدد إعادة التحقيق معها. وأهابت الأجهزة الأمنية بالمواطنين التعاون معها تجاه ما تقوم به هذه الخلايا التخريبية لما فيه خدمة الوطن.

أنظار أجهزة الأمن.  
كما كشفت الاعترافات أنه تم تخصيص مبالغ مالية للعناصر الإجرامية التابعة لهذا الحزب لتسهيل ما يقوموا به من أعمال تخريبية وإجرامية تمس أمن وسلامة الوطن والمواطن.  
وأكدت الأجهزة الأمنية أنها بصدد استكمال التحقيقات مع من تم القبض عليهم وملاحقة

فتح معسكر خاص بهم في محافظة مأرب يتم الإعداد فيه والتدريب لهذه العناصر. وبحسب الاعترافات والوثائق التي تم ضبطها مع تلك العناصر فقد تم تقسيمهم إلى عدة مجموعات مستقلة تنفذ مهام قتالية وعمليات مفتوحة لها الحرية في تحديد الوقت والمكان لتنفيذ العمليات في إطار جغرافي محدد، وأنه تم تسليحهم وتجهيزهم بالمعدات اللازمة لتنفيذ الأعمال الإجرامية، كما تم إنشاء شركات ومعارض وهمية وشقق سكنية وتجهيزها بالأناث اللازمة بغرض تمويه أعمالهم الإجرامية.  
وأشارت الأجهزة الأمنية إلى أن هذه العناصر كان بحوزتها وسائل مواصلات متنوعة وأماكن مخزن بها المشتقات النفطية لتزويدها عند الحاجة كما أنه تم تجهيز أجهزة اتصالات خلوية وشرائح خاصة بالأعمال الإجرامية لتسهيل عملية التواصل بين المجموعات.  
وكما أوضحت الاعترافات التي أدلى بها من تم القبض عليهم أنه اجتماعاتهم كانت تعقد في أماكن عامة أو مساكنهم الخاصة بعيدا عن

# غطرسة العدوان .. تحت بيادة الجيش واللجان الشعبية

تقرير / محمد محسن الحمزي

أكثر من ٦٠٠ يوم من العدوان على اليمن والشعب اليمني يتعزز صموده في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي ، الذي لم يحقق حتى الآن أي هدف من أهدافه ، بل أصاب قيادات التحالف باليأس والتخبط إثر فشل تحقيق مآربه الواهية التي كشفت مدى الحقد الدفين الذي يعتري المتحالفون في العدوان على اليمن؛ والذي لم يحقق العدوان أي انجاز سوى الفشل والهزيمة أمام صمود الشعب اليمني ، وفي مقدمتهم الشباب رغم الجراح الذي ينزف باستمرار في ربوع البلاد..

والأصل- والتي تسيطر عليها السعودية منذ سنوات. تحالف العدوان في آخر أنفاسه يسعى لتحقيق انتصارات في عدد من المحافظات عن طريق خلق الفوضى داخلها وتشكيل خلايا مثيرة للفوضى فيما هي توفر التغطية الكافية لهم إعلامياً وتبرير تحركات خلاياه تحت مبرر أن الشعب هم من يتحركوا ضد المجلس السياسي أو ضد أنصار الله بذريعة

وبذلك فشل رهان التحالف الأمريكي السعودي يسمى بالشرعية على الشعب الواعي في خلق فوضى داخل الوطن الواحد ، وتحولهم إلى أداة لتحقيق مشروع الهيمنة الاستعمارية للولايات المتحدة الأمريكية في اليمن ، فواجه الشعب العدوان بصمود وتحدي وتسابقوا كالأسود نحو الاستبسال للدفاع عن الدين والأرض والعرض إلى ميادين الوغى بغمّة الأبطال في حوّة الحرب ، ليقابلها التحالف بهستيريا وتخبطه الواضح لدرجة أصابتهم بالزهايمر الذي جعلهم لا يعرفون ما هو الذي يريدون.. فقد كان الشعب اليمني منذ الوهلة الأولى للعدوان رغم تدني مستوى الثقافة في الوسط الشعبي ، على المعرفة بالحقيقة ونوايا التحالف السعودي المدعوم أمريكياً ، وأدرك الوسط الشعبي أن المستهدف من العدوان لم يكن فئة أو طائفة ، بل استهداف شعب ومقدرات وطن حتى يظل اليمن رهينة للمشروع الأمريكي في المنطقة ، ومحاولة للقضاء على تاريخ وحاضر ومستقبل اليمن والجبل الواعد ..

في محاولة يائسة وفاشلة لجأ إليها تحالف العدوان الأمريكي السعودي بعد فشلة الكبير وانهيار صفوفه في الجانب العسكري وعدم قدرته على الصمود والمواجهة العسكرية في كل الجبهات الداخلية وما وراء الحدود؛ رغم قوة سلاحه والدعم العسكري واللوجستي الأمريكي الذي تتمتع به قوى العدوان لم يستطع الصمود والثبات أما أبطال الجيش واللجان الشعبية ومنعهم من التقدم والسيطرة على كثير من المواقع والقرى بمنطقة نجران وجيزان وعسير-يمنية



## اليمن الجغرافي والأطماع الخارجية

وهو ما نفتته القوات اليمنية في حينه ونفاه المكتب الإعلامي للمؤتمر الشعبي العام مذكراً بالتنبيه الذي سبق وأن أعلنته السلطات اليمنية في صنعاء لناعية استقدام هادي والسعودية لمجموعة من الإرهابيين

### ■ مشروع سعوصهيوأمريكي للسيطرة على باب المندب

إلى أن نوعية الصواريخ التي هوجمت بها المدمرة الأمريكية هي صاروخين كروز وهذه النوعية غير متوفرة لدى الحوثيين وشريكهم صالح أو كما أورد الموقع، بالإضافة إلى التراجع الغريب في الاتهامات الأمريكية وفي المقابل جرى تأكيد تراجع اليقين هذا وتقدم الشكوك فيما ذكره موقع (Military)

الأمريكي المختص بالدفاع والبحرية الأمريكية، من أن المتحدث باسم البنتاغون صرح (الخميس ١٣ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٦)، أن الولايات المتحدة لم تحدد بعد الجهة المسؤولة عن إطلاق الصواريخ على السفن الحربية في البحر الأحمر، وأضاف: "أنا لا أعرف من ضغط على الزناد" هذا قبل أن يتغير الأمر ويتراجع مسؤولون في وزارة الدفاع إلى رفض تأكيد الحادثة،

السفن العابرة للمضيق وتهديد أمن الملاحة الدولية ونسب ذلك للقوات اليمنية وتحميلها المسؤولية؛ بقصد جرّ الولايات المتحدة للحرب المباشرة على اليمن، وقد عزز هذا طرح الناطق باسم الجيش اليمني العميد شرف لقمان أثناء الحوار الذي جرى في سياق المنتدى الثاني لمقاربات، أن موقع "zero hedge" الأمريكي قال إن السعوديين هم من فعلوا ذلك، مستنداً

السفن العابرة للمضيق وتهديد أمن الملاحة الدولية ونسب ذلك للقوات اليمنية وتحميلها المسؤولية؛ بقصد جرّ الولايات المتحدة للحرب المباشرة على اليمن، وقد عزز هذا طرح الناطق باسم الجيش اليمني العميد شرف لقمان أثناء الحوار الذي جرى في سياق المنتدى الثاني لمقاربات، أن موقع "zero hedge" الأمريكي قال إن السعوديين هم من فعلوا ذلك، مستنداً



من الخلايا النائمة التابعة لحزب الإصلاح لزعة الأمن والاستقرار خدمة للعدوان الأمريكي السعودي داخل العاصمة ومؤسسات الدولة بذريعة الراتب أنه تم منحهم فرص عديدة للتوقف عن أعمالهم التخريبية والإجرامية ومراجعة أنفسهم وغض الطرف عن كل ممتلكاتهم وشركاتهم وأن عناوينها ومقراتها معروفة.

وفي نفس السياق أكد المصدر أنه سوف يكون هناك تحرك رادع وصارم حيال كل من يحاول خدمة العدوان وزعزعة الأمن والاستقرار بذريعة الراتب وانه سوف يتم مصادرة كل ممتلكاتهم وصرفها مرتبات للموظفين الصامدين في أعمالهم. محذراً أولياء الأمور لما عليهم من مسؤولية تجاه أبنائهم الذين ينجرون وراء دعوات وتحركات العدوان لإثارة الفوضى الداخلية لأن الأجهزة الأمنية سوف تقوم بإجراءات صارمة وأنها سوف تتخذ كافة الأساليب لما تقتضيه المصلحة الوطنية العامة.

مصدر أمني آخر أكد أن كل العمليات التحريضية التي تدعو للمظاهرات والإخلال بالأمن والإستقرار وتعليق بعض الشعارات والهتافات إنها تطبخ في غرف عمليات العدوان وأن مضمونها تأكيد على التقدم العسكري للعدوان مؤكدين على أن الحل قادم من خارج اليمن وهذا يدل على ارتباطهم المباشر بقوى العدوان .

حيث وأن محاولة نقل البنك المركزي جاءت عن طريق عملاء العدوان بقرار من الفار هادي بنقله إلى عدن وهناك انجازات اقتصادية كبيرة يقوم به الاقتصاديون في البنك المركزي في صنعاء والتي تعتبر عمل طوعي محاولين تلافي الأزمة التي صنعها العدوان وعمالته وتوفير ما أمكنهم من مرتبات لموظفي الدولة في ظل انعدام كلي للموارد وانعدام السيولة بشكل شبه كلي .

فيما أكد محللون أن الشعب اليمني واجهة العدوان بكل وعي ومعنويات عالية لم تهتز رغم ممارسة العدوان واستخدامه لكل الضغوط منها الحصار والإبادة الجماعية وتدمير كل مقدرات الشعب ونهب الثروات واقتعال الأزمات الاقتصادية وأن المجتمع اليمني عندما قرر مواجهة للعدوان والصمود في وجهه كان يدرك أن فائزورة الحرية والاستقلال ورفض الوصاية عالية .

وأبناء الشعب اليمني الشرفاء لن يبقوا مكتوفي الأيدي بعد كل التضحيات التي قدموها طيلة عامين بل أنهم سيتحركون مستخدمين كل الوسائل الرادعة لمواجهة كل من يحاول زعزعة الأمن والاستقرار الداخلي والتمهيد لدخول العدوان.

وما إذا كانت قد وقعت بالفعل أم لا، وهو ما يطرح أكثر من علامة استفهام حول الهدف من وراء العملية، ومن يقف خلفها؟ وما هي الدوافع الحقيقية لها؟ والتي في مجملها قد سبق وأن حذرت منها وزارة الدفاع اليمنية في فترة سابقة.

### صعوبة استعمار اليمن

من المؤكد أن حالة العدوان التي تطال اليمن والتي تقترب من إنهاء عامها الثاني وما تزال مستمرة، تلقي بظلالها على واقع القدرات الأمنية والدفاعية لليمن وتجعل من الصعوبة بمكان تأمين كافة التراب اليمني بما في ذلك حدوده البحرية وسواحله ذات الامتداد الكبير، بالإضافة إلى دخول قوى الغزو والعدوان وسيطرتها العملية على جزء من التراب اليمني، هذه الحالة حفزت بعض القوى الدولية والإقليمية على إعادة طرح مشاريعها القديمة بالحديث عن مخاطر تهدد الملاحة الدولية في باب المندب وإن من ناحية إعلامية كخطوة تهدف منها لجس النبض وردة الفعل الرسمية اليمنية والتي تميزت بالعقلانية وعدم التسرع والتخبط، ما دفع هذه الأطراف إلى سرعة التراجع والتأكيد على أن ما حدث من اعتداء على محطات الرادارات اليمنية بني على معلومات خاطئة وغير موثوقة المصدر.

إلا أن هذه الخطوة حملت مؤشراً هاماً وسلطت الضوء على حجم المصالح سواء لدول الجوار الإقليمي أو للقوى العظمى الأخرى وإستراتيجيتها، ما يتوجب معه الإشارة والتأكيد على أن أمن مضيق باب المندب جزء لا يتجزأ من أمن اليمن، وقد أكدت الوقائع أن أي تهديد لهذا المضيق هو تهديد لليمن وللمنطقة أيضاً ولمصالح القوى الدولية التي تمر عبره.. بالإضافة إلى أن مسألة حماية المضيق بحاجة إلى قدرات اقتصادية وبشرية عالية الكلفة وهو ما يجعل من الصعب على اليمن توفيرها منفردة في حالة الاستقرار، فكيف بها في حالة العدوان؟، وبالتالي يستوجب ذلك تكاتف الجهود العربية في سبيل دعم اليمن واستقراره وإيقاف العدوان الغاشم عليه، كما أن انعدام الأجواء التصالحية السائد في اليمن؛ بسبب دعم طرف ضد آخر من قبل بعض دول الجوار الإقليمي قد خلق حالة من الاستقطاب لقوى بعيدة ذات أطماع تاريخية في المنطقة لا تسعى إلا إلى تحقيق مصالحها وجعل اليمن ساحة بديلة لتصفية حساباتها، وهو ما سينعكس سلباً في المنظور البعيد على أمن وسلامة واستقرار المنطقة كلها.

# معلومات وحقائق ودروس عسكرية تنشر للمرة الأولى

## اليمنيون يخوضون حرباً عالمية بمفردهم..

### أحمد عايش أحمد

لأول مرّة نستعرض هذه الدراسة العسكرية للحرب الكونية التي يشنها تحالف اقليمي وعالمي ضد اليمن و بغرض التقييم والاستفادة في مجال تخطيط وتنظيم العمليات العسكرية الكبرى، وكذلك استخلاص الدروس المستفادة منها في تنفيذ العملية الدفاعية العظمى، التي قادها الجيش اليمني واللجان الشعبية ضد الغزاة والمرتقة والارهابيين.

إن الهدف من العدوان على اليمن هو :-

- إحتلال اليمن وإعادة السلطة العميلة وإعادة الوجود الاستعماري – الأمريكي – السعودي في اليمن من جديد.
- تدمير تنامي القوة الثورية والثقافية والروح الاستقلالية والوعي الشعبي المتنامي بقوة باليمن والتي أصبحت تشكل كابوسا للكباين السعودي والصهيوني .

٣-منع وسائل التغيير في أساليب التعبئة الثورية اليمنية والفن العملياتي الدفاعي والاستراتيجية العسكرية اليمنية وامتلاك الأسلحة الجديدة والاحتياجات الفنية للجيش واللجان وتحديد طرق البناء المستقبلي للقوات المسلحة اليمنية بما يضمن ان تبقى مهمشة، وتحت الإشراف السعودي الامريكي،

#### العدوان على اليمن ويتكون من ثلاث مراحل رئيسية :-

- المرحلة الأولى: فرض حصار بري وبحري وجوي على اليمن
- المرحلة الثانية: القيام بإنزال ضربات جوية قوية بواسطة المقاتلات والصواريخ الطوافة الجواله والطيران المروحي على الأهداف اليمنية عسكرية ومدنية.
- المرحلة الثالثة: احتلال جنوب اليمن بواسطة القوات البحرية والمشاة البحرية تحت التغطية الجوية المطلقة .
- المرحلة الرابعة: تدمير وملاحقة قوات الجيش واللجان داخل الأراضي اليمنية الوسطى والشرقية والغربية والشمالية
- المرحلة الخامسة: دخول صنعا واحتلالها وتنصيب حاكم عام من المحتلين للإشراف على حكومة المرتزقة.
- المرحلة السادسة: حل المؤسسة العسكرية والامنية والاستخبارية واستبدالها بكوادر مرتزقة وعملاء وصياغة دستور استعماري .
- المرحلة السابعة: تغيير الهوية اليمنية والثقافة اليمنية وزرع الانقسام بين ابناء الشعبعية ”انقسام طائفي ومناطقى وحزبي وقبلي وتاجيج الصراع فيما بينها“ .

٦٣ سفينة حربية ومدمرة وفرقاطة وعشرات الزوارق الحربية الخفيفة والمتوسطة والثقيلة ”سعودية – امريكية – بريطانية – فرنسية – إماراتية –صهيونية – مصرية –اردنية“ إضافة إلى (١) حاملات طائرات امريكية بالإضافة إلى وجود ٣ سفن وغواصة امريكية اضافية مرابطة في مضيق باب المندب بشكل دائم اما الافراد المشاركين ويقدر عددهم وفق الاعلام الخليجي والغربي بـ٣٦ الف جندي وضابط بحري يحملون جنسيات الدول المشاركة ١٣

■ ■ ■

#### الإنفاق المالي:

الدول الغازية تقول ان الإنفاق المالي اليومي لهذا العدوان ٥٠٠ مليون ريال سعودي يوميا و تقارير عربية وغربية تقول ان الإنفاق اليومي تجاوز الـ ٢٠٠ مليون دولار يوميا والإجمالي الذي رصد إلى قبل ثلاثة اشهر وصلت الفاتورة التي دفعتها السعودية والامارات إلى ٨٣٠ مليار دولار امريكي.

■ ■ ■

#### خطة الانتشار العملياتي للغزاة والمرتزة

عمليا خطة الانتشار لجيوش الغزاة والمرتزة فشلت فشلا ذريعا حيث ان تواجدها في المحافظات الجنوبية لم تأت نتيجة انتصار عسكري بل انسحاب شامل لقوات الجيش واللجان وفق الاستراتيجية العسكرية الدفاعية اليمنية التي دعت الى اقامة جدار دفاعي في تعز والبيضاء ومارب والجوف والانسحاب من المحافظات الجنوبية كونها تشكل ارض استنزاف لا مبرر لها ابدا.. أما خطة الانتشار في المحافظات الاخرى لم تفلح جيوش الغزاة والمرتزة من التقدم شبرا واحدا بل فرضت قوات الجيش واللجان سيطرتها على جغرافيا بجنوب السعودية بما يعادل ٥ محافظات يمنية، وبحكم أن المحافظات السعودية ذات مساحة كبيرة جدا توازي المحافظة السعودية الواحدة من ٣ إلى خمس محافظات، وهذا مانجحت فيه قوات الجيش واللجان من إنجاح خطة الجنوب اليمني مقابل الجنوب السعودي وهذا انتصار استراتيجي يعني ساحق .

#### الخلاصة والاستنتاج..

أظهرت الحرب الكونية العدوانية على اليمن عدة مؤشرات في مجال الاستراتيجية وفن الحرب والتعبئة تلخصها في الآتي :-
١-فشل رؤية القيادة العسكرية والسياسية السعودية والامريكية في تحقيق أي إنجاز ميداني أو استراتيجي في اليمن ومنع تزايد الخسائر في ارواح والاليات في صفوف جيوش الغزاة والمرتزة.
٢-فشلت في تدمير قوات الدفاع الصاروخية اليمنية المتوسطة

# أزمة السيولة المالية .. الجريمة المنظمة للعدوان ومرترقته بحق الشعب اليمني

السعودية والإمارات برأ غير منفذ الوديعة وربط دفع قيمة كافة تلك الواردات بالسداد نقدا بالريال اليمني، بالإضافة إلى احتجاز الكتلة النقدية من العملة المحلية في المناطق الجنوبية والشرقية وعدم السماح بإعادة تدويرها...كما تسبب العدوان والحصار الاقتصادي في تراجع إيرادات الدولة النفطية بنسبة ٧٠٪ وتراجع إيرادات الضرائب والجمارك والرسوم الحكومية إلى أدنى المستويات، ووفق البيانات الصادرة عن وزارة المالية انخفض إجمالي الناتج المحلي الحقيقي خلال عام ٢٠١٥م بنسبة ٤٢٪ عن العام ٢٠١٤م، وارتفع معدل التضخم لأسعار المستهلك خلال ٦٠٠ يوم إلى ٣٤٪ الأمر الذي أدى إلى انخفاض متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي المتاح الحقيقي خلال الفترة ذاتها بنسبة كلية تصل إلى ٦٠٪، وارتفاع معدل الفقر المدقع إلى ما يقارب ٨٥...٪ ورغم تداعيات العدوان والحصار على الاقتصاد الوطني ككل وآثاره الكارثية على الأوضاع المعيشية للمواطنين التي أدت إلى فقدان نحو ٣ ملايين عامل يمني فرص أعمالهم في مختلف القطاعات، عدت حكومة الفار هادي ومرتزة العدوان إلى تحريف الحقائق مستخدمين أسلوب التدليس والتضليل والشائعات لتبرير جرائمهم الجسيمة بحق الاقتصاد الوطني والمالية العامة، حيث وجه الفار بن دغر السلطات المحلية بالمناطق الجنوبية والشرقية بعدم التعامل مع البنك المركزي بصنعاء وتوريد إيرادات الدولة إلى حسابات خاصة في البنك الأهلي، وتزامن هذا التصعيد مع رفض الفار هادي كافة المساعي الدولية الهادفة إلى إعادة إنتاج النفط والغاز لإنقاذ الموازنة العامة من العجز.

كما عمل مرتزة العدوان على مصادرة كافة إيرادات الدولة السيادية في المناطق الجنوبية والشرقية ومصادرة سبعة مليارات ريال أرسلها البنك المركزي من صنعاء في نفس الشهر كمرتبات لموظفي الدولة في المناطق الجنوبية من خلال اختطاف تلك الأموال ونقلها إلى مطار ببشة السعودي، وكذا وقف حصّة شركة الغاز الحكومي من الغاز المنزلي بمحافظة مارب واشترط دفع الأموال نقدا عوضا عن توريدها إلى حساب الحكومة العام في البنك المركزي وحرمان صنعاء والمناطق الشمالية من حصصها المعتمدة في الغاز المنزلي وفتح

المجال للسوق السوداء بغرض سحب السيولة المالية . وتضمنت الجرائم التي ارتكبتها مرتزة العدوان وعملائه إصدار قرار غير قانوني بدعم سعودي إماراتي أمريكي قضى بتعيين مجلس إدارة جديد ونقل البنك المركزي اليمني من العاصمة صنعاء إلى محافظة عدن التي تخضع لسيطرة مليشيات دينية ومناطقية وعنصرية منظرقة وتعاين من انقلاّت أمني شديد. ورغم جملة المبررات الكاذبة التي استخدمها المرتزة القابعين في الرياض لتعطيل نشاط البنك واتهامه بعدم الحيادية، تجاهلوا أن البنك المركزي كان يعاني منتصف العام ٢٠١٤ من أزمة في السيولة وعجزا ماليا قياسيّا أكده وزير مالية حكومة الوفاق الوطني في حينه صخر الوجيه مطلع أبريل ٢٠١٤ أمام مجلس النواب وحذر من وصول حكومته إلى العجز الكامل عن صرف مرتبات موظفي الدولة خلال عدة أشهر.

وفيما كانت السيولة المالية من النقد المحلي في البنك المركزي لم تتجاوز الـ ٤٨ مليار ريال مطلع العام الماضي، ورغم تراجع الإيرادات العامة للدولة إلى مستويات متدنية، استعان البنك المركزي بالعملة التالفة واتخذ إجراءات تقشيفية لتقليص النفقات العامة ليتمكن من تغطية باب الأجور والمرتبات وفقا للموازنة العامة للدولة للعام ٢٠١٤م.

محافظ البنك المركزي محمد عوض بن همام، الذي تعرض لضغوط كبيرة من قبل الفار هادي وحكومته التي حاولت تمرير موازنة عامة غير المعمول بها تضم أسماء كافة المليشيات المسلحة التي تقاثل إلى جانب العدوان، أكد أواخر أغسطس الماضي في حوار مع وكالة رويترز أن حل أزمة السيولة يكمن في طباعة العملة.

وتم الاتفاق على طباعة ٤٠٠ مليار ريال في شركة غورناك الروسية أواخر رمضان الماضي إلا أن حكومة الفار هادي طالبت الشركة بعدم الطباعة لإيصال البنك المركزي إلى حالة العجز الكلي عن صرف المرتبات لتحقيق أهداف خفية ذات طابع عسكري وتدميري تمثلت في تعطيل كافة مؤسسات الدولة واستهداف الأمن والاستقرار في العاصمة صنعاء من خلال إثارة سخط الموظفين ودفعهم إلى تنظيم احتجاجات للمطالبة بالمرتبات وتغذية تلك الاحتجاجات بعناصر وخلايا ناشئة لتحويلها إلى أعمال شغب...وبالرغم من كل تلك الجرائم الاقتصادية التي ارتكبتها العدوان السعودي وأدواته في الداخل لا يزال الشعب اليمني صامدا في وجه العدوان والحصار، وأصبح على يقين أن أمعان تحالف العدوان في تدمير الاقتصاد هو استهداف للوطن والشعب اليمني.

والاكتفاء بالشراء بالسعر الرسمي، وتكفل البنك بتمويل الشركات والتجار والبنوك بالعملات الصعبة ليوقف عملية استبدال الريال اليمني بأي عملات أجنبية.. كما شدد البنك الرقابة على القطاع المصرفي للحفاظ على معدلات مقبولة من الاحتياطي النقدي الأجنبي وظل يمول واردات البلاد ويغذي السوق بالعملات الأجنبية لمواجهة الطلب، إلا أن العدو قابل تلك الإجراءات بإعاقة نقل العملة الأجنبية الفائضة في البنوك والمصارف اليمنية إلى الخارج لتعزيزيز أرصدها في البنوك الدولية والاستمرار في تمويل واردات البلاد الأساسية، رغم الحصول على موافقة مسبقة من تحالف العدوان بعد تدخل صندوق النقد الدولي والأمم المتحدة التي عبرت عن مخاوفها من عجز البنك المركزي في تمويل الواردات المنقذة للحياة، حيث لم يقبل العدو سوى ٣٣٠ مليون ريال سعودي تابعة لأحد البنوك التجارية مشرطا إيداعها في البنوك السعودية .

ورغم وجود الأدلة القطعية التي تجرم العدوان وتحمله المسؤولية الكاملة عن أسباب تناقص أرصدة البنك المركزي اليمني في البنوك الدولية ما دفع البنك إلى وقف اقتتمان مادة السكر بالدولار مطلع العام الجاري مقابل استمراره في تأمين واردات القمح والدقيق؛ عمد العدوان ومرترقته إلى التهرب من مسؤوليتهم تجاه سياسة التجويع التي يتعرض لها الشعب اليمني بالظعن في حيادية البنك واتهامه بالتواطؤ في تبديد الاحتياطي النقدي الأجنبي الموجود في البنوك الدولية وليس في البنك المركزي..ومثلت تلك الاتهامات التي تعرض لها البنك المركزي من قبل السعودية وحكومة الفار هادي مقدمة لسطوها على مبيعات شحنة نفط الضبة البالغة ٣,٥ ملايين برميل والتي تتجاوز ١٤٢ مليون دولار، التي تم الاتفاق على بيعها أواخر رمضان الماضي برعاية صندوق النقد الدولي الذي اشترط توريد ١٠٠ مليون دولار منها إلى حساب البنك المركزي بصنعاء، وذلك بعد فشلها خلال النصف الأول من العام الجاري في السيطرة على إعانات الفقراء والمعدمين من مستحقي الضمان الاجتماعي المقدمة من البنك الدولي والدول المانحة والبالغة ٩٠٠ مليون دولار وإصرار الأمم المتحدة على أن تحول إلى حساب البنك المركزي في صنعاء وهو ما قابلته تلك الحكومة بالرفض.. وأدى

عمد العدوان السعودي الأمريكي على مدى أكثر من ٦٠٠ يوم إلى ارتكاب سلسلة من الجرائم الاقتصادية مستهدفا الاستقرار المالي والمعيشي من خلال قطع كافة مصادر الموارد العامة بالعملتين المحلية والأجنبية، وإيصال البنك المركزي اليمني إلى العجز الكامل عن تمويل واردات البلاد من السلع الأساسية وصرف مرتبات موظفي الدولة.

حيث باشر العدوان عملياته الإجرامية وحصاره الجائر بتواطؤ دولي بوقف حركة الملاحة الجوية البحرية من وإلى اليمن، بالتزامن مع فرضه قيودا على حركة تدفق الأموال من وإلى البنوك والمصارف اليمنية.. وتسبب العدوان ومرترقته في الداخل والخارج في تراجع تدفق موارد النقد الأجنبي إلى أدنى المستويات، نتيجة توقف واحتجاز التحويلات المالية للمغتربين التي بلغت العام المنصرم وفق تقرير إتحاد المصارف العربية الصادر في أغسطس الماضي ٣,٤ مليار دولار، وتوقف صادرات السلع بما فيها النفط والغاز إلى الأسواق الخارجية والتي أدت إلى فقدان الخزينة العامة للدولة قرابة أربعة مليارات دولار.

كما تراجعت العائدات السياحية وتوقفت كافة الاستثمارات الأجنبية فضلا عن تعليق المنح والقروض التنموية واحتجاز الحقوق المالية المستحقة لعدد من الشركات اليمنية والبالغة ٤٠٠ مليون دولار، كما أدى خروج معظم السفارات والمنظمات المانحة والشركات الأجنبية إلى توقف موارد البلد من النقد الأجنبي.

وعمد العدوان السعودي الأمريكي إلى سحب السيولة المالية من العملة الصعبة المتداولة في البنوك والمصارف المحلية حيث وجه مرتزقته بسحب ما يقارب الـ ٣٠٠ مليار ريال من البنوك والمصارف قبل بدء العدوان بأشهر، بهدف زعزعة ثبات واستقرار العملة الوطنية أمام العملات الأجنبية وصولا إلى إحداث انهيار متسارع في القيمة الشرائية للريال اليمني.

ورغم كل محاولات العدوان لتجفيف مختلف مصادر تغذية الاحتياطي النقدي الأجنبي إلا أن البنك المركزي اتخذ حزمة من الإجراءات والضوابط لإيقاف وقف استنزاف العملة الأجنبية من السوق والحفاظ على استقرار العملة الوطنية، حيث وجه كافة البنوك والمصارف بعدم بيع أي عملات صعبة

# السعودية والتنصل عن اتفاق مسقط

أعوبة بيد الأمريكيين والبريطانيين.

## الهدنة يقرها العدوان كما في كل مرة

في ظل الصمت الأممي وتنصل الأمم المتحدة عن دورها، يواصل العدوان السعودي خرق عمليات وقف إطلاق النار في كل الهدن التي أعلنت خلال العام ٢٠١٥ والعام ٢٠١٦.

لست مرات أعلن عن هدنة ووقف لإطلاق النار

خلال فترة العدوان المستمر على اليمن أربع مرات منها في العام ٢٠١٥.

وعلى الرغم من أن إعلان وقف إطلاق النار يأتي بإشراف أممي وتحت مظلة الأمم المتحدة، لكن العدوان يعمد إلى تحويل الهدن المعلنة إلى فرص للتصعيد العسكري بحثاً عن تحقيق أية إنجازات ميدانية.

وإلحاح الهدن الإنسانية المعلنة وديدن العدوان



في تجاهلها وخرقها:

## خلال ٢٠١٥-٢٠١٦ أعلن عن ٦ هدن:

تكرر خرق الهدنة والتصعيد في كل الهدن المعلنة، حيث أعلنت هدنة في الثاني عشر من مايو ٢٠١٥، وخلال تلك الهدنة نفذت قوى العدوان انزلاً بحرياً وكثفت الغارات واحتلت عدن وعدد من المحافظات الجنوبية، وسط تقاعس الأمم المتحدة في الإشراف على تنفيذ الهدنة.

## هدنة ١٢ مايو ٢٠١٥

تم خرق الهدنة من قبل العدوان القيام بتصعيد عسكري استمرار الغارات والتحليق احتلال عدن ومحافظات جنوبية وفي السابع والعشرين من يونيو أعلن عن هدنة إنسانية ثانية لكنها لم تصمد، حيث استمر طيران العدوان بالتحليق وشن غارات والدفع بمرتزقة العدوان لشن هجمات في محافظات عدة من بينها محافظتي لحج وتعز.

## هدنة ١٧ يونيو ٢٠١٥

تم خرق الهدنة من قبل العدوان غارات وارتكاب مجازر في عدد من المحافظات وكان ذلك وسط صمت وتغاضي من قبل الأمم المتحدة ليأتي إعلان هدنة إنسانية ثالثة للشهر الثالث على التوالي في الحادي عشر من يوليو، لكن مصيرها كان كسابقاتها دون أي دور يذكر للأمم المتحدة حيال هذا التعنت.

## هدنة ١١ يوليو ٢٠١٥

تم خرق الهدنة من قبل العدوان غياب دور الأمم المتحدة

في الخامس عشر من سبتمبر أعلن عن هدنة لإجراء مفاوضات سياسية لكن العدوان سرعان ما ذهب إلى خرقها ومحاولات التقدم وفتح جبهة جديدة في صحراء ميدي وشن عشرات الغارات على مدينة حرض والحديدة وصنعاء وصعدة وارتكاب مجازر في عموم محافظات الجمهورية.

## هدنة ١٥ سبتمبر ٢٠١٥

تم خرق الهدنة من قبل العدوان فتح جبهات جديدة في صحراء ميدي وشن عشرات الغارات على المحافظات ارتكاب مجازر بحق المواطنين وعلى الرغم من هذه المحاولات للاستفادة والانتفاف على إعلان الهدن الإنسانية ووقف إطلاق النار لتحقيق أي تقدم عسكري لكن ذلك لم يتحقق ومنى العدوان لتستمر محاولات التقدم باتجاه مديرية نهم ومحافظة الجوف ومحافظة مأرب.

اما في العام ٢٠١٦ فقد أعلن عن هدنة الـ ١١ من أبريل وما لبث العدوان بعد ساعات من سريان الهدنة شن غارات وارتكاب مجازر إبادة في محافظة صعدة بالإضافة إلى تصعيده العسكري في ميدي ومحافظات تعز ومارب والجوف هدنة ١١ أبريل تم خرق الهدنة بعد ساعات من إعلانها ارتكب العدوان مجازر في صعدة تصعيد عسكري في ميدي وتعز ومارب والجوف

# «انقلاب» سعودي على الإمارات في الجنوب المحتل

فيه، فسارعت قوى وفعاليات المجتمع المدني بالتهديد بالعصيان المدني. تحالف هادي – «الإصلاح» صم آذانه عن وجع الناس وحاجاتهم، مصراً على المضي بخططه، ولم تجد الأزمة طريقاً للحل، إلا بخضوع الزبيدي عبر تنصيب المدير المفروض من قبل الرئيس المستقيل هادي، ناصر مانع، وعلى الفور، بدأ الانفراج بتوزيع المشتقات على المحطات وعودة الأمور إلى طبيعتها وبيعاً إعلان المدير الجديد في تصريح صحافي عن وعد بالانتهاء من مشكلة الوقود خلال ساعات وإيجاد حل نهائي للمشكلة.

يمكن القول إن النفوذ الإماراتي بات ينحصر بعدد من المحافظين، أبرزهم محافظ عدن وبعض الموظفين والضباط. ويعمل «تحالف الضرورة» على استيعابهم وإقصاء الممتنعين. وكانت دولة الإمارات قد بنت تشكيلين عسكريين منفصلين، واحد في حضرموت تحت مسمى «النجبة الحضرمية»، والثاني في عدن والمحافظات الغربية تحت مسمى «الحزام الأمني»، يعمل تحالف هادي «الإصلاح» على الحد من دورهما عبر إشغالهما بـ «القاعدة» في كل من حضرموت وبافع بمحافظة لحج.

وتحاول أبو ظبي التعويض عن خسارتها في عدن عبر التوجه إلى حضرموت وتركيز الجهد فيها، للحفاظ على ما تبقى من مكتسبات، وهي تتواصل مع الشخصيات والفعاليات في المكلا وتعمل على تقديم الخدمات وإرضاء الناس فيها ما أمكنها. لكن في المقابل أيضاً تواجه غريمها التقليدي حزب «الإصلاح» الذي احتفظ بدوره أثناء احتلال «القاعدة» للمكلا، واستمر بأداء الدور نفسه أثناء سيطرة الإمارات عليها، وهو يحضر إلى مؤتمر حضرمي جامع يسعى ليكون بوجه أبو ظبي، إضافة إلى أن حسابها مع «القاعدة» لا يزال مفتوحاً.

## من الإقصاء الدموي إلى «الإقصاء المذهب»

شاركت القوات الإماراتية في العمليات العسكرية مع تحالف العدوان وقادت أكثر من معركة حينها، فرضت أبو ظبي على حلفائها تغيير المعادلة السياسية في كل من تعز وعدن، وأجبرت الجميع على الالتزام بشروطها. حيث خضع هادي حين أقال محافظ عدن السابق نايف البكري المحسوب على الحزب الإخواني، وعين مقرباً من الرياض هو حسن جعفر الذي سرعان ما جرى اغتياله في عملية انتحارية أعلن المسؤولية عنها تنظيم «داعش». وفي ذلك التاريخ، أعلن وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش، «انتهاء الأعمال القتالية» لقوات بلاده في اليمن، من دون التشاور مع الرياض، حتى بدأت مرحلة «الإقصاء المذهب»، ومع مرور الوقت يتدرج تقليص دورها، فلم تعد أبو ظبي قادرة على الاحتفاظ أو الدفاع عن مستشار محافظ عدن المحسوب عليها ويمتلك جنسيتها.

علامات الضعف والتراجع تبدو واضحة عليه.

ويمكن تسجيل عدد من النقاط في هذا الإطار، وهي كالآتي:

أولاً، النجاح في إجبار محافظ عدن على إقالة مستشاره الخاص وأحد أبرز المقربين منه أبو علي الحضرمي، القريب من الإمارات بعد تعرضه لحملة إعلامية شرسة من قبل تحالف هادي – «الإصلاح»، بذريعة أنه «مقرب سابق من إيران». ولم يكتف التحالف المذكور بذلك بل أجبر المستشار المقال على مغادرة الجنوب فلجاً إلى الإمارات.

## بات النفوذ الاماراتي في الجنوب ينحصر بعدد من المحافظين

ثانياً، إحراج المسؤولين الحكوميين الذين كانوا في الحراك الجنوبي سابقاً، والمحسوبين على الإمارات حالياً، من خلال عدد من الأنشطة الرسمية التي أقامها هذا التحالف، تأييداً لمخرجات الحوار الوطني الذي انبثقت عنه الأقاليم الستة لليمن، ومنها تقسيم الجنوب إلى إقليمين، الأمر الذي يخالف رأي القاعدة الشعبية في الجنوب. واضطر هؤلاء المسؤولون، تحت ذريعة غياب القضية الجنوبية عن خارطة ولد الشيخ، للحضور بصفتهم يمثلون مواقع

ظهرت في الآونة الأخيرة ملامح انقلاب سعودي على الإمارات في الساحة الجنوبية، حيث يتنازع الحليفان منذ سيطرة قوات «التحالف» على الجنوب، النفوذ والسلطة هناك. «معارك» سياسية عدة يخوضها الطرفان استطاعت الرياض حتى الآن التقدم فيها وإقصاء حليفها الصغرى حيث تعكس السياسة والإعلام الإماراتي وجه الصراع المستمر في جنوبي اليمن على السيطرة وبسط النفوذ بين دول التحالف الأمريكي السعودي وتسعى كل من الدولتين عبر أدواتهما اليمنية إلى الاستئثار والتفرد، بل وصلت الحدة بينهما إلى محاولات الإقصاء التام للطرف الآخر، ويستخدم الطرفان كل الوسائل المتاحة، بما فيها الحرمة التي تمس حياة الناس وأمنهم وتسيير شؤون مؤسسات الدولة.

ويتعرض الدور الإماراتي في الجنوب اليمني إلى اختبارات قاسية، تصارع فيه الإمارات من أجل البقاء وتثبيت ما تبقى لها من دور في عدن. ويبدو أن مسارعتها للموافقة على خارطة المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ لوقف الحرب من دون الوقوف عند رأي «الشقيقة الكبرى» السعودية، وعدم مراعاة أهدافها، ناتجة عن محاولة الرياض إقصاءها وحصر نفوذها بالإطار العام، من دون أن يكون لها أي ممارسة فعلية في إدارة المحافظات الجنوبية.

لا تزال السعودية تحتضن حزب «الإصلاح» الإخواني وتدعمه مالياً، وتوفر له تسهيلات ميدانية، وتمكنه من بسط النفوذ والسيطرة في الجنوب، كما أنها تؤمن لقادته ملاذاً آمناً على أراضيها، ومنطلقاً لممارسة نشاطهم في اليمن عموماً والجنوب خصوصاً. بالإضافة إلى ضغوطها لإشراكه في «رأس الشريعة» عبر تنصيب علي محسن الإخواني نائباً لهادي بعد إقالة خالد بحاح المحسوب على الإمارات، وتوزير أعضاء الحزب في الحكومة، ولا سيما الوزارات السيادية كما أن تحالف الضرورة بين الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي وحزب «الإصلاح»، فتح للأخير مساحات واسعة من النشاط والحركة.

ويدير السلطة التنفيذية حالياً في الجنوب الثنائي المتحالف المحسوب على هادي، وهم مجموعة منشقين عن حزب «المؤتمر الشعبي العام» وفي مقدمتهم رئيس الوزراء أحمد بن دغر، وابن هادي جلال. ومن جهة حزب «الإصلاح»، يدير أحمد عرب فعليا بنفسه دفة «التحالف» من قصر المعاشيق في عدن. ويمتلك هذا التحالف القوة والمال والنفوذ، وخبرة واسعة في السلطة والتغلغل في الدوائر الرسمية والاستقطاب والنفس الطويل، وقد جرى اكتسابها من الحكم بالشراكة لعشرات السنين.

السعودية استفادت من حضور حزب «الإصلاح» المنظم أثناء الحرب بعدما كان مصنفاً إرهابياً قبلها. وجاءت هذه الاستفادة على خلفية ضيق الخيارات أمامها، واضطرابها إلى العمل مع جهة محلية وازنة.

في الآونة الأخيرة، شهدت ساحة الجنوب توتراً سياسياً بين طرفي النزاع المحسوب على الإمارات ممثلة في محافظ عدن عيودرس الزبيدي، من جهة، وتحالف هادي وحزب «الإصلاح» من جهة السعودية، على خلفية السيطرة على السلطة، إذ يسعى هذا التحالف لفرض نفوذه، مستفيداً من الحضور القوي والعميق لأدواته في مؤسسات الدولة. والهدف الرئيس أمام هذا التحالف هو إقصاء الطرف الآخر الذي يسعى بدوره للهدف نفسه، وإن كانت



# جرائم العدوان

هو قرن الشيطان، قبل أن يكون متمردا على العهود والمواثيق بين البشر، هو متمرد على الله ورسوله وكتابه الحكيم، وأن يمر يوم يفترض به أنه أول يوم لوقف إطلاق النار باستمرار العدوان والقصف المتواصل على مختلف المحافظات، ودفع المرتزقة لان ينتحروا جماعيا لإنجاز أي شيء، كل ذلك لن يعود على المعتدي إلا بخسارة أكبر، وهزيمة أعظم، وإنما إلى الله ركون شعبنا اليمني الحاضر بكل عنفوان لمواصلة معركة التحرير، وصدق الله القائل: وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم.

"قرن الشيطان خائن للعهود والمواثيق"

## العدوان يواصل استهداف صعدة والقرى اليمنية الحدودية بأسلحة محرمة

صمت عالمي أمام عدوان مستمر منذ ٢٠ شهرا ■ صور صادمة لجريمة "الشرعية" بحق المدنيين في تعز ■



وسيارات الإسعاف تهرع للمكان.

- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة العقبة بمديرية خب والشعف.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يلقي قنابل ضوئية على منطقة بن شاهب في مديرية المتون.
- أب : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على معسكر الحزمة بمديرية السبرة.
- نجران : صد زحف للمناقصين باتجاه صحراء البقع.

الأثنين ٢١ صفر ١٤٣٨هـ ٢١/١٠/٢٠١٦م

- مأرب : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على مديرية صرواح.
- ميدي : انكسار زحف للمناقصين على صحراء ميدي ومقتل العشرات في صفوفهم.
- الجوف : إعطاب طقم للمناقصين في المناطق المحاذية لمديرية الغيل أثناء محاولة تقدم باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية.
- تعز : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على جبل العمري في مديرية ذباب.
- انكسار زحفين للمناقصين باتجاه الدفاع الجوي ومقتل العشرات منهم.
- الحديدة : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على محطة الكهرباء في الكتيب بمديرية الصليف.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على معسكر الدفاع الساحلي.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على وسط المدينة.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على مطار الحديدة الدولي.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة كيلو ١٦ شرق الحديدة.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على مزرعة أحد المواطنين في منطقة اليومين بمديرية المروعة.
- حجة : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منطقة المزرق.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٥ غارات على منطقة الجر بمديرية عبس.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة عقاوه بمديرية حيران.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على مدخل سوق الربوع في مديرية عبس.
- شبيدان ٦ جرحى كحصىة أولية جراء الغارة التي استهدفت مدخل سوق الربوع في مديرية عبس.
- صعدة : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منطقتي مندبة وآل مدجع بمديرية باقمر
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على القمع بمديرية كتاف.
- قصف مدفعي سعودي على المناطق الحدودية بمديرية باقم.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٥ غارات على منطقتي العطفين والأمارة بمديرية كتاف.
- قصف صاروخي سعودي على مناطق متفرقة بمديرية رازح.

غارة على منطقة المزرق بمديرية حرض.

- لحج : قصف للمناقصين باتجاه السلسلة الجبلية لكهبوب بمختلف أنواع الأسلحة.
- الجوف : استهداف طقم محمل للمناقصين في محاولة تقدم فاشلة بمنطقة الخليفين بمديرية خب والشعف.
- مأرب : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على مديرية صرواح.

الأحد ٢٠ صفر ١٤٣٨هـ ٢٠/١٠/٢٠١٦م

- صعدة : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة قحزة.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٨ غارات على منطقة البقع.
- قصف مدفعي سعودي على مناطق متفرقة بمديرية باقم الحدودية.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على كبري الحصامة.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين عنقوديتان على منطقتي الحصامة والملاحيط بمديرية الظاهر.
- قصف صاروخي ومدفعي سعودي يستهدف القرى اليمنية على طول الشريط الحدودي.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة الأمارة بمديرية كتاف.
- تعز : تحركات للقطع البحرية التابعة لقوى العدوان قبالة سواحل المخاء والجديد.
- المنافقون يعادون الزحف باتجاه منطقة الجميلية.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي الحربي يخلق بشكل مكثف في سماء المخاء والعمري وكهبوب والوازعية.
- التصدي لمحاولات زحف للمناقصين في مدينة تعز و الجميلية.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين بالقرب من مفرق ماوية.
- الجيش واللجان يستهدفون مصادر نيران المناقصين في الوازعية وذباب وسقوط قتلى في صفوفهم.
- مصرع عشرات المناقصين على أيدي قوات الجيش واللجان خلال تطهير مواقع بمنطقة صالة كان قد سيطر عليها المناققين .
- حجة : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على مزرعة بمنطقة حيران.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على مدينة ميدي.
- مأرب : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على مديرية صرواح.
- المنافقون يستهدفون بقذائف المدفعية منازل المواطنين في قرية ضوار بمديرية صرواح.
- ميدي : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على قرية الحجاروة.
- الجوف : استهداف تجمعات للمناققين في قرية الغيل وقتلى وجرحى في صفوفهم ردا على قصفهم على مواقع الجيش واللجان.
- استهداف مصادر نيران المناققين في نقطة شواق



- الحديدة : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٥ غارات على معسكر الدفاع الساحلي.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منطقة العرج بمديرية الصليف.
- البيضاء : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على مديرية ذي ناعم.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على دار النصر وسط المدينة.
- حجة : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٥ غارت على مديرتي حرض وميدي.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين تستهدف شاحنة محملة بالمواد الغذائية في مثلث عاهم.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة تستهدف جسر شعب الدوش في مديرية عبس.
- نهم : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة بني سيار بالمحاجة.
- صنعاء : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منطقة الحفا.
- نجران : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منطقة الشرقية.
- جيزان : طيران العدوان الأمريكي السعودي يلقي ٣ قنابل عنقودية على منطقة الحخيرة.

السبت ١٩ صفر ١٤٣٨هـ ١٩/١٠/٢٠١٦م

- الحديدة : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منطقة الجاح بمديرية بيت الفقيه.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة الجبانة في مديرية الصليف.
- صنعاء : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٤ غارات على منطقة ذباب بمديرية بني حشيش.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على وادي رجام.
- تحليل مكثف لطيران العدوان الأمريكي السعودي في سماء العاصمة.
- تعز : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٧ غارات على ثقل الصلو.
- التصدي لزحف المناققين باتجاه منطقة هيجة العبد.
- انكسار زحف للمناققين على منطقة الصلو.
- قصف مدفعي للمناققين يستهدف حي الضبوعة وتصيب عدد من سيارات المارة وسقوط ضحايا مدنيين.
- صعدة : طيران العدوان الأمريكي السعودي يستهدف سيارة مواطن وإصابة مكالها في الطريق العام بمنطقة مران بحدان.
- تحليل مكثف لطيران العدوان الأمريكي السعودي في سماء المحافظة.
- قصف مدفعي وصاروخي سعودي على طول المديرية الحدودية.
- ميدي : انكسار زحف للمناققين هو السابع خلال يومين بقطاع جوي وبحري في صحراء وساحل ميدي.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن سلسلة غارات على صحراء وساحل ميدي مساندا لزحف المناققين.
- حجة : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن

- مأرب : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منطقة المخدرة.
- المنافقون يستهدفون بقذائف المدفعية مزرعة أحد المواطنين في مديرية صرواح.
- تعز : شهداء وجرحى من المدنيين في قصف مدفعي للمناققين على منطقة سوفتيل بالمدينة.
- سقوط أكثر من ٥٠ ما بين شهيد وجريح من المدنيين في قصف مدفعي للمناققين استهدف سوقا شعبيا بجولة سوفتيل بمديرية تعز.
- الحديدة : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منطقة الجبانة بمديرية الصليف.
- جيزان : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على موقع العمود.
- عسير : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على رقابة أسعر.

الجمعة ١٨ صفر ١٤٣٨هـ ١٨/١٠/٢٠١٦م

- تعز : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة سوفتيل.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٥ غارات على منطقة صالة.
- استشهاد طفلة وإصابة خمسة مواطنين في قصف مدفعي للمناققين على حي الجميلية.
- صعدة : قصف صاروخي ومدفعي سعودي على امتداد الشريط الحدودي.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ١٢ غارة على منطقة آل قراد بمديرية باقم.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منطقة الضيعة بمديرية شدا.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة طخية.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة البقع.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يلقي قنبلة عنقودية على منطقة آباء في مديرية باقم.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٧ غارات على منطقتي مندبة ونعبان في مديرية باقم.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة الحصامة في مديرية الظاهر.
- سقوط جرحى في غارتين لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدفتا الطريق العام في منطقة المثة بمديرية مجز.
- شبوة : سلسلة غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مناطق متفرقة بالمحافظة.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على مديرية عسيلان.
- مأرب : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على جبل هيلان بمديرية صرواح.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على مديرية صرواح.
- الجوف : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة العقبة.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة العقبة بمديرية خب والشعف.

الأربعاء ١٦ صفر ١٤٣٨هـ ١٦/١٠/٢٠١٦م

- مأرب : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٨ غارات على مديرية صرواح.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على سلسلة جبال الاشقري.
- البيضاء : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على مديرية ذي ناعم.
- صعدة : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على منطقة الملاحيط.
- إصابة أحد المواطنين جراء انفجار قنبلة عنقودية في مديرية رازح.
- إصابة طفلين في انفجار قنبلة عنقودية في منطقة آل السميك بمديرية رازح.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على مديرية شدا.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على مديرية الظاهر.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يلقي ٤ قنابل عنقودية على منطقتي الحصامة والضيعة الحدوديتين.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يلقي قنابل ضوئية في سماء جمعة بن فاضل.
- استشهاد طفلة وجرح مواطن بغارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدفت منزلا بمديرية كتاف.
- الجوف : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٤ غارات على منطقة صبرين.
- حجة : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على جسر شعب الدوش في منطقة بني حسن بمديرية عبس.
- تعز : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على سوق الشقيراء بمديرية الوازعية.
- الحديدة : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة الجاح الأسفل بالقرب من الساحل بمديرية بيت الفقيه.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على معسكر الدفاع الساحلي.
- جيزان : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على موقع الدحرة.

الخميس ١٧ صفر ١٤٣٨هـ ١٧/١٠/٢٠١٦م

- صعدة : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على بئر السلامي ومعسكر البقع.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على منطقة الضيعة في مديرية شدا.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة آل قراد بمديرية باقم.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يلقي ٣ قنابل عنقودية على منطقة الحصامة بمديرية شدا.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على منطقة الضيعة في مديرية شدا.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على منطقة القمع بمديرية كتاف.
- الجوف : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على جبل الطويلة في منطقة حام الأسفل بمديرية المتون.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على حام الأسفل بمديرية المتون.
- حجة : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على مزرعة أحد المواطنين بمديرية حيران.
- نهم : طيران العدوان الأمريكي السعودي شن ٦ غارات على منطقة القتب بعضها بقنابل عنقودية.
- طيران العدوان الأمريكي السعودي يلقي قنابل عنقودية على منطقة المدفون.
- صنعاء : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على جبل ذباب في مديرية بني حشيش.
- شهيد وعدد من الجرحى في غارات العدوان الأمريكي السعودي على مديرية بني حشيش.

بشائر  
النصر

داخل معسكر الأعداء إحباط، وبين صفوفهم تنازع، وملء جلودهم هزيمة، ومواجهات الأيام والساعات القليلة الماضية بمثابة انتحار جماعي في مختلف الجبهات في محاولة بائسة وبائية لاستعطاف ولي نعمتهم الأمريكي أن يبقى على استخدامهم، غير مدركين أن ما بعد الستمائة يوم من الفشل الذريع ليس كما قبل، وأن اليمن حاضراً لأن يسدد ضربات صاروخية باليستية في السياسة كما في الميدان، وحاضر في اللحظة المناسبة لأن يبدن مرحلة الوثبة الكبرى.

اليمن في مواجهة  
القوى الاستعماريةقنص جنود سعوديين واستهداف مواقع وتجمعات عسكرية  
القوات اليمنية تحيل وادي جارة بجيزان إلى مقبرة للدبابات السعودية

الأربعاء ١٦ صفر ١٤٣٨ هـ ١٦/١١/٢٠١٦م

• البيضاء : التصدي لزحف المنافقين باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية في مديرية ذي ناعم وقتلى وجرحى في صفوفهم.  
• تعز : التصدي لزحف المنافقين باتجاه جبل غراب وجبل الضعيف في مديرية الوازعية وقتلى وجرحى في صفوفهم.  
• مدفعية الجيش واللجان تدك تجمعات المنافقين في ثعبات والجميلية.  
• أبطال الجيش واللجان الشعبية يتمكنون بفضل الله من استعادة معظم المواقع في الأقروض بعد ساعات قليلة من سيطرة المنافقين عليها ومصروع وإصابة العشرات منهم.  
• مصرع ٣٥ من المنافقين وإصابة العشرات خلال دحرجهم من جبل غراب بمديرية الوازعية.  
• تأمين جبل الشجر في الأقروض والمواقع المحيطة به ومصروع وإصابة العشرات من المنافقين خلال المواجهات.

• انكسار زحف للمنافقين في منطقة الربيعي في الضباب بتعز وتكبيدهم خسائر في العبد والعتاد.  
• الجيش واللجان الشعبية يتصدون لزخوف المنافقين في الصلوة ويتقدمون باتجاه جبل الشبكتين لاستعادته.

• مصرع وإصابة أعداد كبيرة للمنافقين خلال محاولة تقدم باتجاه مديرية حيفان.  
• الجيش واللجان يتصدون لزخوفات المنافقين والدواعش على أحياء الجميلية وثعبات ومصروع أعداد كبير منهم.  
• ميدى : إطلاق صاروخ زلزال ١ على تحصينات المنافقين شمال صحراء ميدي مع قرية الموسم السعودية.  
• الجوف : صد زحفين للمنافقين باتجاه بوابة سدا غرب مديرية الحزم.

• التصدي لزحف المنافقين من جهة صفر الحنايا في مديرية المتون وقتلى وجرحى في صفوفهم.  
• التصدي لزحف المنافقين باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية في منطقة صبرين.  
• تدمير آلية تابعة لمنافقي العدوان في أطراف العقبة.

• مصرع المنافق ملازم أول علي صالح إسماعيل عمليات كتيبة ١ باللواء التاسع في معارك اليوم بجبهة حام.

• نهم : إعطاب جرافة وناقلة تابعة للمنافقين في منطقة النعيمات.

• مصرع أحد المنافقين بعملية قنص في سلسلة البيضاء.

• مأرب : القوة الصاروخية تستهدف القصر الجمهوري بمدينة مأرب بصلية من صواريخ الكاتيوشا.  
• نجران : مدفعية الجيش واللجان تقصف مواقع سعودية في الضبعة وقيادة عليب.

• إطلاق صلية صواريخ على رقابة موقع حصن آل حماد السعودي.

• صلية من صواريخ الكاتيوشا على تجمعات الجيش السعودي في موقع الهرم والشبكة.

• إطلاق صلية صواريخ على تجمعات للجيش السعودي خلف الشبكة.

• جيزان : مدفعية الجيش واللجان الشعبية

تستهدف معسكر المعزاب واشتعال النيران في المعسكر.

• مدفعية الجيش واللجان تستهدف موقع المعزاب السعودي ونشوب حريق في الموقع.

• مدفعية الجيش واللجان تدك تجمعات للجيش السعودي جنوب موقع الكرس وإصابة آلية بشكل مباشر.

• مدفعية الجيش واللجان تستهدف تجمعات عسكرية سعودية وسط قرية قائم زبيد.

الخميس ١٧ صفر ١٤٣٨ هـ ١٧/١١/٢٠١٦م

• شبوة : انكسار زحف للمنافقين في مديرية عسيان وتكبيدهم خسائر في عديدهم وعتادهم.

• مأرب : إحراق آلية عسكرية رابعة للمنافقين في مديرية صرواح.

• تعز : قتلى وجرحى في استهداف تجمع للمنافقين بموقع المكلك بالمدينة.

• مصرع وجرح عدد من المنافقين خلال محاولة التقدم باتجاه المستشفى العسكري في حي الجميلية.

• صد زحف للمنافقين باتجاه التباب المطلة على خط هيجة العبد وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

• استهداف تجمعات للمنافقين بقذائف المدفعية في الجميلية وثعبات محققة إصابات مباشرة.

• قصف مدفعي يستهدف تجمعات المنافقين بمنطقة الزيدة جنوب غرب مديرية الوازعية وقتلى وجرحى في صفوفهم.

• صد زحف للمنافقين باتجاه التباب المطلة على خط هيجة العبد وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

• نهم : تأمين جبل المنار والتلال المقابلة له من جهة منطقة المجاوة في مديرية نهم.

• ميدي : الجيش واللجان الشعبية يستهدفون تجمعات المنافقين شمال وشرق صحراء ميدي.

• عسير : الجيش واللجان الشعبية يستهدفون معسكر عين الثورين السعودي بقذائف المدفعية.

• نجران : إطلاق صلية صواريخ كاتيوشا على موقع الحرمر واستهداف موقع المسيل بقذائف المدفعية.

• استهداف تجمع للجيش السعودي في موقع صلة بصلية صواريخ كاتيوشا.

• جيزان : الجيش واللجان الشعبية يستهدفون تجمعات الجيش السعودي والمنافقين شمال الحثيرة وبوابة الطوال.

الجمعة ١٨ صفر ١٤٣٨ هـ ١٨/١١/٢٠١٦م

• ميدي : انكسار زحف للمنافقين باتجاه ميدي وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

• قصف مدفعي يستهدف تجمعات ومواقع المنافقين في صحراء ميدي وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم كما شوهد هروب العديد من الآليات عقب القصف.

• تعز : انكسار زحف للمنافقين على وادي صالة وباتجاه الأربعين وكلايه وقتلى وجرحى في صفوفهم.

• عشرات القتلى والجرحى بينهم قيادات إثر المعارك في الجميلية.

• مقتل القيادي في لواء الصعاليك محمد حمود وأعضاء من كتيبته خلال معارك الجميلية.

• استهداف تجمع للمنافقين جنوب ذباب بعدد من قذائف الهاون وسيارات الإسعاف تهرع للمكان.

• التصدي لزحف المنافقين باتجاه منطقة الحود بمديرية الصلو.

• إحراق آلية للمنافقين بمنطقة كلابه ومصروع من كان على متنها.

• مقتل أكثر من ٦٠ من المنافقين خلال كسر زحفهم على مواقع الجيش واللجان الشعبية بمنطقة الجميلية.

• نهم : مصرع أحد المنافقين في سلسلة البيضاء على أيدي الجيش واللجان الشعبية.

• قصف مدفعي يستهدف تجمعات المنافقين أسفل فرضة نهم وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

• الجوف : مصرع أحد المنافقين في مديرية المتون على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية.

• قصف صاروخي يستهدف تجمعات المنافقين في إدارة أمن مديرية الحزم مركز المحافظة.

• قصف مدفعي يستهدف تجمعات المنافقين بوادي هربا بمديرية خب والشعف وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

• لحج : قصف مدفعي يستهدف تجمعات المنافقين في الجهة الشرقية الشمالية لكهوب وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

• قصف مدفعي يستهدف تحصينات المنافقين شرق كهوب.

• مأرب : الجيش واللجان الشعبية يقشلون زحفا

للمنافقين باتجاه وادي نوع شرق صرواح.

• مقتل عدد من المنافقين في عملية نوعية للجيش واللجان الشعبية بمديرية صرواح وعلى رأسهم المناق عبدالله محمد ججزه بن هاجر.

• جيزان : قصف مدفعي للجيش واللجان الشعبية على معهد القرن ومنطقة غاوية.

• قنص جندي سعودي في موقع التبة الحمراء.

• قنص جنديين سعوديين في موقع شمال المعائن.

• استهداف تجمع للجنود السعوديين شمال البيت الأبيض بعدد من قذائف المدفعية محققة إصابات مباشرة.

• استهداف تجمع للجنود السعوديين وآلياتهم العسكرية خلف موقع جحفا بعدد من قذائف المدفعية.

• نجران : استهداف قيادة آل حماد وقيادة عليب بالقذائف وصواريخ الكاتيوشا.

• عسير : قصف مدفعي للجيش واللجان الشعبية على قيادة المسيل.

السبت ١٩ صفر ١٤٣٨ هـ ١٩/١١/٢٠١٦م

• تعز : مصرع أكثر من ٦٠ من منافقي العدوان في كسر زحف لهم بمنطقة الجميلية بتعز.

الأحد ٢٠ صفر ١٤٣٨ هـ ٢٠/١١/٢٠١٦م

• حجة : انكسار زخوفات كبيرة لمرتزقة العدوان على ميدي.

الاثنين ٢١ صفر ١٤٣٨ هـ ٢١/١١/٢٠١٦م

• مأرب : صاروخية الجيش واللجان تستهدف تجمعات المنافقين أسفل فرضة نهم ومفرق الجوف بالمحافظة.

• حجة : انكسار زحف للمنافقين على صحراء ميدي.

• نجران : هروب جماعي للجيش السعودي من ٢ مواقع إستراتيجية شمال الشبكة بعد اقتحامها والسيطرة عليها بالكامل.

• قصف صاروخي ومدفعي على مواقع العدو السعودي.

• محافظات : القوة الصاروخية والمدفعية للجيش واللجان الشعبية تستهدف تجمعات الجيش السعودي وآلياته في عدد من المحاور والجبهات.

• تعز : مصرع أكثر من ١٠٠ من منافقي العدوان

خلال المواجهات بمنطقة الجميلية.

• محاولات زحف فاشلة للمنافقين باتجاه الدفاع الجوي.

• الجوف : مدفعية الجيش واللجان الشعبية تستهدف تحصينات المنافقين بمعسكر الخنجر.

الثلاثاء ٢٢ صفر ١٤٣٨ هـ ٢٢/١١/٢٠١٦م

• تعز : مصرع أكثر من ٢٥ منافق بينهم قيادات في عمليات الجيش واللجان الشعبية بمدينة تعز.

• استعادة عدد من المواقع التي تسلس إليها المنافقين خلال الأيام الماضية في مدينة تعز.

• القوة الصاروخية تستهدف تجمعات ومواقع المنافقين بمنطقة الضباب غرب تعز بصلية من الصواريخ محققة إصابات مباشرة في صفوف المنافقين.

• انكسار زحف للمنافقين باتجاه التبة السوداء والمحضر بمنطقة الضباب.

• ميدي : انكسار زحف للمنافقين باتجاه صحراء ميدي ومصروع أعداد كبيرة منهم، وتدمير عربة بي ام بي سعودية.

• صد زحف جديد للمنافقين باتجاه ميدي ومقتل عدد كبير منهم وتدمير آلية في كمين محكم للجيش واللجان.

• مأرب : إحراق طقم عسكري تابع للمنافقين محمل بالذخيرة غرب تبة المطار بمديرية صرواح.

• جيزان : مدفعية الجيش واللجان الشعبية تدك مواقع سعودية في مواقع الشبكة وقرية سودنة ومدرسة الخوبة.

• نجران : إطلاق صلية صواريخ كاتيوشا على تجمعات الجنود السعوديين وآلياتهم جنوب قوة نجران وموقع السديس.

• إعطاب طقمين سعوديين غرب موقع المخروق.

• استهداف تجمعات للجنود السعوديين وآلياتهم غرب موقع سقام بصلية من صواريخ الكاتيوشا.

• مدفعية الجيش واللجان الشعبية تستهدف مخزن أسلحة للجيش السعودي شرق موقع الفواز.

• عسير : إعطاب آلية سعودية في موقع المسيل.

• ويحاول العدوان ومرتزقته كحال كل هدنة استغلال وقف إطلاق النار لتحقيق تقدم عسكري أو خرق في حصن الجيش واللجان الشعبية المنيع بقوة الله في مختلف الجبهات.



## مآثر الشهيد صلاح العزي في ندوة لاتحاد الإعلاميين اليمنيين

الكثير من المقالات، في المنتديات الإعلامية كالمجلس اليمني ومجالس آل محمد وفي المواقع الإلكترونية كالمنبر وصعدة أون لاين ويمن حر وغيرها.. واتسمت مقالاته بالموضوعية والإقناع، وكانت مدعمة بالبراهين والأدلة، فشهد لها العدو قبل الصديق..



اليمن.. في صعدة التقى الفقيه بالسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وعمل في إطار المسيرة القرآنية، ثقافياً وأمنياً وإعلامياً، وفي سنوات الاستهداف والملاحقة التي تعرض لها أنصار الله، اتخذ الراحل اسماً مستعاراً باسم (قرين القرآن)، فنشر

ينظم اتحاد الإعلاميين اليمنيين الخميس ٢٤ نوفمبر ٢٠١٦ ندوة عن شهيد الإعلام الوطني صلاح العزي، بمشاركة عدد من القيادات الإعلامية الرسمية.. ودعا الاتحاد الإعلاميين إلى المشاركة الواسعة في أربعينية فارس الكلمة، الذي اضطلع بمهام جسيمة في إطار الجبهة الإعلامية لمواجهة العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا، فكان في مستوى المسؤولية، قلماً منافحاً عن الوطن، ومجاهداً صادقاً، ومخلصاً لشعبه ولأتمته.. ولد صلاح العزي في منطقة نجران، ودرس فيها حتى أنهى الثانوية العامة، وكان من المؤيدين لحركة الشهيد حسين بدر الدين الحوثي.

في الحرب السادسة على صعدة والتي اشترك فيها النظام السعودي بشكل مباشر، أقدمت الأجهزة السعودية على اعتقال صلاح مع اثنين من أخوته، واستمر في المعتقل نحو سنتين، ثم قامت السلطات السعودية بترحيله إجبارياً إلى



## الهيئة الإعلامية لأنصار الله تنعي شهيد الجبهة الإعلامية لمواجهة العدوان صلاح العزي

نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا﴾ صدق الله العظيم . بقلوب مكلومة ملؤها الصبر والاحتساب تنعي الهيئة الإعلامية لأنصار الله أحد أعضائها وأعضاء الجبهة الإعلامية لمواجهة العدوان المجاهد والإعلامي الكبير صلاح العزي الذي استشهد ظهر اليوم الاثنين ٨ محرم ١٤٣٨ هـ. الموافق ١٠ أكتوبر ٢٠١٦، في حادث مروري بمحافظة صعدة.

لقد كان الشهيد من أبرز الإعلاميين الصادقين والمخلصين والمثابرين في جبهة الصمود والتصدي للعدوان السعودي الأمريكي على بلادنا، وأسهم بدور كبير وفاعل في التعبئة العامة ومساندة الجيش واللجان الشعبية، وتعزيز الصمود الشعبي، وتوثيق جرائم العدوان بحق المدنيين والبنية التحتية، ولم يألو جهداً في الانتصار لشعبه ووطنه، ملتزماً بالقيم المهنية والأخلاقية في أدائه الإعلامي ومقالاته الصحفية، ومشاركاته مع الإذاعات والقنوات الفضائية.. وقد التحق الشهيد بالمسيرة القرآنية منذ بواكيرها الأولى، وسار على دربها ودرّب الشهداء والمجاهدين حتى فاضت روحه إلى بارئها يومنا هذا، في خسارة فادحة أملت بالوطن وبالأ أسرة الإعلامية اليمنية جمعاء.

وبهذا المصاب الجلل تتقدم الهيئة الإعلامية لأنصار الله إلى الشعب اليمني بخالص العزاء والمواساة، ونسأله عز وجل أن يتغمّد الشهيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.. وإنا لله وإنا إليه راجعون.



صادر بصنعاء

## شبكة المسيرة تنعى الإعلامي المجاهد صلاح العزي

( نص البيان )

بسم الله الرحمن الرحيم بيان نعي

بمشاعر الاعتزاز الممزوجة بالأسى تتوجه شبكة المسيرة الإعلامية إلى أعضاء الجبهة الإعلامية في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي وإلى أبناء شعبنا اليمني العظيم بالعزاء في استشهاده الإعلامي المجاهد صلاح العزي إثر حادث مروري تعرض له صباح اليوم في الطريق إلى محافظة صعدة، قضت معه ابنته، ونقلت عائلته الكريمة إلى المستشفى لتلقي العلاج، ونتمنى لها الشفاء العاجل.. إننا في قناة المسيرة وكل الإعلام الوطني لا ننعي المجاهد الإعلامي صلاح العزي، وإنما نبارك له اللحاق بركب الخالدين، فلقد كانت الشهادة أغلى أمانيه في معركة التصدي لأتمة الظلم والجور والإجرام من الصهاينة والأمريكان وآل سعود وأذنابهم في الداخل.

لقد جسّد الشهيد الدور الواعي والحرص والفاعل في جبهته الإعلامية، وتشهد له كل وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة بالإضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي بدوره الريادي والنموذجي الاستثنائي الذي لطالما أسقط أباطيل العدو وكشف جرائمه وأوضح يؤس حجته وهشاشة بنيته.

سلام عليك يا صلاح وعلى كل شهداء العزة والكرامة ونعاهدكم في قناة المسيرة قناة الشعب والوعي والجهاد صدق الكلمة أن نواصل الطريق وفاء لديننا وشعبنا وأمتنا ووطننا.. قال تعالى: (ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره). صدق الله العظيم.

الحسنة

## الشهيد الإعلامي صلاح العزي من محرراً لصحيفة الحقيقة إلى عميد الجبهة الإعلامية

### الحقيقة / سليمان ناجي أغا

في أربعينية الشهيد الإعلامي صلاح العزي حاولت التعبد في محراب اللغة عسى أن تعطيني مفردات تليق بالشهيد ومكانته فوجدت كل بحور الشعر ومفردات الكلام كل البلاغة واللغة تقف خجولة المحيا وعائرة اللسان أمام مآثر وثورة ودور الشهيد صلاح العزي فاللغات قادرة على التعبير، فالحدث يفوق بحر اللغة، تنهبر كلمات اللغة خجلاً وتواضعاً أمام سيرة بطل أشم من الرجال القلائل الذين تركوا بصمات واضحة المعالم على نهج الجهاد، قد تعتذر الكلمات جبناً لعجزها عن وصفه، وقد تتبخر أحياناً لأنها ساعدت في سرد جزء بسيط من حياته، إنه الشهيد المجاهد الإعلامي صلاح العزي كل كلمات الرثاء تسقط أمام طيفه العابر إلينا كل لحظة، وكل حروف الرثاء تسكب رحيقها كي تعود إلى خط البداية، حين كان بيننا، نراه نسمعه نكلمه، يوجهنا ويدلنا وينصحننا ويعمم علينا الأخبار والتقارير المهمة أما الآن وقد حال الموت بيننا فرحل إلى دار الأخيرة خالداً في ظلال ربه، بقيت في سمائنا قصص وحكايا، صور وروايات لم ترو بعد..!! بقيت لدينا الاسطورة التي جعلتمك ترحلون، كيف حلمتم الأرواح على الأكف؟ وتسابقتم شهداء إلى الجنة..!! وحده الموت القادر على قهرنا، وحده القدر القادر على تفريقنا، وسنة الحياة أن تكونوا شهداء، وتكون نحن الأحياء الأوفياء لكم، منعفسون نحن بالجراح وأنتم تحيون مع الأنبياء والصديقين، أرواحكم الخالدة فينا بقيت بيننا وإن رحلتم أنتم بأجسادكم.. تطل علينا اليوم ذكرى أربعينية الشهيد الإعلامي صلاح العزي الذي لبى نداء الواجب وقدم روحه ووقته وجهدة ومالة ونفسه رخيصة في سبيل الله تاركا وراءه ما طاب واستطاب من ملذات الدنيا وزينتها، وأخذ يصلو ويجول في ساحات الجهاد وساحات النزال من أجل مقاومة العدوان



والطغاة والمستكبرين بالصوت والصورة والكلمة، كان الشهيد الإعلامي صلاح العزي قد مضى بسلاحه يحارب ويقال بكل إيمان صانعا ملحمة إعلامية جهادية خالدة سائراً على خطى الشهداء الأبطال.. فالحديث عن الإعلامي الشهيد المجاهد صلاح حمود خالد العزي يثير الشجن، فهذا الرجل لم يختلف عليه اثنان، كان محبوباً من الجميع بلا استثناء، هادئ، لا يتحدث إلا ما فيه الخير والصلاح والسداد، فسيرته كلها توحى بحب الله لهذا الشاب الوسيم الجميل الهادئ المهدب القنوع، في أربعينية شهيد الإعلام اليمني نعيش وتذكر ونتعلم من الشهيد نموذج العطاء الحقيقي وعنوان التضحية الفريد

### ميلاد مجاهد

## نبذة مختصرة عن حياة الشهيد الإعلامي صلاح العزي

المجتمع بأهداف هذه المسيرة القرآنية العظيمة، وكذلك تحذيرهم من المؤامرات ضد أبناء الشعب اليمني من دول الاستكبار العالمي وخاصة امريكا.

### فارس الإعلام المقاوم

ثم انتقل الى المجال الاعلامي عند بداية الثورة الشبابية السلمية واستمر حتى بداية العدوان السعودي الأمريكي الغاشم ضد الشعب اليمني ارضاً وانساناً، حيث كان يمثل جبهة في فضح جرائم هذا العدوان للعالم وفضح المؤامرات ضد ثورة الشعب من اعداؤه في الداخل والخارج.

وقبل وجود الفيس بوك كان فارس المنتديات والمنابر الالكترونية بلا منازع منذ الحروب الأولى على صعدة، وصولاً إلى إدارة الهيئة الإعلامية لمناهضة العدوان وتوجيهها والإشراف عليها.

وكان اسمه في المنتديات كالمجلس اليمني ومجالس آل محمد ومواقع المنبر وصعدة أون لاين ويمن حر وغيرها باسم (قرين القرآن) وكانت مقالاته ومواضيعه مقنعة بالدليل والبرهان وموزونة حصيفة شهد لها العدو قبل الصديق وكان لوجوده في الشبكة العنكبوتية اثر كبير على مرتادي هذه المواقع واستشهد في يوم ١٠ / ١٠ / ٢٠١٦م في حادث مروري مؤسف وهو ذاهب الى صعدة مع اسرته لحضور حفل زواج.

سبع الى عشر سنوات حتى بداية ظهور حركة السيد حسين بدر الدين الحوثي وكان محبا لها منذ البداية، وكان يتلقى بعض المضايقات من زملائه عندما كانوا يرونه يدافع عن السيد حسين بدر الدين الحوثي وعن المسيرة القرآنية ولكنه لم يكن يبالي بهم ليقينه بصحة الطريق الذي اختاره.

### رحلة الدم والشهادة

حتى بدأت الحرب السادسة التي شنت ضد انصار الله ويتعاون مباشرة من قبل النظام السعودي حيث تم اعتقاله من اثنين من اخوته في عملية مراهمة حقيرة قام بها جهاز المباحث العامة السعودي ولم يرعوا فيها حقاً من حقوق الانسانية وتم سجنهم لمدة عامين بدون اي تهمة او حتى محاكمة واستخدموا ضدهم اساليب متعددة من التعذيب، الى ان اصدروا في حقه قراراً بالترحيل الاجباري مع اسرهم.

وكانت فترة اسره في سجون النظام السعودي من اواخر عام ٢٠٠٩ حتى عام ٢٠١١، وتوفي والداه وهو في السجن، وبعد خروجه من السجن تحرك مباشرة الى صعدة ليقابل السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

ثم بدأ حياته في اليمن من اللحظات الاولى حيث فرغ معظم وقته في خدمة المسيرة القرآنية وبدأ مشواره كفرد أمني في احدى النقاط الأمنية ثم مشرفاً أمنياً.

بعد ذلك انتقل الى المجال الثقافي حيث كان يتنقل من منطقة الى اخرى داخل صعدة وخارجها لتوعية ابناء

# إذاعتا سام إف إم ووطن تنعيان الزميل صلاح العزي

نعت إذاعة سام إف إم وإذاعة وطن الزميل الإعلامي صلاح العزي الذي توفي إثر حادث مروري مؤسف .

وأوضحت الإذاعتان في بياني نعي تلقتهما وكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أن الفقيد الراحل مثل النموذج المشرف للإعلامي الواعي الذي لم يدخر جهداً في مواجهة العدوان والدفاع عن دينه وأرضه وشعبه .

وأكد البيانان مضي الإعلاميين الشرفاء على خطى الزميل صلاح العزي في تحمل المسؤولية الجهادية الإعلامية التي كان يحملها على عاتقه و فضح وتعرية العدوان وإظهار حقيقته التي يحاول تغيبها عن العالم ، وأشار إلى أن رحيل القيد بعد خسارة فادحة للإعلام الوطني .

وأعرب البيانان عن خالص المواساة والتعازي لأسرة الفقيد وكل محبيه ، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان . " إنا لله وإنا إليه راجعون "

نص البيان  
بسم الله الرحمن الرحيم  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : (( يَا أَيُّهَا  
النَّفْسُ الطَّمَّانَةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً  
مَّرْضِيَةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِ  
)) صدق الله العظيم  
ببالغ الأسى والحزن ينعي اتحاد  
الإعلاميين اليمنيين الزميل صلاح العزي  
عضو الهيئة العامة للاتحاد الذي وافته  
المنية ظهر اليوم ١٠ أكتوبر ٢٠١٦، إثر  
حادث مروري مؤسف بمحافظة صنعاء.. لقد  
كان الفقيد رحمه الله أحد أبرز الأعلام والأصوات



الإعلامية المناهضة عن الوطن، وأسهم بدور لافت في التصدي للعدوان السعودي الأمريكي على اليمن، وكشف جرائمه البشعة والمتوالية

## اتحاد الإعلاميين اليمنيين ينعي الزميل صلاح العزي الذي وافته المنية إثر حادث مروري مؤسف في صعدة

وأخرها مجزرة عزاء آل الرويشان.  
وفي هذا المصاب الجلل والخسارة  
الفادحة يتقدم اتحاد الإعلاميين اليمني  
بعضيم العزاء والمواساة إلى أنصار الله  
والأسرة الصحفية والإعلامية، وإلى  
أسرة الفقيد، سائلاً المولى عز وجل أن  
يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة  
وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.  
وإنا لله وإنا إليه راجعون.

اتحاد الإعلاميين اليمنيين  
صادر بصنعاء

١٠ أكتوبر ٢٠١٥م



وكالة الأنباء  
اليمنية سبا تنعي  
الزميل الإعلامي  
صلاح العزي عضو  
الهيئة الإعلامية  
لمواجهة العدوان

نعت وكالة الأنباء اليمنية سبأ الزميل الإعلامي صلاح العزي عضو الجبهة الإعلامية لمواجهة العدوان الذي وافاه الأجل اليوم إثر حادث مروري بعد حياة حافلة بالعبء والإبداع في المجال الإعلامي .

وأشاد البيان الذي نشرته وكالة سباء في صفحتها الرئيسية بأدوار الفقيد وإسهاماته الإعلامية المتميزة وبصماته الواضحة في العمل الاعلامي والصحي .. لافتاً إلى أنه أسهم بدور كبير وفعال في التعبئة العامة ومساندة الجيش واللجان الشعبية وتعزيز الصمود الشعبي وتوثيق جرائم العدوان بحق الشعب اليمني والبنية التحتية.

ونوه البيان بما عرف عن الرميل صلاح  
العزي من دماثة خلقه وأدبه الجم مع كل  
من عمل معه وكذا القدرات والمؤهلات  
العالية والتفاني في العمل الإعلامي ..  
مشيراً إلى أنه كان وسيظل مثالا يحتذى  
به في الاخلاص والعطاء.

وأكد البيان بأن رحيل الفقيه صلاح العزي يمثل خسارة فادحة للإعلام اليمني والأسرة الإعلامية باعتباره أحد الكوادر الإعلامية الثابرين في جبهة الصمود والتصدي للعدوان السعودي الأمريكي على اليمن، ولم يألو جهداً في الانتصار وشعبه ووطنه، ملتزماً بالقيم المهنية والأخلاقية في أدائه الإعلامي ومقالاته الصحفية.

وعبر البيان عن خالص العزاء وصادق  
المواساة لأسرة الفقيد وجميع أعضاء  
الأسرة الصحفية والإعلامية اليمنية في  
هذا المصاب .. سائلًا المولى تعالى أن  
يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أسرته  
ومحبيه الصبر والسلوان.



# نوان التضحية الفريد.. وحياة مليئة بالجهد والالتزام

## عابد المہذری

اقتحم الميدان الإعلامي بذات الإقدام العسكري  
لمجاهدين في معارك الحرب .. ليجعل صلاح  
العززي نفسه بمقام الجندي المجاهد منذ أول مادة  
علامية قام بها مع المسيرة القرآنية قبل أن تتخذ  
سمياتها الحالية وكيونيتها الراهنة .. كان ذلك  
قبل عقد ونصف من الآن .. وهو الزمان الذي يوثق  
بدايات شخص يدعى (قرين القرآن) ظهر بقوة  
باسم لافت في مننديات السياسة والفكر على شبكات  
الانترنت حينما كانت تلك المواقع والمننديات آنذاك  
بمقام شبكات التواصل الاجتماعي حاليا في التأثير  
والأهمية .. انفجرت حرب صعدة الأولى وبدا العالم  
يسمع عن شيء اسمه الحوثيين في اليمن وانشغل  
للاعلام بالجدل عن هذه الجماعة الطارئة على  
المشهد الإقليمي بشعار صرختها الجريء وبشجاعة  
مقاتليها الربيغين وفراة فكرها المنهجي وأهدافها  
لتغييرية القائمة اساسا على توعية المجتمع  
تحصين الوطن من مؤامرات الأعداء .. وهذه  
لأفكار والأمور المتعلقة بها .. كان (قرين القرآن)  
يتكفل بتوضيحه للناس وجمهور وقرأ المننديات  
من خلال مواظبته على الرد على التساؤلات  
تقنيده المواضع وتقديم الحقائق والمعلومات  
واشباع الازهاام والملفات المفتوحة حول الحوثيي  
الحوثيين بالطرح الوافي والشرح الشامل ..  
أسلوب مذهب أثناء يئري النقاش ويستوعب  
لاختلاف في المواقف ووجهات النظر .. ويقدم



والانترنت وبدأ المتابعون له يتسائلون دون انقطاع على مدى نحو عامين أين هو !!!  
رافق الاختفاء المفاجئ للمكنى (قرين القرآن) همس موازي بصوت خافت ونطاق محدود عن اعتقال أجهزة الأمن السعودية لشاب من قبائل همدان بن زيد ينتمي لمحافظة صعدة ويدعى صلاح العزي وسط غموض شديد يحيط بملابسات الاعتقال والسجن والحاكمة لشاب معروف لدى أهله وعشيرته بالاستقامة والنبيل وحميد الصفات الفاضلة .. وبعد فترة امتدت شهورا ثقيلة بدأت الحكاية تتكشف بتسريبات تشير إلى علاقة صلاح بالحركة الحوثية وتلك التهمة في منتصف الألفية

# الشاعر الكبير معاذ الجنيد يرثي الشهيد المجاهد صلاح العزي

بشلال من الأرواح المنسكبة. .  
وهل غفَّت المواجهُ ، والجراحُ ؟  
ليُوقضها رحيلُك يا ( صلاح ) !! بَوقيتَ (الحسين) أصبَت ، لكن  
على أوجاعنا صَبَّت رِمَاحُ  
جراحُ (القاعة الكبرى) اعتننا  
وفوق صدورنا جَثَمَتْ بِطَاحُ  
ولكنَّ الشموخ طغى علينا  
فلا دمعٌ يسيلُ ولا نواحُ  
وتنفطرُ القلوبُ أَسبَى ، وحزنا  
ونظرةُ كلِّ مكلُومٍ سلاحُ  
على أشلاء أخوتنا نُصَلِّي  
فإذن في ( السُّلَيْل ) يا (رَبِّاحُ)  
لقد سرقَ الغَزاةُ (هلال) (صنعا)  
وانجى نذلها الغُهرُ البواحُ  
رحلتَ وراء من رحلوا علينا  
وأنتَ لضيقنا السُّبُلُ الفساحُ

وجرحى (القاعة الكبرى) لديهم  
على خديك وعدّ ، وانشرح  
كانكَ قلتَ : (عاشوراء) خذني  
فإني للحسين دمٌ مُباحٌ  
رحلتَ وأنتَ صوتُ الحقِّ فينا  
به أشرقَت ، فانطفأت (سجّاحُ)  
إذا انسكبوا أكاذيباً ، وزيفاً  
فأنتَ لنا الأحاديثُ الصّباحُ  
طويلاتُ المدى اعتادتكَ خلّاً  
لها معك انطلاقٌ ، واجتياحُ  
تُسامركَ (البراكين) اشتقاقاً  
وأنتَ لكلِّ صباروخٍ جناحُ  
ولن تغفو (الزلزل) قطّ إلا  
وعندك علمٌ من هُزموا ، وطاحوا  
وليسَت نُزْهةٌ أخذتكَ عنّا  
وهل غير الجهاد لديك سَاحُ

ومثلك ما تحرَّكَ قَطْ إِلَّا  
وفي خطوات رحلتِه كِفاحُ  
بما لا تشتهي سَفْنُ الأعادي  
تجِيءُ كأنَّ بِسْمَتِكَ الرِّياحُ  
أحسَّكَ سوف تحكي اليوم شيئاً  
فأشْرِقْ إنَّ وجهك لا يُزاحُ  
وسافر في دمي نهراً بشوشاً  
ليطلع من مساماتي الصُّباحُ  
خُلودك لا يليق به رثاءُ  
ولن يرقى لعناك امتدادُ  
فليت الحزن أوله ( كَرِيم )  
على وطني ، وآخره ( صلاح )

#معاز\_الجندب

2016 / 10 / 10

بقي على هذا الحال فترات طويلة منع عنه فيها الأكل الشرب إلا بما يحول بينه وبين وفاته .  
تعرض لإصناف وأنواع التعذيب الجسدي والنفسي ، تعطلت أغلب أعضاء جسمه و توقفت إحدى الكلى عن العمل إلى جانب الكثير من الأمراض ، عانى أشد المعاناة تجرع أنواع التعذيب إلى وصل به الأمر كما أخبرني إلى أن يدعو الله ويسأله في دعائه ان يخلصه بقبض روحه بول التعذيب وشدة الألم .

في بداية انطلاق حركة أنصار الله وحديدا خلال حروب الست على #صعدة.. مكث صلاح العزي في ججون ال سعود فترة طويلة وكان يوضع داخل ثاجة يبقى فيها إلى أن يجمد ويفقد الوعي وحينها يتم نزاجه من الثاجة الى أن تعود له الحياة وما إلى تلك سباجان من استعادته وعيه ، حتى يعيده إليها مرة أخرى .. كان يتم في ثاجة بثلث أحيائها الماء ولا شيء ضرر تحت رأسه سوى ثاجة المكلتن بالقنود والأغلال

أخفى السعوديين مصيره لفترة طويلة حتى سخر الله لأسباب لخروجه ضمن صفقة تبادل أسرى ، والمحرزن له بعد خروجه لم تتوقف أحزانه وآلامه فكل من تمنى ويؤيهم واشتاق للقاءهم لم يجدهم ، لقد فارقوا الحياة الداه توفى وكذلك والدته وهب في السجن ، هيبيبيبيبيا سلاح مايت وأقول وماذا أكتب ، الله وحده يعلم كم تألمت كم عانيت وكم تحملت وصبرت ، رحمة الله تغشاك يا نوان الصبر وميامينة مكارم الأخلاق

# عن صلاح العززي

## حسين الويناني

# نظام أوتوماتيكي لضخ الأنسولين لمرضى السكر



ويستخدم المعلومات لتحديد كمية الأنسولين التي يضخها في الدم.. وقضى المرضى الذين استخدموا البنكرياس الصناعي ٦٠ بالمئة من الأيام الثلاثة التي استغرقتها الدراسة وهم في معدل السكر المستهدف مقارنة بالمتوسط بلغ ٣٨ بالمئة من الوقت في المجموعة الأخرى. ولم تشهد المجموعتان أي حالات لارتفاع أو انخفاض حاد لمعدل السكر في الدم أو أي آثار سلبية أخرى. ولكن في الوقت الراهن لا يعتزم هوفوركا وزملاؤه تجربة الجهاز خارج المستشفيات. كما أشارت أحد التعليقات على الدراسة إلى أن تركيب وضبط جهاز استشعار معدل السكر في الدم ينطوي على صعوبة حتى بالنسبة للمتخصصين وقد يتوقف جهاز الاستشعار في بعض الأحيان عن العمل.

بإمدادات أكثر تفاعلية للأنسولين وما نتوقه - وفقا لما دعمته حتى الآن الدراسات الإكلينيكية- هو أن النتائج الصحية يمكن أن تتحسن". لكن هوفوركا قال لوكالة رويترز عبر البريد الإلكتروني إن الأمر يكلف أكثر من استخدام الحقن ويتطلب من المرضى ارتداء الجهاز طوال اليوم. وخلال إجراء الدراسة سجل الباحثون ٤٠ بالغاً مصابين بالنوع الثاني من السكري وكانوا يتلقون الأنسولين في أجنحة عامة بمستشفى أدينبروكس في كمبردج. وتلقى نصف المسجلين للدراسة الأنسولين من خلال الجهاز المذكور بينما تلقاه النصف الآخر بالطريقة التقليدية لمدة ثلاثة أيام. وشمل جهاز البنكرياس الصناعي جهاز استشعار للجلكوز يغرز في الجلد ليتولى قياس مستويات السكر في الدم كل دقيقة إلى عشر دقائق

أظهرت دراسة بريطانية أن نظاماً أوتوماتيكياً لضخ الأنسولين أبلى بلاءً حسناً لمرضى النوع الأول من السكري، وأثبت أيضاً أنه آمن وملائم لمرضى النوع الثاني من السكري المحجوزين في مستشفى. وقال الباحثون في دورية (ذا لانسيت ديابيتس أند إنديكرولوجي) إن ما يطلق عليه اسم البنكرياس الصناعي - أو نظام توصيل الأنسولين بالحلقة المغلقة - يراقب مستويات السكر في الدم ويزيد أو يقلل من ضخ الأنسولين تبعاً لذلك وهو ما يشابه طريقة عمل البنكرياس الطبيعي السليم في الجسم. وأشار الباحثون إلى أن استخدامه يلغي استخدام آليات الوخز والحقن اليدوي التي يعتمد عليها الكثير من مرضى السكري من النوع الثاني في الوقت الحالي. وقال الدكتور رومان هوفوركا كبير الباحثين في الدراسة وهو من مختبرات بحوث التمثيل الغذائي بجامعة كمبردج إن البنكرياس الصناعي "يسمح

## معلومات مهمة يجب أن تعرفها عن فئة دمك.. ما هي؟

المستضدات في الدم أو Blood antigens: يمكن أن تكون هذه المستضدات موجودة في جزء آخر من الجسم ليس فقط في الدم. إذ يمكن العثور عليها في الجهاز الهضمي، من الفم إلى القولون، وأيضا في فتحتي الأنف والرتتين.

فصيلة الدم والزواج: تلعب فئة الدم دوراً مهماً في الزواج وقد تكون في كثير من الأحيان ركيزة أساسية تؤثر على الإنجاب. لذلك يقوم الأزواج في عدد كبير من الدول بفحص للدم قبل الزواج.

من المفضل أن يتناولوا المأكولات البحرية واللحوم الخالية من الدهون، في حين أن أولئك أصحاب فصيلة الدم B يجب أن يتوقفوا عن استهلاك اللحوم البيضاء (الدجاج) واستبدالها باللحوم الحمراء. فصيلة الدم والأمراض: يجب على كل شخص أن يعلم ما هي السمات التي تتميز بها فصيلة دمه كي يساعد نفسه على الوقاية من بعض أنواع الأمراض. فصيلة الدم والحمل: تلعب فصيلة الدم دوراً كبيراً في عملية تسهيل فرص الحمل وزيادتها.

بعملية الهضم أو حتى فقدان الوزن. ويجب على الناس أن يستهلكوا أنواعاً مختلفة من الأطعمة تتناسب مع فئة دمهم وبالتالي تكون مفيدة لصحتهم بشكل عام. وعلى سبيل المثال، إن الأشخاص أصحاب فصيلة الدم A يجب أن يتجنبوا تناول اللحوم واستبدالها بالخضار، في حين أن الناس أصحاب فصيلة الدم O بحاجة إلى مزيد من البروتينات وينبغي أن يتناولوا اللحوم والأسماك. أما الأشخاص أصحاب فئة دم AB

يعلم الجميع أن هناك ٤ أنواع مختلفة من فئات الدم وهي A، B، AB، O. وتتحدد فئة الدم نتيجة لعوامل بيولوجية وراثية عندما يكون الجنين في رحم والدته. والملفت هو أن لكل فصيلة دم خصائص تختلف عن غيرها من الفئات. ستقدم لكم في ما يلي لائحة ببعض أهم الأمور التي يجب أن تعرفونها عن فئات الدم. فصيلة الدم والتغذية: يلعب نوع فئة الدم دوراً كبيراً في التغذية، وبالتالي فإنه مرتبط بشكل كبير في ما يتعلق

## ابتكار تقنية تنظيف الألواح الشمسية



الحاجة أم الاختراع والمعاناة تولد الإبداع قاعدة جسدها ويجسدها اليمينيون بمختلف فئاتهم في ظل العدوان والحصار المستمر منذ أكثر من عشرين شهراً.

يصاب العدوان بحالة هستيريا عند مشاهدته اليمينيين وهم يعيشون تفاصيل حياتهم اليومية رغم آلة قتله وفتكه فكيف سيكون الحال به إن رأى أبناءهم من الطلاب وهم يطورون ويبتكرون.

على قاعدة الحاجة أم الاختراع طور مجموعة من طلاب إحدى المدارس بالعاصمة صنعاء تقنية جديدة لتنظيف ألواح الطاقة الشمسية.

تعمل تقنية تنظيف الألواح بواسطة جهاز تحكم عن بعد وبالاعتماد على طاقة ذاتية صممها الطلاب رغم حالة الدمار والحصار التي يفرضها العدوان. تحافظ هذه التقنية على جودة امتصاص الألواح لأشعة الشمس وقد عرضت خلال مسابقة بصنعاء لمشاريع صناعية أعدها الطلاب وأثبتت قدراتهم على مواجهة العدوان مهما طال بقاءه.

على قوى العدوان بعد مشاهدة هذا التقرير ألا تنصدم كثيراً فكما لأبطال الجيش واللجان المفاجآت في الجبهات ما يزال في جعبة العقول اليمانية الكثير والقادم كذلك أعظم.

## العمل التطوعي حليف قوي لصحة كبار السن

أفادت دراسة يابانية حديثة بأن عمل كبار السن التطوعي، ونشاطهم الاجتماعي المنتظم، يجعلهم يتمتعون بصحة أفضل جسدياً وعاطفياً، تعينهم على أداء أعمالهم البسيطة في حياتهم اليومية بكفاءة.

الدراسة أجراها باحثون في جامعة نارا الطبية باليابان، وقد أوضحوا أن كبار السن يجدون صعوبة في القيام بأشياء تشعرهم بالاستقلالية، من قبيل خلع الملابس، الاستحمام، إعداد وجبات بسيطة، القيام بأعمال منزلية خفيفة، عندما يتقدم بهم السن، وذلك خشية التعرض للسقوط والمتاعب الجسدية.

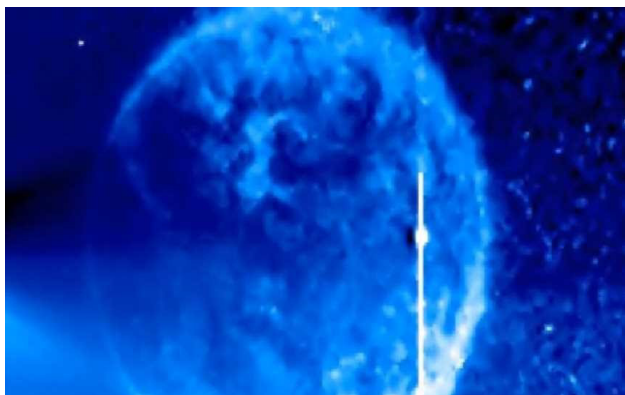
ولقياس دور الأنشطة الاجتماعية في تحسين استقلالية كبار السن، ونوعية حياتهم، وقدرتهم على أداء أعمالهم بأنفسهم، درس فريق البحث حالة ٢٧٧٤ من الرجال، و٣٥٨٦ سيدة تراوحت أعمارهم بين ٦٥ و ٩٦ عاماً في اليابان.

واكتشف أن النساء والرجال الذين شاكوا في أنشطة اجتماعية مثل ممارسة هواية معينة أو الانضمام لمجموعات المتطوعين، بالإضافة إلى استقلال وسائل النقل العامة، كانوا أكثر قدرة على القيام بمهامهم اليومية، أفضل من غيرهم. وأضاف الباحثون أن الأنشطة الاجتماعية تقدم الدعم والتواصل لكبار السن، وهو ما قد يؤثر عملية تراجع قدرتهم على أداء وظائفهم.

وكانت هناك دراسات سابقة تقول أن عمل كبار السن التطوعي المنتظم، لا يعود بالنفع على المجتمع وحسب؛ بل يمكن أن يحمي المسنين من أمراض الشيخوخة، وعلى رأسها تراجع الذاكرة وضعف الإدراك والمعرفة، وعلى المستوى الاقتصادي، كشفت الدراسة أن العمل التطوعي لكبار السن يمكن أن يضيف لاقتصاد الولايات المتحدة ١٦٢ مليار دولار سنوياً.

## جسم غريب أمام الشمس يثير "ذهول" فلكيين!!

أبدى باحثو فلك ومهووسون بنظرية المؤامرة، ذهولهم، بعد رؤية جسم غريب يتحرك أمام الشمس، في صور حديثة التقطتها كاميرات وكالة الفضاء الأميركية "ناسا". العالم -منوعات وبحسب ما نقلت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية فإن الصورة جرى التقاطها بقمر "ستيريو" الصناعي الذي يدور حول الشمس. وقال متابعون إن الصور أظهرت تفاعل الشمس مع الجسم الغريب، في الخامس عشر من نوفمبر الجاري.. وقال مايك سوفرين، وهو متهم بعلوم الفضاء، إنه ما كان يليق بناسا أن تدع الصور في متناول الجميع على الإنترنت، مرجحاً أن تكون شيئاً مهماً. لكن آخرين قللوا من شأن الصور قائلين إنها لم تكن لتجد طريقها إلى النشر، لو أن وكالة الفضاء وجدت بها أمراً جديداً أو خارقاً.



## ٢٠ مليون زائر في كربلاء لإحياء زيارة أربعينية الإمام الحسين (ع) (ع) السلام

مليونية إلى مرقد الإمام الحسين عليه السلام من داخل وخارج العراق للمشاركة في إحياء زيارة الأربعين، وسط أجواء إيمانية يجسدها الزوار أمام المرقد الشريف.. ويصف أحد الزائرين العراقيين الأجواء على أنها "هي أجواء الإسلام الحقيقي المحمدي الأصيل، والتي ضحى من أجلها الإمام الحسين لتصبح دين النبي محمد صلى الله عليه وآله."

كربلاء المقدسة (العالم) ٢١، ١١، ٢٠١٦ - يواصل ملايين الزوار التدفق إلى مدينة كربلاء المقدسة من داخل وخارج العراق لإحياء أربعينية الإمام الحسين عليه السلام.. واتخذت السلطات العراقية إجراءات أمنية مشددة لحماية الزائرين الذين يتدفقون مشياً على الأقدام لإحياء المناسبة التي بلغت ذروتها يوم الاثنين.. وتتجه مسيرات عزائية



## "تواصل تدفق الزوار من مختلف البلدان"

ويقول زائر سوري لمراسلنا "جنّت من سوريا ومن أرض السيدة زينب عليها السلام لنواسي أبا عبد الله الحسين في يوم الأربعاء، يوم أبي عبد الله الحسين.. نقول له أرواحنا لك الفدا". وتميزت الزيارة هذا العام بكونها أكبر تجمع بشري في العالم يضم مختلف الديانات والطوائف واللغات والقوميات، لتكون كربلاء المقدسة رمزاً للإنسانية جمعاء.. ويقول زائر لبناني لمراسل العالم "أنا مسيحي وجئت إلى العراق.. نزلت في الكاظمية عند أهلي وإخوتي، وجئنا مشياً من الكاظمية إلى كربلاء، تكريماً وخدمة للإمام الحسين وإحياء أربعينية الحسين عليه السلام." فيما قال زائر عراقي من أهل السنة أنه "من محافظة ديالى، ومن أبناء السنة.. جئنا لإحياء مراسيم زيارة سيدنا الإمام الحسين عليه السلام، وهذا أكبر دليل على أن سيدنا الحسين يجمع جميع الطوائف ولا يخص طائفة منها."

## "ارتفاع عدد الزوار المشاركين لهذا العام مقارنة مع العام الماضي"

وتؤكد السلطات المحلية في كربلاء المقدسة مشاركة أكثر من ٣ ملايين زائر من خارج العراق، فيما ارتفع مجمل عدد الزائرين إلى ٢٠ مليون زائر، أحيوا ذكرى أربعينية استشهاد الإمام الحسين عليه السلام. وسيراً على الاقدام جاء الزائرون إلى مرقد سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام، لتجديد العهد بالسير على النهج المحمدي الشريف.



## شهادة لله ثم للتاريخ.. كي لا نلبس الحق بالباطل

بقلم الدكتور/ سعيد الإدريسي \*

ولا تنتهم هذا الانسان بأنه شيعي او مجوسي او رافضي... او من المسميات السخيفة والتي لا تليق حتى بنا كمسلمين ان نوجهها لبعضنا البعض ولا نربطه بأحداث ومواقف هو نفسه لا يقرها وهذه الرؤية التي ذكرتها والتي تتحدث عن الارتقاء بالوعي الإيماني في التعامل مع القرآن هو جزء مما درسه وورثه السيد/ حسين بدر الدين الحوئي رحمه الله تغشاه لأبنائه العظماء وقد أطلق على هذه المدرسة النورانية اسم .

المسيرة القرآنية

لذلك اصبح واجبا علينا ان نتأكد من هذه المدرسة القرآنية العظيمة قبل ان نحاول تشويهها بمصطلحات ساقطة

وإن كان من العيب ان نجهل بمثل هذه المدارس الربانية القرآنية

فكل العيب ان نسيئ، لمثل هذه المدارس لأننا نجهلها

وقديما قالوا لا تسمع عني ولكن اسمع مني فأتمنى الا تكون ممن قال فيهم ربنا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين

نسأل من الله الفهم والأدب

راجي عفو ربه

x جمهورية مصر العربية الشقيقة

الحوثيون او من يتحدثون بلسان المسيرة القرآنية لا يدعون إلى مذهب يضيق على الأمة دينها او إلى حزب يهشم هذا ويرفع ذاك ولا ينتمون إلى شيعه ولا سنة

بل هم اكبر واوسع واعظم من هذه المصطلحات الضيقة والتي ترتبط بسياسات وأحداث ومصالح فأنصار الله أو الحوئيون هم رجال جندوا انفسهم لرفع مستوى وعي الأمة المحمدية

في ارتباطهم بالقرآن الكريم وبآل بيت النبوة فمثلا عندما يقول لك إنسان اربط حياتك بالقرآن في كل امور دنياك وآخرتك

واجعل عينا على القرآن وعينا على الاحداث واربط تاريخك وواقعك ومستقبلك بالقرآن

وعندما يقول هذا الشخص ايضا

كل ما جاء من تاريخ او احاديث او سيرة تتوافق مع القرآن فنحن نقرأ ونعمل بها

أما اذا جاء نصا مكتوبا عن فلان وعلان بيد ناقل من البشر وهذا النص او الفكر او النقل يتعارض مع نص او مضمون كتاب الله عز وجل أو يسيء لكتاب الله عز وجل فلن نقبل هذا النص بل نرتقي في التآدب مع الله ونجعل مرجعيتنا القرآن الكريم .. وهنا اصبح من الواجب علينا جميعا ان نحترم هذا الانسان الذي يعطينا درسا في التآدب مع الله ومع القرآن وأهل القرآن

## مجزرة الصالة الكبرى.. أفضع مجازر العدوان السعودي

بقلم/ عبدالله صالح الحاج

السعودي بحق شعبنا اليمني وندعو الله بالشفاء للجرحى .

لعل حماقة العدوان السعودي انه مازال بغير هواة يصبر كل الاصرار على ارتكاب المزيد والمزيد من المجاز و ازهاق عشرات الآلاف من ابناء شعبنا اليمني العظيم شعب الصمود والتحدي في مسلسل ارهابي دامي و اجرامي غير منتهي إلا بالقضاء التام على حكم نظام آل سعود ودك عروشهم وتدمير قصورهم والتي هي منبع للإرهاب والاجرام العالمي وتطهير الارض من شرهم وفسادهم واجرامهم وارهابهم.

ان شعبنا اليمني العظيم وقوات جيشنا اليمني واللجان الشعبية الجميع لن يرتاح لهم بال ولن يغمض لهم جفن حتى يتم القضاء على نظام حكم آل سعود وتقديمهم للمحاكمة الدولية العادلة ومحاكمتهم كجرمي حرب وارهاب على كل ما ارتكبوه من مجازر وحرب ابادة بحق المدنيين من نساء واطفال ورجال من ابناء شعبنا اليمني العظيم

الله اكبر

النصر لليمن

تحيا

الجمهورية اليمنية

يتواصل العدوان ويستمر من قبل قوات دول تحالف العدوان بقيادة مملكة الشر الشيطانية والارهابية المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل في ظل وجود عدد من الاتفاقات المبرمة والموقعة بايقاف العدوان وكل العمليات العسكرية بين كل الاطراف من الخارج والداخل.

ورغم كل هذا نجد ان المملكة العربية السعودية مستمرة في العدوان والاستهداف لشعب اليمن ولكل مقدراته ومشاريع البنية التحتية صباحا ومساء، ليلا ونهارا.

ولعل افضع المجازر والتي ارتكبتها قوات التحالف والعدوان السعودي الصهيوني امريكي هي مجزرة الصالة الكبرى بصنعاء والتي راح ضحيتها مئات الشهداء من اعظم قيادات اليمن وكبار رجالات الدولة العظماء الى جانب المئات من الجرحى في عزاء آل الرويشان ونحن نعيش اربعينية ذكرى هذه المجزرة مجزرة الصالة الكبرى البشعة في فظاعتها وقذاعة ما اقدم عليه العدوان السعودي من ارهاب واجرام بالتكليل والابادة الجماعية للمدنيين من ابناء شعبنا اليمني العظيم، نشعر بالآلام وتعصرتنا الاحزان على ضحايا هذه المجزرة ونترحم عليهم وعلى شهداء كل المجازر التي ارتكبتها العدوان

## جنوب اليمن محتل يا أبناء الجنوب !!

عبد الوهاب الخيل

رغم الألم الذي يظهر في منشوراتكم من انتهاكات تلك القوات دون ان تعترفوا بانها قوى محتلة لأرضكم فتوقعوا منهم المزيد .

ولعل رسالة الشاب الحضرمي التي فضح فيها ما يحدث في سجون الاماراتين كافيه ولا تحتاج الى تفصيل أكثر، ومن لم يسمعها فليبحث عنها لسمعها كي يفهم ان الجنوب محتل.

متى سيقنتع أبناء المحافظات الجنوبية أن القوات الاماراتية والسعودية والسودانية وغيرها من القوى التي دخلت الجنوب انها قوى غزو واحتلال!! فالاعتداءات المتكررة على ابناء تلك المناطق والانتهاكات المستمرة والانفلات الأمني والاغتيالات، وانتشار الفوضى والمرض وانعدام الخدمات ، ونمو الجماعات الارهابية والمسلحة

## الطابور الخامس .. يفشل ويتحطم أمام وعي وصمود الشعب اليمني

كتب / يحيى سهيل



تقتضيه المصلحة الوطنية العامة.

مصدر أمني آخر أكد أن كل العمليات التحريضية التي تدعو للمظاهرات والإخلال بالأمن والاستقرار وتعليق بعض الشعارات والتهافتات إنها تطبخ في غرف عمليات العدوان وأن مضمونها تأكيد على التقدم العسكري للعدوان مؤكدين على أن الحل قادم من خارج اليمن وهذا يدل على ارتباطهم المباشر بقوى العدوان .

حيث وأن محاولة نقل البنك المركزي جاءت عن طريق عملاء العدوان بقرار من عبدرية منصور هادي بنقله إلى عدن وهناك انجازات اقتصادية كبيرة يقوم به الاقتصاديون في البنك المركزي في صنعاء والتي تعتبر عمل طوعي محاولين تلافي الازمة التي صنعها العدوان وعملائه وتوفير ما امكنهم من مرتبات لموظفي الدولة في ظل انعدام كلي للموارد وانعدام السيولة بشكل شبة كلي .

فيما أكد محللون أن الشعب اليمني واجهة العدوان بكل وعي ومعنويات عالية لم تهتز رغم ممارسة العدوان واستخدامه لكل الضغوط منها الحصار والإبادة الجماعية وتدمير كل مقدرات الشعب ونهب الثروات واقتعال الأزمات الاقتصادية وأن المجتمع اليمني عندما قرر مواجهة للعدوان والصمود في وجهه كان يدرك أن فاتورة الحرية والاستقلال ورفض الوصاية عالية .

وأبناء الشعب اليمني الشرفاء لن يبقوا مكتوفي الايدي بعد كل التضحيات التي قدموها طيلة عامين بل أنهم سيتحركون مستخدمين كل الوسائل الرادعة لمواجهة كل من يحاول زعزعة الأمن والاستقرار الداخلي والتمهيد لدخول العدوان.

في محاولة يائسة وفاشلة لجأ إليها تحالف العدوان السعودي الأمريكي بعد فشلة الكبير وانهيار صفوفه في الجانب العسكري وعدم قدرته على الصمود والمواجهة العسكرية في كل الجبهات الداخلية وما وراء الحدود؛ رغم قوة سلاحه والدعم العسكري والوجستي الأمريكي الذي تتمتع به قوى العدوان لم يستطع الصمود والثبات أما أبطال الجيش واللجان الشعبية ومنعهم من التقدم والسيطرة على كثير من المواقع والقرى بمنطقة نجران وجيزان وعسير -يمنية الأصل- والتي تسيطر عليها السعودية منذ سنوات.

تحالف العدوان في آخر أنفاسه يسعى لتحقيق انتصارات في عدد من المحافظات عن طريق خلق الفوضى داخلها وتشكيل خلايا مثيرة للفوضى فيما هي توفر التغطية الكافية لهم إعلاميا وتبرير تحركات خلاياه تحت مبرر أن الشعب هم من يتحركوا ضد المجلس السياسي او ضد أنصار الله بذريعة الراتب وتعطيل مؤسسات الدولة وضرب ما تبقى من عمل داخل هذه المؤسسات التي ظلت صامدة منذ بدء العدوان.

الأجهزة الأمنية خلال هذه المرحلة لم تعد بحاجة لأي نشاط استخباراتي أمام ما يقوم به العدوان من محاولة لزعزعة الأمن داخل أمانة العاصمة أو المحافظات التي تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية لأن خلايا العدو النائمة تقصح عن أنفسهم منذ أول دعوة تحريضية اطلاقا لإعلام العدوان وأنه يعتمد في حملته على خلاياه التابعة لحزب الإصلاح المنتشرة داخل أمانة العاصمة وفي مؤسسات الدولة وبدأت اصواتهم وتحركاتهم تتعالى بذريعة الراتب واستعطاف ضعيف النفوس تزامنا مع الحملة الاعلامية المعادية للتحريض والتي كشفت الأجهزة الأمنية مخططاتهم في الأسبوع الماضي لاحداث فوضى بدءا بالوقفات الاحتجاجية مقنعة بمطالب كان العدوان هو من أوصل البلد إليها لاستخدام مثل هذه الأوراق كالورقة الاقتصادية .

مصدر أمني أكد في وقت سابق أن كل الذين يتحركون من الخلايا النائمة التابعة لحزب الإصلاح لزعزعة الأمن والاستقرار خدمة للعدوان السعودي الأمريكي داخل العاصمة ومؤسسات الدولة بذريعة الراتب أنه تم منحهم فرص عديدة للتوقف عن اعمالهم التخريبية والإجرامية ومراجعة انفسهم وغض الطرف عن كل ممتلكاتهم وشركاتهم وأن عناوينها ومقراتها معروفة.

وفي نفس السياق أكد المصدر أنه سوف يكون هناك تحرك رادع وصارم حيال كل من يحاول خدمة العدوان وزعزعة الأمن والاستقرار بذريعة الراتب وانه سوف يتم مصادرة كل ممتلكاتهم وصرفها مرتبات للموظفين الصامدين في أعمالهم.

محذرا أولياء الأمور لما عليهم من مسؤولية تجاه ابناءهم الذين ينجرون وراء دعوات وتحركات العدوان لإثارة الفوضى الداخلية لأن الاجهزة الأمنية سوف تقوم بإجراءات صارمة وأنها سوف تتخذ كافة الأساليب لما

## فوز ترامب من منظور إسرائيلي.. قراءة تحليلية هامة

زيد الغرسي



فوز ترامب من منظور إسرائيلي

• سفير العدو الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة يجتمع مع الرئيس الاميركي المنتخب دونالد ترامب الذي أعرب في ختام اللقاء عن يقينه بان العلاقات بين واشنطن وما اسمها القدس ستتعزز في عهد الادارة الجديدة، اما السفير ديرمر فرأى ان اسرائيل تتطلع للعمل مع جميع مسؤولي الإدارة الجديدة بمن فيهم مستشار الرئيس المنتخب ستيف بانون الذي اتهمه بعض الجهات اليهودية الامريكية بأنه أبدى في الماضي مواقف لاسامية.

• قال وزير التعليم في كيان الاحتلال الاسرائيلي نفتالي بينيت إن فكرة الدولة الفلسطينية انتهت بعد انتخاب الجمهوري دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة.

• قال وزير الحرب الإسرائيلي "أفغيدور ليبرمان" إن الابتهاج بفوز الرئيس الاميركي المنتخب دونالد ترامب يضر "إسرائيل"، كاشفا النقاب عن خطته للتوصل لاتفاقات مع الإدارة الأمريكية الجديدة على استمرار البناء في المستوطنات. وبحسب "يديعوت أحرونوت" كشف "ليبرمان" أن رسائل نقلتها أوساط مقربة من ترامب "لإسرائيل" بتجنب إبداء الفرحة بفوزه علنا، لأن ذلك قد يسبب أضرارا جسيمة لتل أبيب.

وأوضحت الصحيفة أن أجواء من الفرح سادت أوساط اليمين الإسرائيلي بعد فوز ترامب، واعتبر رئيس حزب "البيت اليهودي" وزير التعليم "نفتالي بينت" أن فوز الرئيس الجمهوري فرصة عظيمة "لإسرائيل" للإعلان بشكل فوري عن التراجع عن إقامة دولة فلسطين في قلب "إسرائيل". على حد وصفه

• احتفى عدد من أبرز المرجعيات الدينية اليهودية في إسرائيل بفوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب، في الانتخابات الأمريكية، واصفين إياها بـ "يوشع بن نون". وقال الحاخام ديفيد كوك، الذي يعد من المرجعيات الدينية في إسرائيل، إن ترامب يشبه يوشع بن نون، الذي قاد اليهود قبل ألفي عام في المعركة التي أفضت للقضاء على "العمالقة"، مشددا على أن ترامب سيعزز مكانة إسرائيل. من ناحيته، قال الحاخام مئير مزوز، الذي يعد المرجعية الرئيسية التي يخضع لها آرييه درعي، رئيس حركة "شاس" ووزير الداخلية، إنه "قد حدثت لنا معجزة، فترامب لن يضغط على إسرائيل كما فعل الرئيس الكوشي (الأسود)". ونقل الموقع ذاته عن مزوز، المغربي الأصل، قوله في موعظة أمام تلاميذه: "بعد انتخاب ترامب فسيكون بوسعنا البناء في كل مكان رغم أنف أعدائنا وكارهيينا". وأشار مزوز إلى حقيقة أن صهر ترامب "يهودي وابنته تهود بشكل طبيعي وتحافظ على حرمة السبت"، متمنيا أن يقوم ترامب بتخليص الجاسوس اليهودي جوناثان بولارد، الذي أدين واعتقل لمدة ٢٩ عاما بسبب تخايره مع الموساد، من الشروط التي قيدت حركته بعد الإفراج عنه، وأن يتمكن من الهجرة إلى إسرائيل.

## موقع "جاينز" البريطاني: الإمارات تستعد لمرحلة جديدة في الحرب على اليمن



الخارجي الذي تقدمه القاعدة العسكرية الجديدة في الميناء البحري بإريتريا حيث يوجد هناك الأسلحة والمعدات الأجنبية التي تمثل انتهاكا خطيرا لقانون حظر الأسلحة. حسب ما ذكرت وكالة رويترز العالمية. وكانت كل من الإمارات والسعودية أنشأت وجودا عسكريا في إريتريا في إطار حربها العنيفة ضد اليمن، الذي يقع على بعد ٤٠ كيلومترا فقط على الجانب الآخر من البحر الأحمر.

وأوضح الخبراء إن استخدام الأراضي والمياه والمجال الجوي لإريتريا من قبل دول أخرى للقيام بعمليات عسكرية في دولة ثالثة يشكل انتهاكا يستحق العقوبات، وخطرا على عملية السلام والأمن في المنطقة ويشكل انتهاكا لسيادة الجيش الإريتري.

قال موقع "جاينز" البريطاني المتخصص في الشؤون العسكرية أن السلطات الإمارات شرعت باستعدادات عسكرية جديدة في قاعدتها المستأجرة بميناء عصب في إريتريا على البحر الأحمر لبدء ما وصفته بأنه "مرحلة جديدة من الحرب على اليمن".

وبحسب الموقع فقد عززت العائلات الوراثية الحاكمة في الامارات من تواجد قواتها الجوية في القاعدة المستأجرة بميناء عصب الأريتيري بطائرات حربية جديدة، بعد ايام من تحذير اطلاقه مراقبو المنظمة الأممية الذي اعتبروا استخدام الأراضي والمياه والمجال الجوي لإريتريا، من قبل دول أخرى للقيام بعمليات عسكرية ضد دولة ثالثة (اليمن) انتهاكا يستحق العقوبات الدولية، فيما اعتبر تحديا للأمم المتحدة.

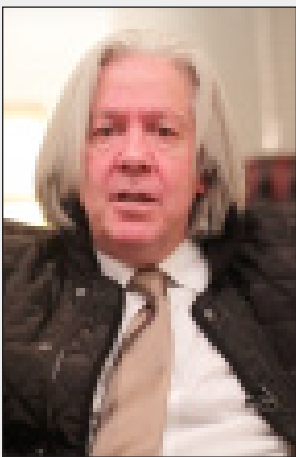
وأفاد الموقع في تقرير أن الإمارات وخلال الأشهر الخمسة الماضية عملت على نشر تسع طائرات ميراج (2000) في القاعدة الجوية بميناء عصب، فضلا عن طائرتين مروحيتين UH-60 Black Hawk وطائرتين مروحتين Bell 407 بالإضافة إلى طائرة Lockheed Martin C-130 وطائرتين أخرتين من Bombardier Dash 8 turboprop، مؤكدا النقاط الأقمار الاصطناعية صورا حديثة كشفت عن مجموعة المقاتلات الحربية الإماراتية، مشيرا إلى أن هذه الطائرات تحت خدمة القوات المسلحة الإماراتية، التي تملك بالإضافة لهم نحو 40 طائرة ميراج "2000-9EAD".

ولفت الموقع إلى أن بناء كارافانات في قاعدة عصب يشير إلى أن الإمارات نشرت أو ستنتشر تسع طائرات من نوع ميراج، مشددا أن هذه البيوت لم تكن موجودة في مايو الماضي، فيما كشفت صور الأقمار الصناعية أيضا سفنا حربية لأبوظبي تستخدم ميناء عصب الأريتري منذ سبتمبر ٢٠١٥. كما تظهر صورة أخرى التقطت في أكتوبر ٢٠١٥ واحدة من ست سفن إماراتية رست في ذلك اليوم.

وختم الموقع تقريره بالإشارة إلى أن سفنا من شركة انشاءات إماراتية تبني حاليا ميناء قريب من المطار من المرجح أن يصبح قاعدة عسكرية لاحقا.

وكان التقرير السنوي الصادر مؤخرا، عن مراقبو الأمم المتحدة، حذر من الدعم

## وكالة انباء البحرين اليوم: كاتب بريطاني: السعودية ألقت قبلة نيوترونية على اليمن



قال كاتب بريطاني إن السعودية استخدمت قبلة نيوترونية خلال عدوانها المتواصل على اليمن منذ ٢٠ شهرا.. جاء ذلك خلال لقاء خاص أجرته وكالة أنباء (البحرين اليوم) مع الكاتب "كلايف هامنج" حول صادرات الأسلحة البريطانية الى كل من السعودية والبحرين.. وادعى كلايف أن السعودية ألقت قبلة نيوترونية على اليمن، لافتا الى ان تزويدها بالأسلحة "غير قانوني وغير أخلاقي".

وأوضح كلايف بان اليمن تعاني أساسا من أزمة إقتصادية وجاء العدوان السعودي ليعمّق من ازمتها الإنسانية.. وأشار كلايف الى وجود تحالف بين حكومات دول الخليج و مراكز القرار في واشنطن ولندن، ويقوم التحالف على تأمين إمدادات النفط والغاز مقابل إطلاق يد حكومات الخليج في قمع شعوبها. ووصف كلايف زيارة وبي العهد البريطاني الأمير تشارلز الى البحرين بالعار عند النظر الى مايتعرض لها شعب البحرين من إنتهاكات على يد النظام الحاكم. مشيرا وبشكل خاص الى ممارسات التعذيب في سجون البحرين على خلفية ممارسة حرية الرأي والتعبير.

وأوضح كلايف بأن هناك دعم سياسي للبحرين والسعودية، وأن هذا الدعم مرتبط أساسا بمصالح عسكرية واقتصادية بريطانية.. وعرّب كلايف عن امله بتنامي المعارضة في الغرب لسياسات الحكومات القائمة على دعم الأنظمة القمعية في المنطقة من اجل تحقيق مصالح اقتصادية وعسكرية.

## غلوبال ريسيرش: النظام السعودي مفرق في الوحشية ومن العار حصوله على مقعد في مجلس حقوق الإنسان

من خلال أي وسيلة إعلامية ودونما اعتبار للحدود. وترى ستيا أن نظام بني سعود هو النموذج الحي عن النفاق الوحشي الذي نذبه الفيلسوف فريدريك نيتشه، متسائلة: إذا لماذا لا نسمع دعوات من الأمم المتحدة لتغيير نظام يعد من أكثر الأنظمة الوحشية والقمعية والفاسدة ولاسيما أن مجلس الأمن سمح بتدمير اثنتين من أكثر الدول تقدما في العالم العربي، العراق وليبيا؟ أين هي «مسؤولية الحماية» التي تفاخر بها الأمم المتحدة؟ أم إن السعودية تتحكم في واقع الأمر بالأمم المتحدة؟ وتؤكد الكاتبة أنه يمكن رفع قضية قوية على أن السعودية تسيطر على الأمم المتحدة وتلمي النهج السياسي على الأمن العام وفوقها تدفن الانتهاكات الإجرامية في ميثاق الأمم المتحدة وتسرق الآن مقعدا في مجلس حقوق الإنسان، متسائلة أيضا: كم دفعت الرياض لدول أعضاء للتواطؤ معها في سرقة هذا المقعد؟

رائف بدوي الذي حكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات وبالجلد ألف جلدة وذلك لانتقاده الطاغية السعودي، علما أن الممارسات التي تعرض لها بدوي وغيره الكثير لا تسبب الاكتئاب فحسب، بل من شأنها أيضا أن تؤدي إلى الانتحار وذلك وفقا للطبيب جون هيوارد المختص في تقييم حالات المعتذرين في منظمة «الحرية من التعذيب» ومقرها في لندن.

وأشارت الكاتبة إلى أنه على الرغم من وحشية النظام السعودي فإنه ليس هناك دعوة واحدة لتغيير هذا النظام، لافتة إلى أن المادة «٥» من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان تنص على أنه لا يجوز أن يخضع أحد للتعذيب أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، بينما تنص المادة «١٩» على أن كل شخص له الحق في حرية الرأي والتعبير بما يشمل الحرية في اعتناق الآراء من دون مضايقة، إلى جانب التماس وتلقي ونقل المعلومات والأفكار

كدت الكاتبة كارلا ستيا، وهي مراسلة متخصصة بشؤون الأمم المتحدة أن قدرة النظام السعودي على رشوة وإبزاز أعلى المسؤولين في الأمم المتحدة بمن فيهم -وفقا لأعترافه الشخصي- الأمين العام للأمم المتحدة المنتهية ولايته بان كي مون واضحة وضوح الشمس وهو ما جعل من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والأمم المتحدة بحد ذاتها مدعاة للسخرية.. وتقول الكاتبة في مقال لها على موقع «غلوبال ريسيرش»: بعيدا عن إبزاز بان كي مون ودفعه لإزالة السعودية من «قائمة العار» على خلفية الذبح الجماعي للمدنيين في اليمن والانتهاك الصارخ والفظيع للمادتين «٥» و«١٩» من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان فضلا عن انتهاك الاتفاقية العالمية المناهضة للتعذيب، فإنه من العار حصول السعودية على مقعد في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة عبر الرشوة والتتم، هذا عوضا عن إحالتها إلى المحكمة الجنائية الدولية لارتكابها ممارسات استبدادية ووحشية ضمن نظام يعد من أكثر الأنظمة وحشية في التاريخ الحديث.

وترى الكاتبة أنه في ظل مشروعية إحالة الدول إلى مجلس الأمن على خلفية اتهامات بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان لابد من رفع قضية ضد نظام بني سعود وإحالة إلى المحكمة الجنائية الدولية، متسائلة عن عجز الأمم المتحدة عن إصدار قرار بمنع النظام السعودي من ارتكاب انتهاكات داخل المملكة أو معاقبته على أقل تقدير؟ وعن فشل الأمم المتحدة في حماية الكاتب والنشاط



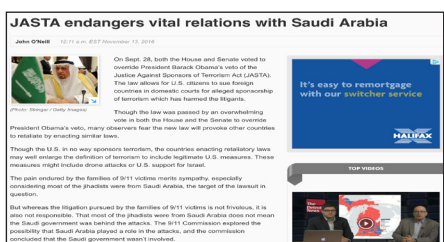
## "ميدل إيست آي" الأميركي: بريطانيا دعمت حرب التحالف السعودي على اليمن منذ اليوم الأول وترفض التوقف

سلّط موقع "ميدل إيست آي" الأميركي، الضوء على تجاهل المملكة المتحدة البريطانية للدعوات الحقوقية والدولية المتزايدة، لوقف دعمها لتحالف العدوان السعودي الأمريكي وتزويده بالأسلحة.

واعتبر أن تسليح بريطانيا للسعودية في حربها على اليمن يفسد السياسة البريطانية الخارجية في كل العالم. وقال بأن الدمار الذي خلفته "الحملة السعودية على اليمن" غير أخلاقي وكارثي، وبأن هناك "مجموعة مقنعة ومتزايدة من الأدلة التي حول انتهاك القانون الإنساني الدولي".

مضيفا: هناك ضغوط دولية متزايدة على النظام السعودي لوقف حربه على اليمن وضرباته الجوية التي كانت مسؤولة عن معظم الوفيات في الحرب وفي مقدمها دعوة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، لوقف الحرب على اليمن، ودعوة البرلمان الأوروبي ومنظمة العفو الدولية وغيرها، إلى مزيد من الضغط السياسي لوقف الحرب على اليمن وفرض حظر دولي على الأسلحة ضد المملكة العربية السعودية.. وأشار الى أن بريطانيا قابلت تلك الدعوات بأذان صماء أيضا، رغم تزايد المعارضة في البرلمان المطالبة بوقف تصدير الأسلحة للسعودية، إلا أن وزراء بالحكومة بذلوا كل ما بوسعهم لمواصلة تسليح النظام السعودي.. وأكد الموقع الأمريكي أن بريطانيا دعمت قصف اليمن منذ اليوم الأول، وذكر بتعهد وزير خارجيتها بدعم السعوديين بكل وسيلة، وقد بقي وفيًا لوعده، وحظيت السعودية بدعم سياسي بريطاني رفيع المستوى إضافة إلى ما يزيد عن ٣,٣ مليار جنيه إسترليني من الأسلحة المرخصة للقوات السعودية، بما في ذلك الطائرات المقاتلة والقنابل والصواريخ.

## "ديترويت نيوز": السعودية مملكة ثيوقراطية لكنها قطعت شوطا طويلا في علاقاتها مع إسرائيل!



طويلا في طريق إقامة علاقات مفتوحة ورسمية مع إسرائيل. واعتبر الكاتب أن القانون يعرض تحالف الولايات المتحدة مع السعودية الى الخطر. يذكر أن ضحايا هجمات سبتمبر رفعوا دعوى الى المحاكم الأمريكية وبلغ مجموع التعويضات المطالب بها ١١٦ ترليون دولار!

كتب "دون اونيل" مقالا في صحيفة "ديترويت نيوز" الأحد (١٣ نوفمبر ٢٠١٦) بعنوان "قانون جاستا يهدد العلاقات الحيوية مع السعودية" في إشارة الى قانون "العدالة ضد رعاة الإرهاب والذي أقرّه المشرعون الأمريكيون في شهر سبتمبر الماضي، والذي يسمح لأسر ضحايا هجمات الحادي عشر من سبتمبر الإرهابية بمقاضاة السعودية أمام المحاكم الأمريكية.

ورأى الكاتب أن القانون الذي صدر بأغلبية ساحقة في مجلسي النواب والشيوخ يمكنه ان يحفز دول أخرى لاتخاذ إجراءات مشابهة.

وأوضح بأن القانون استهدف السعودية لأن معظم الإرهابيين الذي نفذوا هجمات الحادي عشر من سبتمبر هم سعوديون.

وأشار الكاتب الى ان السعودية "مملكة ثيوقراطية تقمع حرية التعبير والحرية بذاتها، لكنها قطعت شوطا

## صحيفة "بزنس انسايدر" البريطانية: على أعتاب خصخصة "أرامكو" ... السعودية تستعد للكشف عن كمية احتياطاتها النفطية

## توقّعت صحيفة "بزنس انسايدر" البريطانية عن قرب كشف السعودية عن أكبر سرّ يتعلق بمواردها النفطية. واوضحت الصحيفة في عددها الصادر يوم الخميس (١٧ نوفمبر ٢٠١٦) عن عزم السعودية الكشف عن كمية احتياطاتها النفطية التي ظلت طي الكتمان طوال العقود المنصرمة.

وتوقّعت صحيفة "بزنس انسايدر" البريطانية عن قرب كشف السعودية عن أكبر سرّ يتعلق بمواردها النفطية. واوضحت الصحيفة في عددها الصادر يوم الخميس (١٧ نوفمبر ٢٠١٦) عن عزم السعودية الكشف عن كمية احتياطاتها النفطية التي ظلت طي الكتمان طوال العقود المنصرمة.

ويأتي القرار السعودي بالكشف عن هذه البيانات مع استعداد السعودية لتخصيص شركة أرامكو جزئيا، وبما يوفر لها دخلا بمقدار ١٠٠ مليار دولار.

ووصفت صحيفة "وول ستريت جورنال" الاكتتاب بالحدث التاريخي الذي سيعود على بورصة وول ستريت بأكبر فوائد غير التاريخ. وبيّنت الصحيفة أن هناك شكوك وعدم يقين حول كمية الاحتياطيات النفطية السعودية، ويعتقد بان اعظم حقل للنفط في العالم "غوار"

والذي ينتج ٥ ملايين برميل في اليوم، لديه احتياطي من النفط يبلغ مقداره ٧٥ مليار برميل.

وأشارت الصحيفة الى الأزمة الاقتصادية التي تمر بها السعودية جراء انخفاض اسعار النفط، وهو ما اعتبرته الصحيفة سببا أساسيا لكشفها عن احتياطاتها النفطية.

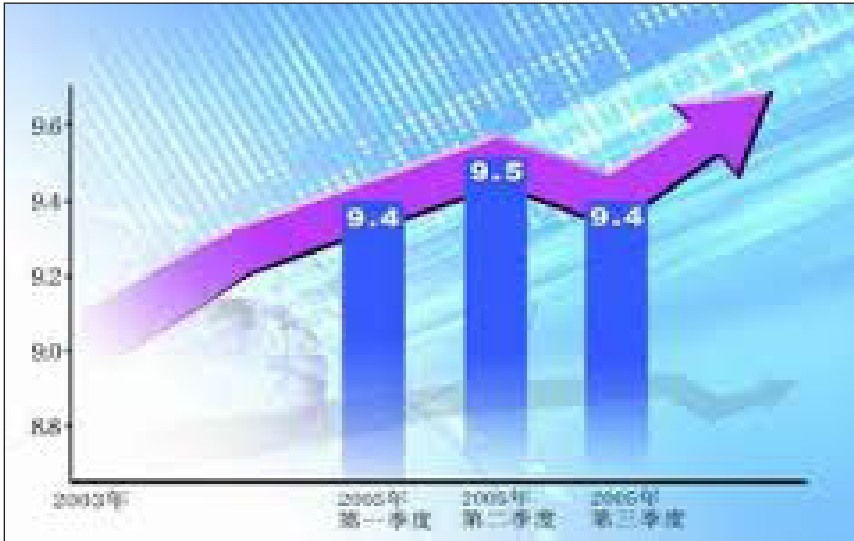
وأكدت الصحيفة على أن حجم الاحتياطيات النفطية ستكون له عواقب واسعة على كل من السعودية وعلى أسواق النفط العالمية. فالأسواق تفترض قدرة السعودية على انتاج النفط على وتيرته الحالية خلال العقود السبعة القادمة، فيما يعتمد التصنيف الائتماني لها على مقدار ثرواتها الاقتصادية خلال العقود المقبلة.

ويذكر ان أرامكو تستعد لإطلاق الاكتتاب العام في عام ٢٠١٨، الأمر الذي يوجب عليها نشر بيانات عن احتياطيات النفط قبل ذلك.



# التنمية العربية المحظورة

■ النفط نقل الوهابية من مذهب هامشي يتبعه أقل من مليون إنسان إلى «ظاهرة عالمية»



## لجنة النفط أم لجنة الدولار؟

إن فكرة «لجنة النفط»، وأن البترول — بطبيعته — يستولد نمطا «ريعيًا» في الاقتصاد، هي أيضا خرافة. فلو تم استثمار الرأس مال النفط في تنمية حقيقية مثلا في دول الخليج، لكانت كلها اليوم دولًا صناعية، وكانت صحراؤهم خضراء، ولديهم مجتمع عقلائي متماسك يقوم على الحقوق والعدالة والمساواة بدلا من ادارة الثروة بيد طبقة حاكمة ولاؤها وحساباتها المصرفية في الغرب، لا توجد قاعدة صناعية فعلية، المحاكم تطلب شهادة الجن في مداولتها، وقدرات الشعب غير موظفة كما يجب؛ إن ارتفاع الفوائض النفطية «أخفى» عملية

لسياسات الغرب من مصر الى العراق، ومحاوله تركيع النخب «الثورية» وتحويلها إلى جزءا من الطبقة التجارية المهيمنة.

نظرية «الانفجار السكاني» وضغطه على التنمية خرافة، ففي الستينيات كانت الزيادة السكانية في مصر والمشرق العربي توازي نسبتيها في الثمانينيات. الا أنه، جرى إسكان الناس في مدن جديدة وظروف لائقة، وتحويلهم الى قوى منتجة — على الرغم من الفقر النسبي في تلك المرحلة. أما منذ الثمانينيات، فقد صار الإفقار وتدمير الطبقات الشعبية عملية مستمرة لا علاقة لها بمعدلات النمو. السنوات التي سبقت عام ٢٠١١، كانت على الورق — مرحلة نمو مرتفع في أغلب دول الإقليم،

واهتزاز الاستقرار والحرب، والتدخل الخارجي.

## التنمية والسيادة

«نزيف التنمية والرساميل» من العالم العربي هو نزف لـ«السيادة». التي تعبر عن قدرة الطبقات العاملة في بلد ما على التحكم بموارده وسبل استخدامها، وفرض سياسات تخدم صالحها. عملية إضعاف الطبقات الشعبية وتجزئتها، سواء عبر الحروب أم عبر السياسات تهدف في الأساس الى سلبها هذه «السيادة» ومنعها من إقرار سياسات تنموية عادلة ومنتجة، تؤدي — لو حصلت — الى خسارة القوة الأميركية لحالة الهيمنة التي تفرضها على الإقليم (وخسارة العوائد الكبرى التي تحصلها من هذه الوضعية: من تركيز موقع الدولار عملة عالمية عبر تسعير النفط به، وصولا الى دور العالم العربي كمسرح للحروب المتواترة، وهي «حاجة» للإمبريالية العسكرية الأمريكية — من هنا، صعدت قناعة في مجتمع الغرب وإعلامه «تسلم» بأن العالم العربي هو، بطبيعته وعلى الدوام، ميدان حرب لن تتوقف).

المسألة هي أن السياسات التنموية «الناجحة» ليست سرًا مكتونًا ولغزًا غامضًا، وهي بالتأكيد ليست سياسات البنك الدولي التي أسست لمرحلة النزف والنهب: كل ما عليك فعله هو الحفاظ على مواردك المحلية، وتوجيه الاستهلاك والاستثمار، والمراكمة في القطاعات المنتجة والتكنولوجيا والتصنيع. عندها سيرتفع دخل المواطن العربي، الى حد يوازي نظيره في شرق آسيا. ولكن، منذ عام ١٩٨٠، انطلقت عملية «عكس التنمية» بعنف وابتدأ التراجع، بالتوازي مع «كامب دايفيد» والرضوخ

شهد العالم العربي خلال نصف القرن الماضي، حروبًا ونزاعات وتدخلات خارجية أكثر من أي بلد من بلدان العالم وأن أي تخصص للتجربة التنموية العربية يجب أن ينطلق من هذا الواقع التاريخي، وليس من نماذج اقتصادية نظرية. فتقارير التنمية العربية التي تصدرها الأمم المتحدة، مثلاً، كانت في بداياتها مثلاً على الأدبيات التي تلوم الناس على تخلفهم وتتلذذ بإبراز مقدار بعدهم عن الغرب المتقدم، وكهم يقرأون أقل من غيرهم، وينتجون أقل من غيرهم، الخ؛ كأنها تهدف الى وضع المواطن العربي في حالة من الدونية والهزيمة النفسية، والاستعداد لتلقي الإرشادات والأوامر من أي كان. حيث ما تزال هذه التقارير، بالمناسبة، تستخدم في كل نقاش يرمي فيه عربي الى ترداد لازمة «الشعب المتخلف» أو ممارسة العنصرية ضد الذات).

إن ما جرى في العالم العربي خلال العقود الأخيرة لم يكن مجرد «فشل تنموي»، بل حالة من «عكس التنمية» أي أن يحصل نزيف مستمر لثروة البلد ورأس ماله الى الخارج، وأن تباع موارده بأقل من قيمتها الحقيقية، وتدمر القطاعات المنتجة على حساب القطاع التجاري الذي يمسك، آخر الأمر، بالاقتصاد والسياسة في آن. عملية «عكس التنمية» التي ابتدأت في الثمانينيات، هي عملية قسدية وسياسية، وليست نتاج فشل أو سياسات خاطئة، ولا يمكن فهمها خارج إطار «دورة» عنيفة تجريها الامبريالية — تكراراً — في بلداننا: حرب وهزائم وغزوات تدمر الدولة وتشقت الناس وتجرهم، معرية البلد وموارده أمام هيمنة الخارج؛ «إصلاحات بنوية» وخصخصة تشل الاستثمار الداخلي وتدمر القوى المنتجة؛ ثم إفقار للشعب وانسحاب للدولة يوصل الى تجزئة الهوية الوطنية

## الأزمة المالية العالمية أين ستنتهي..؟

ويربط الفكرتين السابقتين معاً يتبين لنا أنه من الطبيعي توجه الاستثمارات — خاصة في حالات الوفرة وفي ظل قصور الرقابة القانونية والأخلاقية — إلى النشاطات الاقتصادية عالية العائد ومن ثم المخاطرة والتي تكون عادة ذات قيمة مضافة منخفضة على الاقتصاد. مثال ذلك: الاستثمارات في النشاطات المالية كالبورصة على حساب الاستثمارات ذات القيم المضافة العالية كالاستثمارات في قطاع الزراعة وهو ما يؤكد أزمة الغذاء العالمية التي سبقت الأزمة المالية، إذ أن بالرغم من الوفرة المالية الكبيرة فإن الاستثمارات في القطاع الزراعي في تراجع مستمر لصالح الاستثمارات في الأصول المالية عالية المخاطرة والعائد، وهو ما يؤدي في النهاية إلى نشوء فقاعة سرعان ما تنفجر ويخفي القول في هذا المقام أن الفرق بين الأصول الحقيقية للاقتصاد العالمي تبلغ ٤٠ ترليون دولار في حين أن الأصول المالية والنقدية العالمية تزيد على ١٤٠ ترليون دولار بمعنى أنه يوجد ما يقارب ١٠٠ ترليون دولار من الأصول النقدية لا تدعمها أي أصول حقيقية، بمعنى أنها مجرد أرقام ما تلبث أن تتبخر في حالة حدوث أزمة ثقة كما في الأزمة الحالية، وللقارئ أن يتصور بمقارنة الأرقام المشار إليها مدى حجم الأزمة وعمقها وما يمكن أن تؤدي إليه، علماً بأن الخسائر المالية المعلنة حتى الآن لا تتجاوز ٢ ترليون دولار بمعنى أنه يوجد ٩٨ ترليون دولار عرضة للتبخر في أي لحظة وهو ما ستكشف عنه الأيام القادمة. وما الحديث عن محدودية الأزمة سواء على المستوى المحلي أو العالمي إلا أضغاث أحلام أو حديث سياسة لا يعدو إلا يكون "سراباً بقية يحسبه الظمان ماء حتي إذا جاء لم يجده شيئاً ووجد الله عنده



معظم الأنظمة الرأسمالية الحديثة.

هذا بالإضافة إلى أنه يمكن القول بأن الأزمة الحالية هي نتيجة حتمية للنظام الرأسمالي وليست بسبب قصور الرقابة والتشريعات كما يعتقد الكثيرون. إذ أن النظرية الرأسمالية تقوم في الأساس على أن قوى السوق (العرض والطلب) هي المحدد للاستغلال الأمثل للموارد في العملية الإنتاجية، بمعنى أن قوى العرض والطلب هي التي تحدد الطرق المثلى لاستثمار عوامل الانتاج من رأس المال وعمالة والدافع وراء هذه القوى هي سعي المنتجين لتعظيم أرباحهم من العملية الإنتاجية قدر الإمكان وسعي المستهلكين تعظيم منفعتهم من العملية الاستهلاكية قدر الإمكان، كما أن النظرية الرأسمالية تقوم كذلك على أن العائد عادة ما يرتبط بدرجة المخاطرة، فكلما زادت درجة المخاطرة وجب ذلك أن يكون العائد مرتفعاً وهو يمثل أحد سمات القانون الطبيعي وهو ما عبرت عنه القاعدة الشرعية "الغنم بالغرم".

الأزمة أقوى مما كان مسألة فيها نظر: إذ أن النظام الذي يخرج بعد كل أزمة وإن كان يسمى "نظاماً رأسمالي" إلا أن النظام الناشئ بعد كل أزمة يختلف إلى حد كبير عن النظام السائد قبل الأزمة إذ أن النظام الرأسمالي الذي عرفه آدم سميث الذي يعد الأب الروحي للنظام الرأسمالي — يختلف إلى حد بعيد عن النظام السائد الآن وإن كان كلاهما يحملان نفس الاسم، إذ أن نظام آدم سميث يقوم على قوى السوق (العرض والطلب) دون تدخل أي جهة خارجية سواء كانت حكومية أو غيرها، في حين أن النظام السائد الآن يقوم أساساً على نظرية جون مينارد كينز الذي خالف آدم سميث في مقولة أن السوق قادرة على تصحيح نفسها بنفسها دون تدخل الحكومة، إذ رأى من خلال نظريته التي تحمل إسمه "النظرية الكنزية" أن الحكومة يجب أن تقوم بدور فاعل في توجيه واستقرار الاقتصاد من خلال أدوات متعددة مثل الضرائب والائتاق العام والسياسة النقدية والتي تقوم عليها

يتوقع الكثير من الخبراء والسياسيين بأن الأزمة المالية العالمية لن تمر دون أن يكون لها بصمتها على خارطة الاقتصاد العالمي، بمعنى أن من ضمن النتائج المتعددة لهذه الأزمة هي أنها ستؤدي إلى نقل مركز الاقتصاد العالمي شرقاً أو على الأقل تؤدي إلى نظام اقتصادي عالمي جديد متعدد الأقطاب، تقوم دولا مثل الصين والهند وبدرجة أقل روسيا والبرازيل بالمساهمة في رسم معالمه ووضع قوانينه. ربما تكون هذه التوقعات صائبة على المدى الطويل أي ١٥ عاماً أو أكثر؛ ولكن السؤال الذي يثور ويهم الغالبية حسيماً يشاهد: ما الذي سيحدث على المدين القصير والمتوسط؟ مما لا شك فيه أنه على المدى القصير سيمر الاقتصاد العالمي قاطبة في مرحلة حرجة جداً تتسم بعدم الاستقرار الاقتصادي وربما السياسي في بعض الأحيان أو في بعض الدول (خاصة الحكومات الهشة)؛ ولكن ما سمات عدم استقرار هذا وما نصيب الشرق الأوسط منه؟ وهل الأزمة الحالية هي أزمة تشريعات ورقابة أم أزمة أعمق من ذلك تضرب في صميم النظرية الرأسمالية؟ إن النظام الرأسمالي على مدى تاريخه الممتد لأكثر من مئتي عام قد مرت عليه الكثير من الأزمات التي لا شك قد نالت منه؛ ولكن لم تصب منه مقتلاً، وهذا يشكل أهم دافع أنصار هذا النظام الذي — حسبما يزعمون — يخرج من كل أزمة أقوى مما كان عليه بسبب وجود ما يسمى "آلية التصحيح الذاتية" والذي يعتبرونها من أقوى صفاته وسر بقائه؛ ولكن يمكن الرد على هذه الدفوع بأن الأزمة الحالية وإن لم تستطع أن تنتهي النظام الرأسمالي حتى الآن، إلا أنه لا يمكن القول جزماً بأن النظام قد نجا منها حتى الآن، وهو ما ستبديه القادم من الأيام. كما أن المقولة بأن النظام الرأسمالي يخرج من

## شبهات الفساد تنخر إسرائيل... حتى في ملف الغاز

غالباً ما يستفيق الإسرائيليون على خبر يتصل بقضايا فساد داخل أروقة «الدولة»، لكن اعتقال مسؤول أمني رفيع بشبهة فساد مرتبطة بقضايا تمس أمن إسرائيل وسلاح بحريتها وكذلك حقول غازها، أحدث ضجة كبيرة هذه المرة بيروت حمود

كان اعتقال مسؤول إسرائيلي سابق في هيئة الأمن القومي ليمرّ كخبر عادي، وخصوصاً أن التحقيق مرتبط بقضايا فساد مالي، ويبرز ضمن قضايا الفساد الكثيرة التي تنخر جسد مؤسسات الاحتلال، لكن يبدو أن القضية هذه المرة أكثر تعقيداً مقارنة بسابقاتها لأنها متعلقة بالغاز وبالسلاح وبالمال.

في مطلع العام الحالي أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، نيته تعيين المسؤول الذي يخضع حالياً للتحقيق وتمنع الرقابة الإسرائيلية الكشف عن هويته، في منصب أمني كبير. في ذلك الوقت، عبر مسؤولون كبار في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية عن استيائهم إزاء إمكانية تعيين هذا المسؤول.

وفق المحلل العسكري في صحيفة «هآرتس»، عاموس هريئيل، لم يكن الاستياء نابعاً من شكوك حول مدى استقامة هذا المسؤول أو أمانته، وإنما من مدى ملاءمته وكفاءته لنيل المنصب الأمني الحساس، إذ اعتقد المسؤولون الأمنيون في حينه بأنه لا يتمتع بمهنية عالية تخوله تقديم وجهات نظر مستقلة لنتنياهو، لكن على ما يبدو أن هذه العيوب في شخصيته هي بالتحديد ما كان يحتاج إليه رئيس الوزراء لتمرير صفقة شراء غواصات ألمانية لحماية حقول الغاز في المتوسط.

في أعقاب إعلان نتنياهو، كان يُفترض أن تصوّت الحكومة على تعيين المسؤول المشار إليه، إلا أن شكوى خطيرة ضده وصلت إلى رئيس «حركة أومتس» (مواطنون من أجل إدارة صحيحة وعدل قضائي ومجتمعي)، أريه أفينري، الذي كان يرقد في المستشفى، فبعث الأخير برسالة عاجلة إلى كل من المستشار القضائي للحكومة أفيحاي منديلبلت، ومراقب الدولة القاضي المقاعد يوسف شاويرا، طالبا إجراء تحقيق حول الشبهات.

لكن، وفق هريئيل، لم يسارع منديلبلت وشاويرا إلى إجراء التحقيق. وفي نهاية الأمر، وقبل أن يتوفى أفينري بعد أسابيع معدودة، بدأ الأخير بسلسلة ضغوط من أجل أن تبدأ الشرطة الإسرائيلية بإجراء التحقيقات بهدف تجسيد هذا التعيين. وكانت المفاجأة أن المتهم المركزي في القضية أبلغ نتنياهو أنه سحب ترشيحه من المنصب. وبالعودة إلى هوية المسؤول، فقد ذكر تقرير سابق لباراك رابيد، في الصحيفة نفسها، أنه بعد مجهود بذلته «أومتس»، سحب المرشح لمنصب رئيس هيئة الأمن القومي الإسرائيلي، أفرائيل بار يوسف، ترشيحه!

أول من أمس، وبعد مضي أسبوع على اعتقال المسؤول المشار إليه (الذي من المرجح أن يكون هو نفسه بار يوسف)، أعلنت الشرطة الإسرائيلية أن المتهم عمل خلال شغله لمنصبه، على مساعدة صديقه، وهو رجل أعمال يعيش خارج إسرائيل، على تحقيق مصالح خاصة، وذلك مقابل تلقيه امتيازات مالية له ولعائلته من دون التبليغ عنها.

## حكام الأمة

# أضاعوا إيمان الأمة

عندما تعود إلى كتاب الله الكريم فإنه يهديك هو إلى المقامات التي من خلالها تحصل على كمال الإيمان، يهديك إلى من يمكن أن تحصل بواسطتهم على كمال الإيمان، وفيما يتعلق بهذا الموضوع الذي يحتاج إلى أن يكون هناك في الأمة من يعمل على تربية الأمة ليصل بها إلى كمال الإيمان، أو ليرقي بها في درجات كمال الإيمان.

وشيء ملاحظ في تاريخ الأمة أن كل أولئك الذين حكموا المسلمين بدءا من أبي بكر، أولئك الذين حكموا المسلمين - من غير الإمام علي (عليه السلام) ومن غير أهل البيت، ومن كانوا في حكمهم أيضا- خارجين عن مقتضى الإيمان ، هم من أضاعوا إيمان الأمة ، بينما نجد أنه على يد أهل البيت (عليهم السلام) كالإمام علي (صلوات الله عليه) ومن بعده من أئمة أهل البيت هم من عملوا على تربية الأمة تلك التربية التي ترقا بها في درجات كمال الإيمان.

فالذي اتضح جليا أن الكثير من حكام المسلمين بما فيهم حكام هذا العصر لا يمكن بواسطتهم ومن خلالها أن يقوموا بتربية الأمة تربية إيمانية تترقى بهم في درجات كمال الإيمان ، ونحن نجد أنفسنا، وكل واحد منكم شاهد على ذلك بل ربما كل مواطن عربي في أي منطقة في البلاد العربية شاهد على ذلك .. أنه متى ما انطلق الناس ليربوا أنفسهم تربية إيمانية من خلال القرآن الكريم بما في ذلك الحديث عن الجهاد في سبيل الله، وعن مباينة أعداء الله، وعن إعداد أنفسهم للوقوف في وجوه أعداء الله كلهم بحس خوف من سلاطيتهم وزعمائهم.

اليس الجهاد في سبيل الله هو سنام الإسلام؟. كما قال الإمام علي (عليه السلام) ، اليس الجهاد في سبيل الله هو شرط أساسي من شروط كمال الإيمان؟. هذا هو ما أضاعه سلاطين المسلمين في هذا العصر، والغاؤه هو ما كان ضمن موافيق [منظمة المؤتمر الإسلامي] أن لا يكون هناك حديث عن الجهاد ، وهم من استبدلوا كلمة: جهاد، بكلمة: نضال، ومناضل، ومقاومة، وانتفاضة، وعناوين أخرى من هذه المفردات التي تساعد على إلغاء كلمة: الجهاد التي هي كلمة قرآنية كلمة إسلامية. أي مؤمن يمكن أن يقول أو أي إنسان يمكنه أن يقول أن بإمكانه أن يكون مؤمنا دون أن يكون على أساس ، دون أن يكون إيمانه على أساس مواصفات المؤمنين في القرآن الكريم، لا يستطيع أحد أن يدعي ذلك. إذا فهل هؤلاء يسعون إلى أن يربوا الأمة تربية إيمانية؟ لا. التربية الإيمانية لا تكون إلا في ظل أهل بيت رسول الله، لا تكون إلا على يدي أهل بيت رسول الله (صلوات الله عليه وعليهم)، هذا ما شهد به التاريخ، وارجعوا أنتم إلى التاريخ كله بدءا من يوم [السقيفة] إلى الآن .. هؤلاء هم من لا يريدون للناس أن يتحدثوا عن الجهاد في سبيل الله، وعن الإنفاق في سبيل الله.

التربية الإيمانية.. هل نحن نسمعها من التلفزيون أو من الإذاعة؟ لا نسمع شيئا ، ليس هناك تربية إيمانية، وإذا ما تحدثوا عن جوانب معينة كانت من تلك المجالات التي ليس للجهاد فيها أي نصيب .. وكأننا أمة ليس لنا أعداء، وكأننا ليس لنا أعداء يملكون أفكك الأسلحة المتطورة .. إسرائيل أمريكا بريطانيا وغيرها من دول اليهود والنصارى من دول الكفر.

## التربية

## الجهادية تصنع

## لصاحبها روحا

## سامية

## ثقاني

## الشفاعة لأهل الكبائر حديث ثمرته الوهابية

إن من أبرز مظاهر التربية الإيمانية هو الوقوف في

وجه الكافرين بكل عزة، وبكل صمود، وبكل قوة، بل هذا شرط في تحقيق الإيمان في ميدان المواجهة نفسها تصبح الهزيمة أمام الكافرين جريمة <وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ دَبْرَهُ إِلَّا مَحَرَّفًا لِّقَاتِلٍ أَوْ مُحْضِرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ>

لَكِنْ وَمَا يَدْرِيْـآ . ومما يشهد على أن التربية لديهم ليست تربية إيمانية- أن هذه وإن كانت كبيرة فهي ليست خطيرة؛ لأن غاية ما يمكن أن يحصل من وراء هذه الكبيرة هو أن نحظى بشفاعة محمد، لندخل الجنة!.. كما حكي الله عن أهل الكتاب عندما يشترّون الضلالي بالهدى، عندما يقولون: <لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيْنَ سَبِيلٌ>. عندما تظهر لهم المواقف المخرفة في كثير من أعمالهم، الله قال عنهم معللا تلك الأشياء التي وقعت من جانبهم أنها بسبب <ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمْسِكَ النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُوْدَاتٍ وَغَرَمَهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْقَرُوْنَ>

هذه هي التي تضرب التربية الإيمانية: أن يقال لك بأن الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) سيشفع لأهل الكبائر ، والفرا من الزحف هو من الكبائر، إذا

فالجندي الذي ربيته، وأطلق ذقنه طويلا ستكون خطواته قصيرة في ميدان الجهاد؛ لأنه وإن رأى أن الفرار من الزحف كبيرة .. الكبيرة لا تشكل لديه أي شيء يزعجه.. الكبيرة زائد كبيرة أخرى، زائد كبيرة يعني: أن نحظى بشفاعة محمد فتدخل الجنة، إذا سيهرز من الزحف، سينهزم في مواجهة اليهود، سينهزم في مواجهة الكافرين، أن يقول لهم المرشد الفلاني: لا يجوز الفرار من الزحف، يجب المواجهة حتى آخر قطرة وإلا فالفرار من الزحف كبيرة ، هو من كان يحدثهم في المسجد قبل أيام: أن الرسول سيشفع لأهل الكبائر ، فكيف بإمكانه أن يوجد جنودا يندفعون ويخافون أن يقعوا في كبيرة؟ اليس هذا تناقض؟ هل يمكنك أنت وأنت تنطلق لإرشاد الناس في ميادين المواجهة فنقول لهم ما قال الله في القرآن الكريم: أن الفرار من الزحف ييؤء الإنسان فيه بغضب من الله، وأنه من الكبائر ، وأنت من كنت تقول له سابقا: أن الرسول سيشفع لأهل الكبائر ، وأنت من كتبت فوق روضة الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) على أحد أبواب روضته المطهرة [شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي]. هذا الحديث وحده، وهذه العقيدة وحدها

هي مما يحول دون تربية جيش إسلامي يصمد في وجه أعداء الله مهما كانت قوتهم. تقول لأولئك الدعاة الذين يملثون محاريب المساجد بأجسامهم الدسمة والضحمة: نحن الآن في مواجهة مع اليهود والنصارى، في مواجهة مع أمريكا وإسرائيل، وأنتم الآن وكما نراكم، وكما ترون أنفسكم في قائمة المطاردين من جانب أمريكا وإسرائيل، راجعوا أنفسكم، وانظروا من جديد إلى ما كنتم تقدمونه للناس من عقائد، راجعوا عقائدكم، صحوها، وإلا فإنكم إنما تبنيون أمة منهزمة، وإلا فإنكم إنما تصدرون الشواهد، الشاهد تلو الشاهد على أن الإسلام يقبل الهزيمة، وأنه لا يستطيع أن يصمد في مواجهة الكافرين ، وإلا فإنكم ستكونون بأعمالكم هذه وبهزيمتكم النكراء من أول صيحة في مواجهتكم أنتم من ستزرعون اليأس في نفوس الحركات الإسلامية في أي منطقة .. وربما أراد الأمريكيون، وأراد كباركم من انكماشكم السريع أن يزرعوا اليأس في نفوس الحركات الإسلامية هنا أو هناك.

يرى الناس أنفسهم بأنهم لو وصل بهم الأمر بتهيئة من الظروف أن تصبح هذه الحركة أو تلك حركة



# العجز عن لعن اليهود مذلة

الحق .. المواقف أبانت لنا بأنهم ليسوا أهل حق.

عندما نتعلم الإيمان يجب أن نتعلمه بالشكل الصحيح، وهو ما نحاول جميعا أن نصل إليه بإذن الله، أن نكون مؤمنين بما تعني الكلمة، أن يكون الإنسان مؤمنا مصدقا بوعد الله مصدقا بوعيده، بوعد له كولي من أوليائه ووعيده لأعدائه حتى كيف سيكونون في ميدان المواجهة مع أوليائه ضعافا.. أذلاء، الله قال هكذا عن الكافرين، وقال هكذا عن اليهود والنصارى: <وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلُوا الْأَدْبَارَ> كما قال عن اليهود والنصارى: <لَنْ يَضُرَّوْكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يَقَاتِلْكُمْ يَوْمَكُمُ الْأَدْبَارُ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ>.. نحن ليس في عقائدنا: أن الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) يشفع لأهل الكبائر فيدخلون الجنة بشفاعته دون أن يكون قد حصل منهم في الدنيا توبة، ولا تصميم على التخلي عن تلك الكبائر، ولا رجوع عنها كما هي عقيدة الآخرين. نحن عقيدتنا: أن من مات عاصيا لله سبحانه وتعالى متجاوزا لحدوده وإن كان يقول: لا إله إلا الله، وإن حمل اسم الإيمان فإنه فعلا ممن ينطبق عليه وعيد الله للمجرمين وللعاصين وللمتجاوزين لحدوده <إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفَجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الَّذِينَ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ> ونحن من يجب أن يكون إيماننا قويا وخوفنا من الله عظيما.. لأن أولئك يطمثنون أنفسهم بالشفاعة وهي وهمية على ذلك النحو الذي يقولون هم، أما نحن فليس في عقيدتنا الشفاعة - على ذلك النحو- لأهل الكبائر، فنحن من يجب أن نخاف الله سبحانه وتعالى على أن لا نكون في واقعنا تاركين لشيء مما يجب علينا أمامه فنكون بذلك مرتكبين لكبيرة، نكون مرتكبين لكبيرة من كبائر العصيان التي تؤدي بالإنسان إلى الخلود في النار.

الزديدة يجب أن يكونوا أكثر المسلمين اهتماما، وأن يكونوا أول المسلمين انطلاقة في مواجهة أعداء الله، وأن يكونوا أكثر المسلمين وعيا إيمانيا؛ لأن معتقداتهم خطيرة جدا عليهم، وليس شيئا انتحلوه أو بحثوا عن التقليل على أنفسهم؛ إنه منطق القرآن ، إنه هو الذي هد بالخلود في النار لمن يتجاوز حدوده حتى فيما يتعلق بقسمة المواريث ناهيك عن الأعمال الأخرى التي يترتب عليها إقامة الدين، والحفاظ على الدين وعلى الأمة. ونحن إذا رجعنا إلى أنفسنا فعلا نجد أننا ما نزال - وإن كانت معتقداتنا من حيث المبدأ صحيحة- لكن هناك نقصا كبيرا في وعينا .. وعينا للواقع من حولنا ، وعينا لما يمكن أن نعمله .. لدينا المراكز منتشرة في مناطق كثيرة .. مراكز فيها أساتذة وفيها طلاب علم، وكنا نسع من بعض الشباب داخل هذه المراكز ممن قد تجاوز دورتين أو ثلاث ويرى أنه قد اكتمل إيمانه فهو يبحث عن ماذا بقي أن نعمل، يجب أن نعمل شيئا .. فم وجدناهم أنفسهم وإذا بهم في هذه الأيام على الرغم مما تكرر من جانبنا من حديث حول أهمية رفع شعار: الموت لأمريكا والموت لإسرائيل.. يواجهون هذا الكلام ببرودة وكأنه شيء لا أهمية له ولا قيمة له.

تجعل صاحبها نورا في أي مكان كان، تجعل صاحبها عنصرا خيرا وفاعلا في أي مجتمع كان. إذا فلنقل لأنفسنا نحن أيضا ، ولسنا فقط نتحدث عن الآخرين، عن الوهابيين أو غيرهم، بل نتحدث أيضا عن أنفسنا أنه يجب ونحن نعلم في مراكزنا في مساجدنا في أي مكان أن نعي هذه المرحلة التي نحن فيها، والشيء المؤسف أنها- فيما يبدو- نفسية عربية عند العرب جميعا أنهم لا يحسبون أي حساب للخطر المقبل عليهم إلا بعد أن يطاهم ويقصم ظهورهم .. لكن أولئك هم .. إذا ما رأوا أن شيئا فيه خطورة عليهم محتملة احتمالا ولو واحد في المائة، ولو بعد مائة عام، هم من سينطلقون للقضاء على منابع ذلك الخطر.

الألفة والأخوة والمحبة وحسن التعامل فلم نجد له أثرا حتى عرفنا أخيرا بأنه فعلا لن يكون لهذا أثر إذا لم يكن لدينا اهتمام بالقضايا الكبيرة التي على رأسها: العمل في سبيل الله، لإعلاء كلمته ونصر دينه وفي مواجهة أعداء الله الذين يصدون عن سبيله ويظلمون عباده. إذا ما توجه الناس إلى هذا، إذا ما وجهت طلابك إلى هذا فإنك من سترى نفوسهم- إذا كانوا يصغون إلى ذلك التوجيه- مهذبة مليئة بخوف الله، بالخشية من الله، وهم من سترى أعمالهم وتعاملهم فيما بينهم حسنا. جلسات روحية وأنا لا أعرف بعد: أن التربية الجهادية هي من تصنع الروح، هي من تستصنع الروح المهذبة الروح الزاكية، الروح السامية، الروح التي



أرواحهم .. الإمام زين العابدين هنا يقول: ((وبلغ بإيماني أكمل الإيمان واجعل يقيني أفضل اليقين)) الله هو الذي سيجلس- إن صح التعبير- ليعمل معك جلسة روحية إذا كنت مهيبا لنفسك ، أن اجلس معك أريد أن أعمل معك جلسات روحية أهدب نفسيبتك لا يمكن، > لَوْ أَنْفَقْتُ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَفْتَيْتُ قُلُوبَهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ آَلَفَ بَيْنَهُمْ< لو كان منطقي ما كان - وهذا ما كررته أكثر من مرة -أو كان في أوساطنا حتى محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) وهو لا يوجهنا إلى تلك الأساسيات في الإسلام التي هي الأسباب الرئيسية لأن يتدخل الله فهو الذي سيصنع في أنفسنا تهذيبا لها وإكمالا لإيمانها وقيينا راسخا في أعماقها .. كم كنا نرشد - ولا نزال - عن

# كلمات من نور

هناك مبادئ لا بد من الالتزام بها في ميدان المواجهة مع العدو ولو بدت وكأنها ثقيلة وكأنها قيود، وكأن العدو قد يستغلها لا. بعض المبادئ لازم تقف عليها لا يمكن أنك تخاف أن العدو قد يمثل له إيجابية أو يستغله، الله يقول: {هَإِن حَسَبَكَ اللَّهُ} وفي آية أخرى يقول: {فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلَ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ} يكون عندهم استغلال للوضعية، يخادعونك، لا. في الأخير ترجع عليهم هم فيكون المؤمنون استطاعوا بأن يحافظوا على مبدئية مواقفهم وهي قضية مهمة بالنسبة للطرف الآخر

السيد/ حسين بدر الدين الحوثي (عليه السلام)



## الأمة تتربى على أيدي من..؟

في هذه المرحلة الأمة أحوج ما تكون إلى تربية إسلامية، أو ليس حكام المسلمين يعلمون أنه من بعد حادث البرج في نيويورك حصلت ثورة داخل المواطنين في أمريكا قتلوا مجاميع من المسلمين بما فيهم يمينيين وسجن الكثير، انطلقوا أولئك الناس، الأمريكيون في الشوارع بسخط ضد المسلمين وحصلت أحداث مرعبة، وضد المسلمين في أمريكا، وضد المسلمين في بريطانيا، وفي بلدان كثيرة، لكن المسلمين هنا في داخل أوطانهم لا ينزجون لما يحصل في فلسطين، ولا لما يحصل في أفغانستان، ولا لما يحصل في لبنان، ولا لما يحصل في أي منطقة أخرى، أعصاب باردة؛ لأنه ليس هناك من يربيههم تربية إيمانية، وإلا فهم يفهمون أن بالإمكان أن يربوا الأمة تربية إيمانية، وهم يفهمون أن الأمة أحوج ما تكون إلى تربية جهادية في هذه المرحلة من تاريخها بالذات لكن لا يمكن هذا على أيديهم، لا يمكن، ولا يتأتى على أيديهم أبدا؛ لأنه هو يخاف من الشعب إذا انطلق ليربيه تربية إيمانية، هو

يخاف، هو يعرف نفسه ويعرف ماذا يعني الإيمان، ويعرف كم بينه وبين الإيمان من مراحل. لكن أهل البيت في تاريخهم الطويل، كان الإمام الذي يحكم هو من يسطر بيده وجوب الثورة عليه فيما إذا ظلم، وجوب الخروج عليه فيما إذا انحرف عن المسيرة العادلة، كان الإمام الهادي (صلوات الله عليه) يبايع الناس على ((أن تطيعوني ما أطعت الله فيكم فإذا عصيت الله فلا طاعة لي عليكم، بل يجب عليكم أن تقاوتوني)). والأصل معروف في المذهب الزيدي [الخروج على الظالم].. من الذي توارثه جيل بعد جيل؟. من الذي كتبه بيده؟. هم الأئمة الذين حكموا، هم الذين كانوا يرون أن القضية ليست قضية مرتبطة بالزبديّة، هي قضية قرآنية، أنه يجب أن تربي الأمة تربية جهادية في كل مراحلها، وفي ظل أي دولة كانت، فكانوا هم من ينطلقون ليربوا الناس تربية جهادية، تربية إيمانية متكاملة.

هم.. ماذا؟ لأن هناك انسجام كامل بين أهل البيت والقرآن، انسجام كامل بين مواقف أهل البيت ومبادئهم والقرآن والإيمان، فهو يرى بل يتمنى وإن كان في موقع السلطة، يتمنى أن ترقى الأمة إلى أعلى درجات الإيمان، هو لا يخاف، هو يعلم أن ما هو عليه، أن موقفه، أن كماله الذي هو عليه لا يتنافى مع الإيمان، هو مقتضى الإيمان فمما يخاف؟ بل يتمنى. ألم يكن الإمام علي (عليه السلام) هو من يصعد بتلك الخطب البليغة لتوجيه الأمة وتربيتها تربية إيمانية، وكذلك من بعده الحسن والحسين وزيد والقاسم والهادي وغيرهم. هذه نقطة ملحوظة، وكل طالب علم، وكل شخص ينبغي له أن يتعرف عليها: أنه لا يمكن أن تحصل تربية إيمانية للأمة، تربية إيمانية للأمة إلا على يد أهل بيت رسول الله (صلوات الله عليه وعليهم)، أما الآخرون فلا يمكن أن يحصل على أيديهم تربية حتى ولا أن يوجهونا تربية إيمانية، يصرفوا أنظارنا إلى الآخرين إذا كانوا هم يخافون!.. لماذا

لا يربون الأمة تربية جهادية في مواجهة إسرائيل وأمريكا؟ لا يمكن، لا يمكن لهم هذا. بل لم يستكوا، ألم ينطلقوا ليستكوا الناس عن الحديث ضد أمريكا وإسرائيل، وطلبوا من الناس أن استكوا، هل هذا منطق إيماني أو منطق ماذا؟ منطق من في قلوبهم مرض، أن يصل الحال بهم إلى هذه الدرجة، أن يقولوا للمسلمين استكوا، ونحن نرى أولئك، نحن نرى تلك الدول، دول الكفر، دول اليهود والنصارى هم من يربون شعوبهم تربية عدائية للعرب، تربية عدائية ضد الإسلام والمسلمين، تعبئة ثقافية ضد الإسلام والمسلمين، وفي المقابل يقال للناس استكوا. إذا بأي شيء يمكن أن نواجه أولئك؟ ما هو البديل للإيمان؟ ما هو البديل للجهاد بكل مجالاته في مواجهة أعداء الأمة؟ هل هناك بديل؟ هل أنهم عندما يقولون لنا استكوا هم سيقومون بالمهمة؟ لا. هل عندما يقولون لنا: استكوا هم ينطلقون لوضع حلول أخرى؟. هل انطلقوا لتصحيح الوضع الاقتصادي للأمة، حتى تحصل الأمة على اكتفاء ذاتي؟. هل انطلقوا إلى تربية الأمة في مجالات متعددة أو بطريقة سرية لتكون قادرة على أن تقف على قدميها في مواجهة اليهود والنصارى.

## الاقتصاد عصب الأمة في مواجهة أعدائها

نريد زراعة، نحن نريد أن نرى أسواقنا ممتلئة بالحبوب من إنتاج بلدنا. هل هناك أحد يطالب في الانتخابات؟. تقدم البرامج الانتخابية - سواء في انتخابات رئاسة جمهورية أو عضوية مجلس النواب أو مجالس محلية أو غيرها - فيعدونا بمشاريع من هذه المشاريع السطحية.. الكهرباء مهم لكن لو نفترض أن بالإمكان أن نظل بدون كهرباء، بل البس الكهرباء يطفأ في حالات الخطورة؟ الكهرباء يطفأ، البس المدن تطفأ في حالات التهديد؟ تطفأ المدن أي أن الكهرباء ليس ضروري بل من الضروري أن يطفأ فيما لو حصل تهديد مباشر.

يعدون بالكهرباء يعدون بالمدارس. هذه المدارس ما داخلها؟ المعلمون أنفسهم ما هي ثقافتهم؟. هل هم يحملون روحا إسلامية، روحا عربية كما يحمل المعلم اليهودي داخل المدرسة روحا يهودية، روحا قومية يهودية؟.. لا. معلم أجوف لا يفهم شيء، يفهم أن ينظر إلى الساعة متى تنتهي الساعات التي هو ملزم بالعمل فيها، ويُمَشِّي حال الطلاب بأي شيء. ليس هناك تربية لا داخل مدارسنا، ولا داخل مساجدنا، ولا داخل جامعاتنا، ولا داخل مراكزنا.

هذه المدارس نفسها في حالة المواجهة هل ستصبح ضرورية؟. بإمكان الناس في حالة الخطورة فيما لو ضربت مدرسة أن يدرسوا أبناءهم تحت ظل أي شجرة، أو في أي مكان آخر. المساجد أنفسهم لو ضربت بإمكانهم أن يصلوا في أي مكان.. لكن قوتهم هو الشيء الذي لا يبدل عنه، لا يبدل عنه إلا الخضوع للعدو، والاستسلام للعدو، وتلقي الضربة بدون أي حركة في مواجهة العدو.

الناس يجب عليهم أن يفهموا هذه النقطة، أن يلحوا دائما، نحن لا نريد أي مشاريع أخرى بقدر ما نلح في أن تعمل الدولة على توفير قوت الناس داخل بلدهم. الزراعة.. هل هناك في اليمن شيء من الزراعة؟ هل هناك ما يكفي اليمن ولو شهرا واحدا؟. أولسنا نسمع بأن اليمن مهدد؟ أن اليمن أيضا يقال عنه وكما يقال عن العراق وعن إيران؟ وأن المسئول الأمريكي الذي زار اليمن لم يفصح عندما سئل: هل ما يزال اليمن ضمن قائمة الدول التي احتمال أن تتلقى ضربة؟. لم يفصح بذلك. إذا فنحن مهددون أليس كذلك صريحا من قبل أعداء؟. ماذا تعمل هذه الدولة لنا نحن اليمنيين حتى نكون قادرين على أقل تقدير أن نتحمل الضربة؟ أصبحت القضية إلى هذا النحو. أنت كان يجب عليك أن تبني شعبك إلى درجة أن يكون مستعدا أن يواجه، إذا على أقل تقدير ابنوا شعوبكم لتكون - على أقل تقدير - مستعدة أن تتحمل الضربة.. أليس هذا هو أضعف الإيمان؟ أو يريدون من الناس في أي شعب عربي أن يتحولوا إلى لاجئين، وأن يموتوا جوعا قبل أن يموتوا بالناز.

هل الشعوب هذه أصبحت إلى درجة أن تتحمل الضربة؟. لا، ناهيك عن أن تكون قادرة على أن تواجه. لماذا؟. لأن ليس هناك تربية إيمانية، لا داخل الدول نفسها، ولا داخل الشعوب نفسها، ليس هناك اهتمام بالحفاظ على دين الناس، على كرامتهم، على عزتهم، على حياتهم. ونحن أيضا لا نفهم، نحن لا نفهم أيضا كيف نخاطب الدول، حتى عندما تأتي الانتخابات من هم أولئك أبناء المنطقة الفلانية، أو المنطقة الفلانية ينادون بأنه نحن

بإمكانك أن تربي هذا الشعب، بإمكانك أن تبني هذا الشعب اقتصاديا حتى تؤمن له الاكتفاء الذاتي. الإيمان.. كمال الإيمان في مجال مواجهة أعداء الله مرتبط به تماما ارتباطا كبيرا، الاهتمام بالجانب الاقتصادي لتكون الأمة التي تريد أن تنطلق في مواجهة أعدائها، وأن تقف مواقف مشرفة في مواجهة أعدائها قادرة على ذلك؛ لأنها مكتفية بنفسها في قوتها الضروري، في حاجاتها الضرورية.

إذا فالتاريخ شهد، والحاضر شهد على أن كل أولئك لا يمكن أن يربوا الأمة تربية إيمانية ناهيك عن أن يصلوا بها إلى أن ترقى في درجات كمال الإيمان.. أكرر أن هذا هو ما يجب أن نعرفه؛ لأن الكثير من الناس ينظر إلى الجانب المادي فقط فإذا ما صعد رئيس هنا أو ملك هنا أو زعيم هنا كان أهم مطلب للناس من ذلك الشخص هو ماذا سيعمل في مجال توفير الخدمات.

ومن العجيب أن توجهنا الآن أصبح إلى أنه ما يمكن أن يبني في مجال توفير خدمات: كهرباء، صحة، مدارس، ولا نقول لأنفسنا لماذا؟ لماذا نحن نرى قوتنا كله ليس من بلدنا؟ لماذا لا تهتم الدولة بأن تزرع تلك الأراضي الواسعة، أن تهتم بالجانب الزراعي ليتوفر لنا القوت الضروري من بلدنا؟.. لا نتساعل، بل الكل مرتاحون بأن [الحب: القمح] متوفر في الأسواق، ويأتي من استراليا، ويأتي من بلدان أخرى، وكان المشاريع التي تهتمها هي تلك المشاريع!.

هذه التي توفر هي ضرورية لكنها ليست إلى الدرجة من الضرورة التي يكون عليها قوت الناس، هل هناك اهتمام بالجانب الزراعي؟. ليس هناك أي اهتمام بالجانب الزراعي إطلاقا، وليس هناك من جانبنا تساؤل، وليس هناك من جانبنا أيضا نظرة إلى هذا الزعيم أو هذا الحزب أنه ماذا يمكن أن يعمل في هذا المجال الحيوي، المجال المهم. نحن شعوب مسلمة، ونحن أمة في مواجهة أعداء، والزعماء هم أنفسهم من يمكن أن يرحل إلى تلك المنطقة، أو من يمكن أن يسلم فيما لو حصل شيء، وسنكون نحن الضحية من أول يوم توجه ضدنا ضربة من أعدائنا، سنحس بوقع الضربة فيما يتعلق بقوتنا.



## عقوبة التولي

مؤكد أن أولئك الذين تحركوا أولئك الذين كانوا يكاد أن تنفجر من أصواتهم مكبرات الصوت في المساجد وهم يدعون الناس إلى الإسلام، ويقولون بأنهم دعاة إلى الإسلام وإلى الإيمان، وأنه لا إسلام إلا ما عندهم، ولا إيمان إلا لمن كان على نهجهم، الوهابيون، ألم يبذلوا الأموال الكثيرة داخل المعاهد؟ داخل المدارس؟ ألم يبذلوا الأموال الكثيرة للدعاة؟ ألم تبذل الأموال الكثيرة لأشرطة الكاسيت لدعاتهم ولمشائخهم، محاضراتهم تصل إلى كل مكان وهم يدعون الناس إلى الإسلام.. إسلام.. إسلام.. وتربية إيمانية! هؤلاء وجدناهم هم غير قديرين على أن يربوا الأمة تربية إيمانية، هم من كانوا يرون أنفسهم قد بلغوا أعلى درجات كمال الإيمان، فأصبح لهم دولة في

أفغانستان، وأصبحوا في اليمن حزبا كبيرا، ومجاميع كثيرة، ولديهم إمكانيات كبيرة. ألم يكونوا فرسانا في المساجد؟ وفي المدارس؟ ألم يكونوا أبطالاً ضد الشيعة؟ ويتجهجون على الشيعة، يتجهجون على أئمتنا وعلى علمائنا؟ ثم رأيناهم كيف انهزموا، رأيناهم كيف انكمشوا في مواجهة اليهود! حركة طالبان التي خرجت حركة متشددة في دينها فيما يتعلق بالذوق، بالحي، فيما يتعلق بالحجاب، فيما يتعلق بأشياء كثيرة.. هؤلاء عندما غزاهم الأمريكيون، انكمشوا وذابوا!!.. هل هذا هو الإيمان؟ أن ينكمشوا وأن ينهزموا دون أن يوجدوا أي نكاية بالعدو؟! الله قال سبحانه وتعالى: <يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمُ الْاُدْبَارَ وَمَنْ يُولِهِمْ يُؤَمِّدْ دُبْرَهُ إِلَّا مَحْزِفًا

لِقَتَالٍ أَوْ مَحْزِفًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ> هذه كبيرة، هذه جريمة.. هذا تشويه للإسلام، تشويه للإسلام: أن ينكمشوا على هذا النحو، وهم من أظهروا لنا أنفسهم بأنهم قمة في الإيمان، قمة في الصمود، وقوة قوة قاهرة! لكن فعلا كانوا قوة قاهرة على الشيعة، قوة قاهرة على كثير من المساكين.. لماذا برزوا على هذا النحو؟. هل هو الإيمان؟. الإيمان الحقيقي لا يكون أهله هكذا.. الإيمان الحقيقي هو ذلك الذي وصف الله به أولئك الذين قال عنهم: <يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَتِلَّةَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ> هؤلاء كانوا في اليمن، وفي أفغانستان أعزة على المؤمنين، وظهروا لنا أخيرا

كيف كانوا أذلة على الكافرين ولم يجاهدوا.

حركة طالبان انطلقت في أفغانستان تقتل بدون رحمة أيام اجتياحهم لأفغانستان، هم حركة طلاب، طلاب علم، طلاب دين، طلاب إيمان، بل كانوا هم يرون أنفسهم هم المؤمنون، فكانوا يقتلون، وبلغنا عنهم أنهم عندما وصلوا مناطق فيها شيعة اثنا عشرية كانوا يذبحونهم ذبحا، الصغير والكبير، والرجل والمرأة، هؤلاء ظهروا أمام الأمريكيين أذلة، ظهروا أمام تلك الأحزاب التي كانوا يقاتلونهم بالأمس بدون رحمة، ظهروا أمامها بعد أن أصبحت أحزابا تعمل تحت راية أمريكا، وتتحرك تحت راية أمريكا، ومظلة الطيران الأمريكي، أصبحت تلك الحركة أمامهم ذليلة، بل قالوا: إنهم إنما انكمشوا حفاظا على دم الأفغان من أن يسفك! لماذا دم الأفغان الذين انطلقوا تحت راية أمريكا أنتم حريصون عليه أن لا يسفك ويوم كان سابقا بالأمس ليس على هذا النحو كنتم حريصين على سفكه؟، عندما تنطلق تلك الأحزاب تحت راية أمريكا فهي أصبحت كما لو كانت جزءا من الجيش الأمريكي.. أليس كذلك؟.

إذا فلماذا ضعفوا أمام تلك الأحزاب؟. لماذا ضعفوا أمام الجنود الأمريكيين؟. لماذا انكمش ذلك الشخص الذي كان يقول [أقسم بالله العظيم] وكانوا يظهرهم شخصيته وهو يقسم بالله العظيم على شاشة التلفزيون. أقسم بالله العظيم أن ماذا؟، أن يفر... أليس كذلك؟ أنت مربى طالبان، أنت معلم طالبان، أنت الذي ملأ قلوبهم إيمانا لماذا تبخر هذا الإيمان؟ ما تبخر هذا الإيمان إلا لأنه نوعية أخرى ليس هو الإيمان الأصلي تقليد - إن صح التعبير - فأولئك الذين ملئوا الدنيا بأصواتهم، وقالوا بأنهم يربون الأمة تربية إيمانية فضحهم الواقع، أن إيمانهم ليس بإيمان، وتربيتهم ليست بتربية إيمانية. إذا فهذا شاهد آخر بأنه لا تحصل الأمة على تربية إيمانية إلا عن طريق أهل البيت ومن نهج نهجهم.. فلا حكومات رأيناها ربت تربية إيمانية، ولا دعوات أخرى كدعوة الوهابيين في اليمن وفي أفغانستان وفي غيرها انطلقت لتربي تربية إيمانية.

على النخب اليوم مسؤولية وأنا أقول للنخب هناك البعض جاد وعملي ولكن الحالة السائدة لم يصل البعض إلى مستوى المسؤولية والتحدي.

قائد الثورة الشعبية  
السيد / عبد الملك الحوئي

## صلاح العزي.. سر الابتسامة

عبدالله علي صبري



■ منذ عرفته، لم أراه إلا مبتسما، ضاحكا، حتى ونحن في أحلك الظروف..

وإذا ارتقى إلى ربه شهيدا، فيأتي أراه حاضرا بيننا، بدمائة أخلاقه، وبصلابته في تحمل المهام والمسؤوليات، وفي نقاء سريرته، غير أنني لم أكن قد تعرفت على معاناته، وقد التحق بالمسيرة التي رأى فيها بوابة الخلاص لوطنه وأمته.

■ غادرننا مبكرا، والبلد تمور بأحداث جسام، في ظل العدوان السعودي الأمريكي والحصار الجائر والشامل، ومع توالي المجازر والجرائم البشعة التي يرتكبها تحالف العدوان ولا يزال. ■ وفي إحدى مقابلاته التلفزيونية، أدركت سر الابتسامة التي انطبعت على محياه، فلم تفارقه.. لقد كان الشهيد رحمه الله مبهجا بسيرة معركة الدفاع المقدس عن الوطن، وبالتضحيات والبطولات التي يسطرها أبناء الجيش واللجان الشعبية، فكان يتحدث عنهم وكأنه واحد منهم.. لم يتأوه، ولم يضعف.. ولم يستكين، بل كان فخورا بهؤلاء الأبطال، ومستيقنا أن الموت من بوابة الشهادة، هي الغاية الأسمى لرجال الله المؤمنين الصادقين، ووثاقا أن النصر حليف اليمن طال الزمن أم قصر.

■ أدركت حينها أن الرجل متصالح مع ذاته، وصادق مع نفسه، فكان جديرا بحبة رفاقه وزملائه وكل من عرفوه.. وكان جديرا بثقة المجاهدين، الذين لم يطمئنا للاتصال مع الإعلام إلا عبر الشهيد، فكان بالفعل في مستوى المسؤولية، والتي صبغها بضحكته البالستية، فكان -بحق- بشير النصر لكل اليمنيين. ■ لم يتهاونت صلاح مثلنا على المواقع والمناصب الرسمية، ولم ينشغل بمتاع الدنيا، فقد اتخذ من عمله محرابا للجهاد.. لا يكل ولا يمل، بل يعمل بدأب وصبر عظيمين، مجسدا لأخلاقيات الإنسان المؤمن، الذي لا يطلب الأجر إلا من الله ولا يهيمه إلا رضاه عز وجل.

■ رأيته ذات يوم وهو يداري دمعته، ولم يكن حزنه يومها إلا لأن مجاهدا في ساحات الشرف والكرامة لقي ربه متأثرا من شدة البرد !

■ رحل صلاح مبتسما ساخرا من عدوان مهجي لم يفقه بعد طبيعة وحقيقة اليمن برجالها وأبطالها.. رحل وكأنه يقول: نحن منتصرون حتما، وسنضحك أخيرا، وكثيرا.. لكن صلاح لم يعد يحتمل الانتظار.. وكأنني أراه الآن يقهقه في غرفات الجنان، حيث النعيم الأبدي والابتسامة الخالدة.

Abdullah.sabry@gmail.com

## عابد حمزة

لم أكن أعرف عميد الجبهة الإعلامية الشهيد صلاح العزي قبل دخولنا مدينة صعدة وإنما أسمع به كفارس اقتحم ميدان الإعلام بهمة ونشاط وعزيمة لا تلبث إلا أن الأقدار جمعتني به كأخ وزميل في العمل الإعلامي بعد خروجه من سجون سلطات آل سعود التي اعتقلته إبان الحرب السادسة في مدينة نجران بتهمة انتمائه لحركة أنصار الله في تلك السجون لاقى الشهيد أشد أنواع العذاب حدثني أكثر من مرة أنه لم يكن يعرف من أين كان يأتيه ذلك الصبر وقوة التحمل وهو يمكث أياما وشهورا في زنزانة وضعت كئلاجة تبريد لا يقوى فيها على إسناد ظهره إلى جدرانها أو ينام كما ينام الناس على أرضيتها المبللة بالماء فقط يجف على ركبتيه ومنكبته من شدة البرد فضلا عما كان يلاقه أثناء التحقيق من تهديد وضرب وتعذيب لكنه صبر وتحمل وعندما علم الله بصدق نبته هيا له من الأسباب ما جعله يخرج من سجون الظالمين عزيزا كريما مرفوق الرأس.

بعد أن أطلق سراحه في عملية تبادل للأسرى بعد انتهاء الحرب وتحديدا مع دخول أنصار الله عاصمة محافظة صعدة وهناك التقينا وكان لنا الشرف الكبير أن شخصا بحجم صلاح العزي أصبح وموقع من أسرة صحيفة الحقيقة وموقع أنصار الله إلا أن فرحتنا به كواحد منا لم تكتمل عندما اكتشفنا أن صلاح أكبر من أن يكون محررا لصحيفة أو موقع فقط فقد كان في المقام الأول وجهيا في قومه يعمل على إصلاح ذات البين وكثيرا ما كانوا يأتون إليه لبحث شكواهم عليه فلا يتردد لحظة واحدة في معالجة أي مشكلة تعرض عليه وكثيرا ما كان يتحرك كمُرشد وخطيب مفوه ونقابي حبيب يعرف كيف ينشر الثقافة القرآنية بين أوساط الناس

عندما كنا في صعدة قبل دخول صنعاء كان الشهيد صلاح يحرر الاخبار ويكتب المقالات السياسية والثقافية ويصنع التقارير في الوقت الذي يهتم



## كما عرفته.. الشهيد صلاح العزي

بتفعيل صفحته على شبكة التواصل الاجتماعي بشكل جعلها بحق جبهة إعلامية لوحدها يرتادها الآلاف من محبيه ومُظلمهم وأكثر منهم من أعدائه أذكر مرة أنه نشر خبر دخول كتائب أنصار الله مدينة حوث فدخل ناشط اصلاحي كبير لم أعد أذكر اسمه على صفحته نافيا صحة الخبر الذي نشره ومراحمنا على بقاء المدينة بيد مرتزقة آل الأحمر وبعد أخذ ورد بينه وبين الشهيد أقسم له الناشط الإصلاحي يمينا مغلظا إن جاء الشهيد بما يدل على صدق خبره فإنه سيبادر إلى تعطيل صفحته ويغادر شبكة الفيس بوك إلى الأبد ليليتها بات الشهيد في مقر عمله وفي الصباح استقل سيارته وأخذني معه باتجاه مدينة حوث وفي حدود الساعة التاسعة صباحا كنا على موعد دخول المدينة وهناك التقطنا الكثير من الصور ومع كل صورة كان الشهيد يقوم بنشرها مع إشارة لذلك الناشط الإصلاحي .

في المساء بعد عودتنا وجدنا ذلك الشخص ينشط على صفحته وينشر فيها أكثر مما كان ينشره في الليلة الماضية عندها ابتسمت في وجه الشهيد وقلت له أريت أنهم لا عهد لهم وعملهم يقتصر فقط على الكذب والتدليس ونشر الشائعات كان صادقا ويظن أن الآخرين مثله صادقون ولكنه في نفس الوقت كان صاحب رؤية ثاقبة استطاع بها وبما يمتلكه من إخلاص ونشاط وأريحية وخفة دم وتواضع وحنو واتزان وطيبه وبشاشة أن يفرض نفسه على الجميع وما هي إلا أيام من عمله معنا حتى أصبح الأب والأخ والصديق ومستودع أسرار كل العاملين خصوصا بعد أن لمسنا فيه تلك الصفات النادرة التي قلما تجدها إلا في العظماء وأنت تجالسه تحس وكأنك تجالس ذلك العربي الأصل صاحب النخوة والحمية والرجولة الذي لا يمكن أن يغدر بك أو يحتقرك أو يهينك أو يتخلى عنك فهو الصديق الصدوق الذي تأمن جانبه وتتق به الثقة المطلقة.

في قربه من الله كان كثير الأذكار والدعاء والاستغفار وأنت تسمعه وهو يقرأ القرآن أو يؤدي الصلاة تحس في أعماق نفسك بما هو عليه من خشوع وتذلل وخشية من الله كان يهتم بكل ما فيه منعة وعزة للأمة حتى ولو كان ذلك الشيء صغيرا لا يلتفت إليه الآخرون يهتم به ويتفاعل معه ويعطيه قيمته ومكانته في قاموسه العملي لا مكان للتكاسل والتخاذل والمهادنة جريشا كان على قول الحق وسباقا إليه ومناصرا لأهله وأكثر من ذلك أنه كان بسيطاً لا يتكلف في أعماله يغضب وما إن ينتهي غضبه حتى تطل عليك ابتسامته البريئة التي لا تفارق محياه كان فعلا وليا من أولياء الله ومهما قلت فيه وأطنبت في القول فلن أفيه حقه لأن معدنه ذهب ومنبته طاهر ومجالسته كانت عبادة فسلام الله عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا



الجيش واللجان الشعبية استهدفت ايضا تجمعات للجنود السعوديين في موقع قمة الشيخ بقطاع عسير وذلك ردا على استمرار تصعيد العدوان الغاشم وإستهدافه منازل المواطنين .

وأشار المصدر إلى أن القوة الصاروخية أطلقت صلية صواريخ كاتيوشا على تجمعات جنود العدو السعودي وألياتهم في موقع السديس بنجران محققة إصابات مباشرة .. ولفت المصدر إلى أن مدفعية

دمرت وحدات من الجيش واللجان الشعبية اليوم آلية سعودية فيما قنصت وحدات الجيش واللجان الشعبية أربعة جنود سعوديين في عسير . وأوضح مصدر عسكري أن وحدات من الجيش واللجان الشعبية أحرقت طقم عسكري سعودي في أحد المواقع السعودية في عسير .. مؤكدا ان الطقم كان محملا بالأسلحة .. وأشار المصدر إلى ان وحدات القناصة في الجيش واللجان الشعبية قنصت أربعة جنود سعوديين في موقع النشمام في الربوعة بعسير .. إلى ذلك استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية يوم أمس عدد من تجمعات ومواقع العدو السعودي بنجران وجيزان وعسير .. وأوضح مصدر عسكري أن القوة الصاروخية دمرت آلية تابعة للمناققين في صحراء ميدي، بالإضافة إلى إستهداف تجمعات للجنود السعوديين في مركز جلاح وإشتعال النيران في المركز.

## القوات العراقية تقطع خط إمداد مسلحي داعش في الموصل مع سوريا

قطعت القوات الحكومية العراقية الأربعاء آخر خطوط إمداد مسلحي تنظيم داعش من الموصل باتجاه سوريا وبالتالي أتمت عملية عزل التنظيم داخل هذه المدينة التي تعتبر آخر معاقله في الشمال العراقي.. وقد أقدمت فصائل الحشد الشعبي على قطع طريق واصله بين بلدتين واقعتين على الطريق بين الموصل في العراق والرقعة في سوريا، بحسب ما أعلن مسؤولون.. من جهة أخرى، قال مسؤول أمني كردي لوكالة "فرانس برس" إن قوات الحشد الشعبي التقت مع قوات أخرى بينها مقاتلون من حزب العمال الكردستاني التركي في ثلاث بلدات في المنطقة.. ولا تزال بلدة تلعفر، الواقعة على بعد نحو ٥٠ كيلومترا غرب الموصل، خاضعة لسيطرة مسلحي #داعش.. وهذا التطور الأخير، سيصعب بشكل كبير على تنظيم داعش أي محاولة لنقل مقاتليه أو معداته بين الموصل ومدينة الرقة، معقل التنظيم الإرهابي في سوريا.



## قبائل تغز تحب بالقبائل اليمنية المساندة لها في مواجهة العدوان ومرترقة



تتواصل زيارات قبائل اليمن في محافظة تعز حيث قام وجهاء القبائل اليمنية وأعيانها اليوم الأربعاء بزيارة إلى قبائل مربع الساحل الغربي بتعز للالتقاء بهم ومناقشة الأوضاع والمستجدات الميدانية.. وجهاء القبائل اليمنية أكدوا وقوفهم إلى جانب أبناء المحافظة ومواجهة المرتزقة والمناققين الذين ينفذون مخططات الخارج ويرتكبون المجازر بحق هذا الشعب، مؤكدين بأن ساعة الصفر قد حانت لتحرير كل شبر من هذا الوطن.. بدوره أكد مشايخ وأعيان مربع الساحل الغربي بأن مرحلة الحسم قد حانت، مشيرين بأن توحد القبائل اليمنية لمواجهة كل المؤامرات التي تحاك ضد اليمن مهم وضروري ومطلوب.

الناشر :

مؤسسة الشهيد  
زيد علي مصلح

للإنتاج الإعلامي والفني  
اليمن - صعدة

مدير التحرير /

جميل الحاج

رابط الصحيفة على الإنترنت  
www.alhagigah.net

صفحتنا على التويتر

https://twitter.com/alhagigah\_net

البريد الإلكتروني

alhagigah.net@gmail.com

للتواصل على الرقم

٧٧٤١٦٥٧٨٢

رئيس التحرير /

عابد حمزة